

نَهْيَاتُ التَّدْرِيبِ

في
نظم غاية التقریب

تأليف

الشيخ شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى الدمشقي

جميع الحقوق محفوظة

لدار خدمات القرآن

٢٣٧١٨٩ ☎ ٨١١٥٣٤

نهاية التدريب

في نظم

غاية التقريب

يطلب من

دار خدمات القرآن

مكتبة الحلبوني سابقاً

دمشق - شارع مسلم البارودي

مكتبة ٢٢٧١٨٩ ☎ ٨١١٥٣٤ منزل

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ اصْطَفَى لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَشَرَفًا
 وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلَ الْأَنَامِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ كُلَّهُمْ وَحِزْبِهِ
 وَبَعْدَ ذَا فَالْعِلْمُ خَيْرٌ رَافِعٍ لَا سِيَّمَا فَقَهُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
 فَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْمُصْطَفَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ نَظِيرًا مِنْ قُرَيْشٍ يُجْتَنَزُ
 مُطَبَّقًا بِعِلْمِهِ الطَّبَاقَا مُطَابِقًا لِلْوَارِدِ اتِّفَاقًا
 مُجَدِّدًا فِي غَضَرِهِ لِلْعِلْمَةِ وَبَعْدَهُ أَصْحَابُهُ الْأَجَلَّةُ
 أَعْظَمَ بِهِمْ أَئِمَّةٌ وَحَسْبُهُمْ إِمَامُهُمْ وَخَيْرُ كُتُبِ كُتُبِهِمْ
 وَصَنَّفَ الْقَاضِي أَبُو شُجَاعٍ مُخْتَصَرًا فِي غَايَةِ الْإِبْدَاعِ
 وَغَايَةِ التَّقْرِيبِ وَالتَّذْرِيبِ فَصَارَ يُسَمَّى (غَايَةَ التَّقْرِيبِ)
 مَعَ كَثْرَةِ التَّقْسِيمِ فِي الْكِتَابِ وَحَضَرَهُ جِصَالُ كُلِّ بَابٍ
 نَظْمُهُ مُتَوَرِّفًا لِعِلْمِهِ مُسَهَّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
 مَعَ مَا بِهِ تَبَرُّعًا الْحَقُّهُ أَوْ لَازِمًا كَمُطْلَقِ قِيَدَتِهِ
 تَبَيَّنَ لِأَصْلِهِ الْأَصِيلِ وَلَمْ يُيَمِّزْ خَشْيَةَ التَّطْوِيلِ
 وَحَيْثُ جَاءَ الْحُكْمُ فِي كِتَابِهِ مُضْمَعًا أَتَيْتُ بِالْفَتْحِ بِهِ
 مِينًا مَا اخْتَارَهُ بِنَقْلِهِ وَرُبَّمَا حَذَفْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ

إِنْ لَمْ أَجِدْ لِحَمْلِهِ دَلِيلًا وَلَا إِلَى تَارِيخِهِ سَبِيلًا
وَقَدْ مَشَيْتُ مَشْيَهُ فِي الْغَالِبِ فِي عَدِّهِ وَحَدِّهِ الْمُنَاسِبِ
مُرْتَبًا تَرْتِيبَهُ مُبِينًا مُخَاطِبًا لِلْمُبْتَدِي بِمَثَلِ أَنَا
فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ فِي الْوُضُوحِ وَكُنْتُ فِيهِ كَالْأَبِ النَّصُوحِ
أَرْجُو بِذَلِكَ أَعْظَمَ الثَّوَابِ وَالنَّفْعِ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ
وَرَبَّنَا الْمَسْئُولُ فِي نَيْلِ الْأَمَلِ وَالْعَوْنِ فِي الْإِتْقَانِ مَعَ حُسْنِ الْعَمَلِ



لَهَا مِيَاهُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْمَطَرُ وَالْمَاءُ مِنْ بَحْرٍ وَبُحْرٍ وَنَهْرٍ
كَذَلِكَ مِنْ عَيْنٍ وَتَلَجٍ وَبَرْدٍ ثُمَّ الْمِيَاهُ أَرْبَعٌ أَيْضًا تُعَدُّ
إِمَّا يَكُونُ طَاهِرًا مُطَهَّرًا أَيْ مُطْلَقًا وَلَيْسَ مَكْرُوهًا يُرَى
أَوْ طَاهِرًا مُطَهَّرًا لِكُنْهُ مُشْمَسٌ يَقْطُرُ حَرٌّ يُكْرَهُ
أَوْ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ مُطَهَّرًا لِكُونِهِ مُسْتَعْمَلًا أَوْ غَيْرًا
بِطَاهِرٍ مُخَالِطٍ كَثِيرٍ سِوَاءِ الْحَيِّ وَالْتَقْدِيرِيِّ
رَابِعُهَا مَنْجَسٌ بِمَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ نَجَاسَةٍ وَهُوَ أَقْلُ
مِنْ قُلْتَيْنِ أَوْ بِمَا تَغَيَّرَا مَعَ كَوْنِهِ بِالْقُلْتَيْنِ قُدْرًا
وَالْقُلْتَانِ نِصْفُ أَلْفٍ قُرْبًا يَرْطُلُ بَعْدَادَ الَّذِي قَدْ جُرْبًا

وَكُلُّ شَيْءٍ مَّائِعٍ مَعَ كَثْرَتِهِ كَالْمَاءِ فِي التَّجْسِيرِ حَالِ قَلْبِهِ
وَلَوْ جَرَى قَلِيلٌ مَا عَلَى غُلٍّ نَجَاسَةٌ أَرَاهَا ثُمَّ انْفَصَلَ
وَلَمْ يَزِدْ وَزناً وَلَا تَغْيِراً فظَاهِرٌ وَلَمْ يَكُنْ مُطَهِّراً
* * * *

٣٤ ﴿لصل في السواك والآنية﴾ ١٢

سُنُّ السَّوَاكِ مُطْلَقاً لِكُنْهُ لِصَائِمٍ بَعْدَ الزَّوَالِ يُكْرَهُ
وَأَكْثُوهُ لِلصَّلَاةِ وَالْوُضُوءِ وَبَعْدَ نَوْمٍ أَوْ لِأَزْمٍ يَغْرِضُ
وَجَازَ أَنْ تُسْتَعْمَلَ الْأَوَانِي وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَنْفُسِ الْأَعْيَانِ
إِلَّا مِنْ النَّقْدَيْنِ فَاحْكُمْ فِي الْإِنَاءِ بِحُرْمَةِ اسْتِعْمَالِهِ وَالِاقْتِنَا
لَا ضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ صَغِيرَةٍ فِي الْعُرْفِ أَوْ لِحَاجَةٍ كَبِيرَةٍ
* * * *

٣٩ ﴿باب الوضوء﴾

فَرَضَ الْوُضُوءُ نِيَّةً مَعَ غَسْلِهِ لِوَجْهِهِ وَغَسْلَ وَجْهِ كُلِّهِ
وَغَسْلَ كُلِّ سَاعِدٍ وَمِرْفَقٍ فَإِنْ أُبِينَ بَعْضُهُ فَمَا بَقِيَ
وَمَسَحَ بَعْضَ الرَّأْسِ مُطْلَقاً بِمَا وَغَسَلَهُ رِجْلَيْهِ مَعَ كَعْبَيْهِمَا
وَالسَّادِسُ التَّرْتِيبُ مِثْلَمَا ذَكَرَ وَغَطَّةٌ تَكْفِي وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِرْ
وَهَاكَ عَشْرًا كُلُّهَا تَسُنُّ لَهُ أَلْنُطْقُ فِيهِ أَوَّلًا بِالتَّسْمِيَةِ

وَالْغَسْلُ لِلْكَفَّيْنِ خَارِجَ الْوَعَا وَمَضْمَضُنْ وَاسْتِنْشِقْنْ وَلْتَجْمَعَا
وَامْسَحْ بِجَمِيعِ الرَّأْسِ أَوْ مَا قَدْ سَرَّ وَالْأَذْنَيْنِ بَاطِنًا وَمَا ظَهَرَ
بِمَا وَخَلَّلَ سَائِرَ الْأَصَابِعِ وَلِجَنَةِ كَيْفَةٍ فِي الْوَاقِعِ
وَقَدَّمَ الْيُمْنَى عَلَى الشَّامِلِ مُثْلًا فِي كُلِّهَا مُوَالِي



٤٨ ﴿ باب المسح على الخفين ﴾ ٩

مَسْحُهُمَا يَجُوزُ فِي الْوُضُوءِ مَعَ أَزْبَعَةٍ مِنْ الشَّرْطِ تَتَّبِعُ
أَنْ يُلْبَسَا مِنْ بَعْدِ طَهْرِ يَكْمُلُ وَيَسْتَرَا مَحَلُّ فَرْصٍ يُغْسَلُ
وَيَضْلَحَا لِشَيْءٍ مُتَابِعَا وَطَهْرُ كُلِّ زَيْدٍ شَرْطًا رَابِعَا
وَيَمْسَحُ الْمُقِيمُ فِي إِقَامَتِهِ بِمِقْدَارِ يَوْمٍ كَامِلٍ بِثَلَاثَةِ
وَيَمْسَحُ السَّافِرُ الْمَوَالِي ثَلَاثَةَ ثَعَدٍ بِالْيَمَانِي
ثُمَّ ابْتِدَاءَ الْمَذْتَبَيْنِ بِالْحَدِّثِ وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ لَبْسٍ قَدْ حَدَّثَ
وَمَنْ يُسَافِرُ بَعْدَ مَسْحٍ فِي الْحَضَرِ وَالْعَكْسُ لَمْ يَسْتَوْفِ مَدَّةَ السَّفَرِ
وَمُبْطَلَاتُ الْمَسْحِ بَعْدَ صِحَّتِهِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ انْقِضَاءُ مُدَّتِهِ
كَذَاكَ خَلَعَ أَحْفَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مُوجِبٌ لِنَفْسِهِ



وَيَجِبُ اسْتِنْجَاءُ كُلِّ مُخْدِتٍ مِنْ كُلِّ رَجَسٍ خَارِجٍ مُلَوِّثٍ
بِالْمَاءِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَنْفِي بَيْنَ مَوْضِعِ الْأَقْدَارِ
وَالْجَمْعِ أَوَّلَى وَلْيَقْدَمْ الْحَجَرُ وَالْمَاءُ أَوَّلَى وَخَدَهُ إِنْ اقْتَصَرَ
وَلْيَجْتَنِبْ قِبَلَتَا بَعُورَتِهِ قَبْلًا وَذُبْرًا عِنْدَ فَقْدِ سُرَّتِهِ
كَذَا الْقُعُودُ صَوْبَ شَمْسٍ وَقَمَرٍ وَتَحْتَ كُلِّ مُشْبِرٍ مِنَ الشَّجَرِ
وَالظِّلِّ وَالطَّرِيقِ وَالْأَحْجَارِ وَكُلِّ مَاءٍ لَمْ يَكُنْ بِجَارِي
وَحَمَلٍ دُخْرٍ وَالْكَلَامِ وَالْعَبَثِ وَطَهْرَهُ بِالْمَاءِ مَوْضِعَ الْحَبَثِ



نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ خَمْسٌ خَارِجٌ مِنْ مَخْرَجِهِ لَا الْمَنِي الْخَارِجُ
وَنَوْمُهُ إِلَّا مَعَ التَّمَكُّينِ وَمَا أَزَالَ الْعَقْلَ كَالْجُنُونِ
وَمَنْ فَرَجَ الْإِدْمِي بَطْنٍ كَفَ وَلَمْسُ أُنْثَى رَجُلًا حَيْثُ انْكَشَفَ
لَا لِمَسِّ أُنْثَى عِزْمًا أَوْ فِي الصَّغَرِ وَلَا بَيْسٍ أَوْ بِظَفَرٍ أَوْ شَعْرٍ



وُجُوهُهُ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةٌ تَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ
 الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ وَالْوِلَادَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْكُلِّ لِلْعِبَادَةِ
 وَاشْتَرَكَ النِّسَاءُ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَوْتِ وَالْجِمَاعِ وَالْإِنْزَالِ
 وَإِنْ تُرِدَ قُرُوضُهُ فَالْيَتِيمَةُ وَالْغُسْلُ لِلنَّجَاسَةِ الْعَيْنِيَّةِ
 وَأَنْ يَغْمُ الْمَاءُ سَائِرَ الْبَدَنِ مَعَ الشُّعُورِ ظَاهِرًا وَمَا بَطْنُ
 وَيُسْتَحَبُّ قَبْلَهُ الْوُضُوءُ لَهُ وَالنُّطْقُ فِي ابْتِدَائِهِ بِالْبَسْمَلَةِ
 وَالْبَدَأُ بِالْيَمِينِ فَالْشَّمَالِ مُذْكَأً مُثْلًا مُوَالِي

* * * * *

وَهَآكَ أَيْضًا عُدَّ أَغْسَالُ تِسْنٍ بِسَبْعَةٍ وَعَشْرَةٍ عَدًّا حَسَنًا
 لِجَمْعَةٍ وَالْعَبِيدِ وَالْكُصُوفِ وَغُسْلُ الْاسْتِسْقَاءِ وَالْخُصُوفِ
 وَمَنْ يُغْسَلْ مَيِّتًا وَمَنْ دَخَلَ فِي دِينِنَا مِنْ بَعْدِ كُفْرٍ اغْتَسَلَ
 وَمَنْ بِهِ إِعْمَاءٌ أَوْ جُنُونٌ إِذَا أَفَاقَ غُسْلُهُ مَسْنُونٌ
 وَقَاصِدُ الدُّخُولِ فِي الْإِحْرَامِ كَذَا دُخُولُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
 وَلِلْوُقُوفِ بَعْدَهَا فِي عَرَفَةَ وَلِلْمَيْتِ بَعْدُ بِالزَّذَلْفَةِ

وَفِي مِئَةِ ثَلَاثَةِ لِرَّامِي وَلِلطَّوَّافِ سَائِرِ الْأَيَّامِ



شُرُوطُهُ وَجُودُ عَذْرِ كَسَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ يُفْضِي مَعَ أَمَّا لِلضَّرَرِ
وَوَقْتُ فِعْلِهِ مَا لَهُ تَيَمُّمًا وَسَعْيُهُ فِي الْوَقْتِ فِي تَحْصِيلِ مَا
وَالْفَقْدُ بَعْدَ سَعْيِهِ الْمَذْكُورِ وَأَخَذُ تَرَبُّ خَالِصٍ طَهُورٍ
أَمَّا الْفَرُوضُ مُطْلَقًا فَالْتَّيَمُّ فَيَسْتَبِيحُ الْقُرْبَةُ الْمَنِيَّةُ
وَمَسْحُ كُلِّ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مُرْتَبِنٌ أَيْ بِضَرْبَتَيْنِ
وَسُنُّ بِسْمِ اللَّهِ فَالتَّوَالِي مُقَدَّمُ الْيَمْنَى عَلَى الشَّامَلِ
وَأَسْطَلُّهُ بِإِزْدَادٍ يَخْصُلُ وَكُلُّ مَا بِهِ الْوُضُوءُ يَبْطُلُ
وَرُؤْيَا أَمَّا غَيْرُ مُحَرَّمٍ بِمَا قَضَاؤُهَا مِنْ بَعْدِهِ لَنْ يَلْزَمَا
وَمَنْ بِهِ جَبْرَةٌ تَيَمَّمَا عَنِ الْعَلِيلِ بَعْدَ مَسْحِهَا بِمَا
وَعَسَلَ مَا يَدُو مِنَ الصَّحِيحِ فِي وَقْتِ طَهْرِ عَضْوِهِ الْجَرِيحِ
وَحَيْثُ صَلَّى فَالْقَضَا لَمْ يَلْزَمْ مَا لَمْ تَكُنْ بِمَوْضِعِ التَّيَمُّمِ
أَوْ وَضِعَتْ بَغِيرُهُ عَلَى حَدَثٍ وَلَمْ يَحْزَ تَيَمُّمٌ مَعَ الْخَبَثِ
وَأَوْجَبُوا إِعَادَةَ التَّيَمُّمِ لِكُلِّ فَرَضٍ لَا لِتَقْلٍ فَاعْلَمِ

وَعَيْنٌ كُلُّ خَارِجٍ مُيَقَّنٍ مِنْ أَيْ فَرَجٍ نَجَسَ إِلَّا الْمَنِيَّ
وَكُلُّ حَيٍّ طَهْرُهُ تَحْتَمًا لَا الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ مَعَ فَرْعَيْهِمَا
وَكُلُّ مَيِّتٍ نَجَسَ بِغَيْرِ شَكٍّ لَا الْأَدَمِيَّ وَالْجَرَادَ وَالسَّمَكَ
وَكُلُّ جُزْءٍ فِي الْحَيَاةِ مُتَفَصِّلٌ كَمَيِّتَةِ الْحَيِّ الَّذِي مِنْهُ فُصِّلَ
وَجُلْدُ كُلِّ مَيِّتَةٍ وَعَظْمُهَا كَذَا الشُّعُورُ حُكْمُ كُلِّ حُكْمُهَا
وَعَيْنٌ كُلُّ مَانِعٍ إِنْ أَسْكَرَا نَجَاسَةٌ كَالْخَمْرِ لَا مَا خَدَّرَا
وَلْيَغْفَ عَمَّا لَمْ يَبْلُ لَهُ دِمًا فَلَا يَضُرُّ مَيِّتُهُ قَلِيلٌ مَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ طَرَحٍ أَوْ تَغْيِيرٍ وَعَنْ دَمٍ وَنَحْوِهِ يَسِيرُ
وَالْغَسْلُ فِي الْأَبْوَالِ وَالْأَرْوَاثِ مُحْتَمٌ بَلْ سَائِرِ الْأَخْبَابِ
بِغَسْلَةِ نَعْمَةٍ وَتَذْهَبُ بِالْعَيْنِ مِنْهُ وَالثَّلَاثُ تَنْدُبُ
إِلَّا صَبِيًّا بَالٍ قَبْلَ أَكْلِهِ خُبْرًا فَيَكْفِي رَشُهُ عَنْ غَسْلِهِ
وَالشُّرْطُ فِي نَجَاسَةِ الْكَلَابِ سَبْعٌ وَاحِدَاهُنَّ بِالتَّرَابِ
ثُمَّ الدِّبَاغُ آلَةُ التَّطْهِيرِ فِي جُلْدِ غَيْرِ الْكَلْبِ وَالْخِنْزِيرِ
وَالْخَمْرُ إِنْ تَحَلَّلَتْ تَطَهَّرَ لَنَا مَا لَمْ يَكُنْ بِطَرَحٍ عَيْنٍ فِي الْإِنَا



كُلُّ الدِّمَا مِنْ سَائِرِ الْفُرُوجِ ثَلَاثَةٌ تُعَدُّ بِالْخُرُوجِ
 نَفَاسٌ أَوْ حَيْضٌ أَوْ اسْتِحَاضَةٌ وَفَهْمُهَا يَخْتِاجُ لِلرِّيَاضَةِ
 فَالْحَيْضُ مَا تَأْتِي بِهِ الْجِبِلَّةُ وَلَيْسَ عَنْ وَضْعٍ وَلَا عَنْ عِلَّةٍ
 ثُمَّ النَّفَاسُ بَعْدَ وَضْعٍ ثُمَّ مَا عَذَاهُمَا اسْتِحَاضَةٌ فَلْيَقْلَمَا
 كَخَارِجٍ قَبْلَ تَمَامِ تِسْعٍ سَبْعِينَ أَوْ مَعَ طَلْقِهَا وَالْوَضْعُ
 وَالْحَيْضُ يَصِفُ شَهْرًا أَقْصَاهُ وَلَيْلَةٌ بِيَوْمِهَا أَذْنَاهُ
 وَسِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ لِمَا غَلَبَ وَكَوْنُهُ مِنْ بَعْدِ تِسْعٍ قَدْ وَجِبَ
 أَقْلُ طَهْرِ بَيْنَ حَيْضَيْهَا جُمْلٌ كَيَصِفُ شَهْرًا ثُمَّ أَقْصَاهُ جُمْلٌ
 وَإِنْ أَرَدْتَ قَدْرَهُ فِي الْغَالِبِ فَفَضْلُ شَهْرٍ بَعْدَ حَيْضٍ غَالِبٌ
 وَغَايَةُ النَّفَاسِ لِلتِّينِ وَغَالِبًا يَكُونُ أَرْبَعِينَ
 وَلِحَظَّةٍ أَقْلُهُ إِذَا حَصَلَ وَقَدْ تُرَى وَلَادَةٌ بِلَا بَلَلٍ
 وَإِنْ أَرَدْتَ مُدَّةَ الْحَمْلِ الْأَقْلَ فَيَنْصِفُ عَامَ بَيْنَ وَضْعٍ وَحَبْلٍ
 وَبِالسَّنِينَ أَرْبَعٌ لِلْأَكْثَرِ وَغَالِبًا يَتَسَعَةُ مِنْ أَشْهُرٍ

* * * * *

وَلَحَرْمُ الصَّلَاةِ كَالْتَطَوُّفِ مِنْ حَائِضٍ وَمَشَاهِدِ الْمُضْحَفِ

وَالنُّطْقُ بِالْقُرْآنِ إِنْ لَمْ تَقْصِدِ أَذْكَارَهُ وَلُبُّهَا فِي الْمَسْجِدِ
كَذَا الدُّخُولُ حَيْثُ تَنْضَحُ الدَّمَاءُ وَالصُّومُ وَاسْتِمْتَاعُ زَوْجِهَا بِمَا
يَكُونُ بَيْنَ سُرَّةٍ وَرُكْبَةٍ بِوُطْنِهَا وَلَيْسَ بِهَا لَا الرُّؤْيَا
وَصَوْمُهَا مِنْ قَبْلِ الْإِغْتِسَالِ بِحُلٍّ دُونَ سَائِرِ الْخِصَالِ
وَمَا عَدَا الثَّلَاثَةَ الْمُؤَخَّرَةَ حَرَمُهُ بِالْجَنَابَةِ الْمُؤَثَّرَةِ
وَكُلُّ مَا حَرَمَتْهُ بِالْخِيَصْرِ حَلٌّ لِلْمُحَدِّثِ إِلَّا الثَّلَاثَةُ الْأُولَى



مَفْرُوضُهَا خَمْسٌ فَوْقَ الظُّهْرِ مِنَ الزَّوَالِ يَنْتَهِي بِالْعَصْرِ
إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ الزَّوَالِ غَيْرَ ظِلِّ قَبْلَهُ
وَالْعَصْرُ يَأْتِي مَعَ مَصِيرِ ظِلِّهِ بَعْدَ الزَّوَالِ زَائِدًا عَنْ مِثْلِهِ
وَأَنْ يَصِيرَ مِثْلِيهِ ظِلُّ طَارِي بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ الْإِخْتِيَارِي
وَبَعْدَهُ الْجَوَازُ مَا لَمْ تَغْرُبِ وَبِالْغُرُوبِ جَاءَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ
لِطَهْرِهِ وَالسِّرِّ وَالْأَذَانِ مَعَ إِقَامَةِ وَخَمْسِ رَكَعَاتٍ يَسَعُ
وَفِي الْقَدِيمِ يُلْزَمُ امْتِدَادُهُ إِلَى الْعِشَاءِ وَالرَّاجِحُ اعْتِمَادُهُ
وَوَقْتُهُ فِي الْإِخْتِيَارِ مَا مَضَى عَلَى الْجَدِيدِ يَنْقُضِي إِذَا انْقَضَى
ثُمَّ الْعِشَاءُ مِنْ بَعْدِ حُمْرَةِ الشَّفَقِ وَيَنْتَهِي إِذَا بَدَأَ فَجَرُّ صَدَقَ

مَحْتَارُهُ لثَلَاثَ لَيْلٍ يَجْرِي جَوَارُهُ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ
وَالصُّبْحِ بِالْفَجْرِ الْأَخِيرِ يُشْرَعُ وَيَنْتَهِي بِالشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ
وَوَقْتُهِ الْمُخْتَارُ لِلْإِسْفَارِ ثُمَّ الْجَوَارُ لِلطُّلُوعِ الْجَارِي



فَرَضُ الصَّلَاةِ لَا يَزِمُ الْأَنَامَ بِالْعَقْلِ وَالْبُلُوعِ وَالْإِسْلَامِ
وَالظُّهْرِ مِنْ خَيْضٍ وَمِنْ بَفَاسٍ قَدَرُ الصَّلَاةِ بِاتِّفَاقِ النَّاسِ
وَيُضْرَبُ الصُّبْحُ بَعْدَ عَشْرِ وَالتَّغْلُ أَقْسَامُ فَخُمْسُ تَفْعُلُ
وَهُنَّ الْإِسْتِسْقَاءُ وَالْكُسُوفُ جَمَاعَةٌ كَالْفَرَضِ وَهِيَ أَفْضَلُ
وَمِنْهُ سَبْعُ عَشْرَةٍ لَا تُشْرَعُ جَمَاعَةٌ بَلْ لِلْفَرُوضِ تَتَّبِعُ
مِنْ قَبْلِ فَرَضِ الصُّبْحِ رَكْعَتَانِ وَالظُّهْرِ أَيْضًا بَعْدَهَا اثْنَتَانِ
وَأَرْبَعٌ مِنْ قَبْلِ فَرَضِ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٌ كَذَلِكَ قَبْلَ الْعَصْرِ
مِنْ بَعْدِ فَرَضِ الْمَغْرِبِ اثْنَتَانِ ثُمَّ الْعِشَاءُ بَعْدَهَا اثْنَتَانِ
وَرَكْعَةٌ لِوَيْتِهِ وَهِيَ الْأَقْلُ فَإِنْ يُصَلِّ قَبْلَهَا عَشْرًا كَمَلُ
كَذَا الضُّحَى وَتَقْلُ لَيْلٍ يُوجَدُ مَعَ التَّرَاوِيحِ الثَّلَاثُ أَكْثَرُ
ثُمَّ الضُّحَى أَقْلُهَا اثْنَتَانِ وَلَمْ يَزِدْهُ الْجُلُ عَنْ ثَمَانٍ

أَمَّا صَلَاةُ اللَّيْلِ فَالْتَهَجُّدُ وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ نَوْمٍ يُوجَدُ
وَلِلتَّارْوِيحِ اعْتَبَرُ عِشْرِينَ فِي شَهْرِ الصَّيَامِ كُلُّ لَيْلَةٍ تَقِي

* * * * *

﴿ باب شروط الصلاة ﴾ ١٥٥

شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ لِذِي الْفِطَنِ طَهْرُ اللَّبَاسِ وَالْمَكَانِ وَالْبَدَنِ
وَسِتْرُ لَوْنٍ عَوْرَةٍ وَإِنْ خَلَا وَعِلْمُهُ بِالْوَقْتِ وَلِاسْتِقْبَالِ
وَتَرْكُ الْإِسْتِقْبَالِ فِي نَقْلِ السَّفَرِ وَشِدَّةُ الْخَوْفِ الْمُبَاحِ مُغْتَفَرُ

* * * * *

﴿ باب أركان الصلاة ﴾ ١٥٨

أَرْكَانُهَا عَلَى الطَّرِيقِ الْآيَةُ بِعَشْرَةٍ تُعَدُّ مَعَ ثَمَانِيَةٍ
يُتْبَعُهَا مَعَ لَفْظِ تَكْبِيرِ صَدْرٍ مَعَ الْقِيَامِ فِي الْفُرُوضِ إِنْ قَدَّرَ
وَبَعْدَهُ الْقِرَاءَةُ الْمُسْتَكْمِلَةُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مِنْهَا الْبِسْمَلَةُ
وَبَعْدَهَا ارْكَعْ وَاطْمِئِنْ رَاكِعًا ثُمَّ اعْتَدِلْ وَلِتَطْمِئِنَّ رَأْفَعًا
وَأَسْجُدْ إِذَا تَمَّ اطْمِئِنْ سَاجِدًا وَبَعْدَهُ اجْلِسْ وَاطْمِئِنْ قَاعِدًا
وَبَعْدَهُ اسْجُدْ سَجْدَةً كَالسَّابِقَةِ وَاعْدُذْهُمَا رُكْنًا بِلا مُفَارَقَةٍ
وَهَكَذَا فِي كُلِّ رُكْعَةٍ خِلا تَكْبِيرَةٍ مَعَ نِيَّةٍ فَأَوَّلًا
وَاجْلِسْ أُخِيرًا وَأَبْ بِالتَّشْهِيدِ وَبَعْدَهُ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَبَيِّنَةُ الْخُرُوجِ فِي قَوْلِهِ هُجِرَ مُسَلِّماً مُرْتَباً كَمَا ذَكَرَ

٩

﴿ فصل ﴾

١٦٧

وَلِلصَّلَاةِ سُتَانٍ قَبْلَهَا وَسُتَانٍ فِي خِلَالِهَا فِعْلُهَا
فَالأَوَّلُ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ لِفَرْضِهَا حَتَّى الْقَضَاءُ إِذَا رَامَهُ
وَالثَّانِي أَوَّلُ التَّسْهِدَيْنِ فِي كُلِّ فَرَضٍ فَوْقَ رَكْعَتَيْنِ
كَذَا الْقُنُوتُ آخِراً إِذَا اعْتَدَلَ فِي الصُّبْحِ بَلَّ فِي الْخُمْسِ إِنْ أَمُرَ نَزَلَ
كَذَا قُنُوتُ الْوُتْرِ فِي قِيَامِهِ مِنْ نِصْفِ شَهْرِ الصَّوْمِ لِإِحْتِيَاجِهِ

* * * * *

٥

﴿ فصل ﴾

١٧٢

وَهَذِهِ هَيَأَتُهَا الْمَذْكُورَةُ فِي خَمْسَ عَشَرَ خَصْلَةً مَحْصُورَةٌ
رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَعَ تَحْرِيمٍ وَمَعَ رُكُوعِهِ وَالرُّفْعِ مِنْهُ إِذَا رَفَعَ
وَوَضْعُهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى كَذَا تَوَجُّعُهُ وَذِكْرُهُ التَّسْبُوحَاتِ
وَالْجَهْرُ وَالْإِسْرَارُ وَالتَّأْيِينُ فِي أَمِّ الْقُرْآنِ ثُمَّ سُورَةُ نَبِيٍّ
وَالنُّطْقُ بِالتَّكْبِيرِ كُلَّمَا انْتَقَلَ وَجْهَهُ التَّسْبِيحُ كُلَّمَا اعْتَدَلَ
كَذَلِكَ التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ وَفِي السُّجُودِ مَوْضِعِ الْخُضُوعِ
وَالْإِفْتِرَاشُ فِي الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ أَمَّا الْآخِرُ فَالتَّوَرُّكُ الْجَلْبِي

وَبَسْطُهُ الشَّمَالَ مِنْ يَدَيْهِ مَوْضُوعَتَيْنِ قُرْبَ رُكْبَتَيْهِ
وَقَبْضُهُ الِئْتَى سِوَى الْمَسْبُوحَةِ فَلَمْ تَزَلْ مَبْسُوطَةً مُسَبَّحَةً
تُرْفَعُ مَعَ تَشْهِيدِ مُشِيرَةٍ بِذَلِكَ وَالتَّسْلِيمَةِ الْأَخِيرَةِ



فِي خِمَةِ مُخَالَفِ الْأُنْثَى الذَّكَرُ فِي الْحُكْمِ نَذْبًا أَوْ وُجُوبًا مُعْتَبَرٌ
فَمِرْقَتَيْهِ سُنُّ أَنْ يُبَاعِدَا عَنْ جَانِبَيْهِ رَاكِعًا وَسَاجِدًا
وَأَنْ يُقِلَّ بَطْنُهُ عَنِ الْفَخْذِ عِنْدَ السُّجُودِ وَهِيَ ضَمْتُ جَنْبَيْهِ
وَجَهْرُهُ يَسُنُّ بِالْفُرُوبِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي الْمَكْتُوبِ
وَتُخْفِضُ الْأُنْثَى بِكُلِّ حَالٍ صَوْتًا لَهَا بِحَضْرَةِ الرِّجَالِ
وَالسُّنَّةُ التَّسْبِيحُ لِلذَّكُورِ إِنْ نَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأُمُورِ
وَتَصْفِيقُ الْأُنْثَى بِبَطْنِ كَفِّهَا ظَهَرَ الْيَدِ الشَّمَالِ بَعْدَ كَشْفِهَا
وَعَوْرَةُ الرِّجَالِ حَيْثُ تُشْتَرَطُ مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَتَيْ هُنَا فَقَطْ
وَعَوْرَةُ الْحُرَّةِ دُونَ مَسِينٍ مَا كَانَ غَيْرَ الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ
وَأَنْ تَكُنْ رَقِيقَةً فَكَالذَّكَرِ وَسَوْفَ يَأْتِي حُكْمُ عَوْرَةِ النِّظَرِ



وَالْمِطْلَآتُ لِلصَّلَاةِ تُعْتَبَرُ لِمَنْ أَرَادَ عَدَّهَا إِحْدَى عَشَرَ
وَهِيَ الْكَلَامُ الْعَمْدُ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ إِذَا بَدَى حَرْفَانِ نَحْوُ الْقَهْقَهَةِ
وَالْفِعْلُ إِنْ يَكْثُرُ وَلَاءُ وَالْحَدَّثُ وَمَا طَرَى مِنْ نَجَسٍ إِذَا مَكَثَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ انْكِشَافُ عَوْرَتِهِ وَأَنْ يَصِيرَ تَارِكاً لِقِبْلَتِهِ
وَأَكَلُهُ وَشُرْبُهُ وَرِدُّهُ أَوْ غَيْرُتْ بَعْدَ انْعِقَادِ نِيَّتِهِ



وَكُلُّ مَا فِي الْخُمْسِ مَرٌّ وَانْجِلَا قَوْلًا وَفِعْلًا خُذَهُ أَيْضًا مُجْمَلًا
فَالرَّكَعَاتُ سَبْعُ عَشْرَةَ تُرَى وَالسُّجْدَاتُ ضِعْفُهَا بِلَا امْتِرَاءٍ
وَالْخُمْسُ فِيهَا عَشْرُ تَسْلِيمَاتٍ وَتَسْعَةٌ مِنَ التَّسْلِيمَاتِ
تَسِيحُهَا مِثْلُتُهَا بِهَا مِثَّةٌ وَنِصْفُهَا بَعْدَ ثَلَاثِ مُنْشَأَةٍ
وَجُمْلَةُ التَّكْبِيرِ حَيْثُ يُجْمَعُ فَلِإِنِّهَا تَسْعُونَ ثُمَّ أَرْبَعُ
وَجُمْلَةُ الْأَرْكَانِ مِنْ بَعْدِ الْمِثَّةِ عَشْرُونَ ثُمَّ سِتَّةُ مُجْزَأَةٍ
مِنْهَا ثَلَاثُونَ ابْتِدَاءً خُصِّصَتْ بِالصُّبْحِ فَافْتَهُمُ كَيْفَ مِنْهُ لِحَصَّتِ
وَالْمَغْرِبُ اخْتَصَّتْ مِنَ الْأَرْكَانِ بِأَرْبَعِينَ بَعْدَهَا رُكْنَانِ
وَقَدْ بَقِيَ خَمْسُونَ ثُمَّ أَرْبَعَةٌ عَلَى رُبَاعِيٍّ فَقَطُّ مُوزَعَةٌ

وَكُلُّ ذَلِكَ بِالْبَدِيهِ يُعْلَمُ وَجُمْلَةُ الْأَرْكَانِ لَيْسَتْ تُفْهَمُ
وَمَنْ يُصَلِّ الْقِرْضَ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنِ الْقِيَامِ جَالِسًا فَلْيُجْزِهِ
وَأَنْ يَكُنْ مَعَ عَجْزِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْضًا جُلُوسًا فَلْيَصِلْ مُضْطَجِعًا

• • • • •

١٢

﴿بَابُ سُجُودِ السُّهْرِ﴾

٢٠٥

سُنُّ السُّجُودِ عِنْدَ فِعْلِ مَا نَهَى عَنْ فِعْلِهِ أَوْ تَرَكِ مَأْمُورٍ بِهِ
فَحَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ عَمْدًا يَبْطُلُ فَاسْجُدْ لَهُ إِنْ كَانَ سَهْوًا يَحْصُلُ
وَالْتَرَكُ لِلْمَأْمُورِ تَرَكُ قِرْضٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ أَوْ بَعْضٍ
فَالْقِرْضُ لَيْسَ بِالسُّجُودِ يَنْجِيزُ بَلْ فِعْلُهُ مُحْتَمٌ وَإِنْ ذُكِرَ
بَعْدَ السَّلَامِ وَالزَّمَانُ يَقْرُبُ عَلَى الْإِنْسَانِ ثُمَّ السُّجُودُ يُنْدَبُ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ بِمِثْلِهِ فَمِثْلُهُ يَكْفِي إِذَا عَنْ فِعْلِهِ
وَالْبَعْضُ حَيْثُ فَاتَ لَا يُسْتَدْرَكُ بَلْ يَحْرُمُ اسْتِدْرَاكُهُ إِذَا بُتِرَ
إِنْ كَانَ بَعْدَهُ بِقِرْضٍ اشْتَغَلَ وَتُنْدَبُ السُّجُودُ جَبْرًا لِلخَلَلِ
وَتَارِكُ الْهَيْئَةِ لَا يَعُودُ لِفِعْلِهَا وَلَا لَهُ سُجُودٌ
وَمَنْ يَشْكُ فِي صَلَاتِهِ اعْتَمَدَ يَقِينُهُ وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ سَجْدَ
ثُمَّ السُّجُودَ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يَتِمُّهَا وَقَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ

• • • • •

كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَبَبٌ فِي الْخَمْسَةِ الْأَوْقَاتِ حَتَّى تُجْتَنَّبَ مِنْ بَعْدِ فَرَضِ الصُّبْحِ مِنْ وَقْتِ الْأَدَا إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ الطُّلُوعِ الْمُعْتَبَرِ إِلَى ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ رُحْمًا فِي النَّظَرِ وَعِنْدَ الْإِسْتِوَاءِ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَالْتَفُلُّ فِيهَا جَائِزٌ إِنْ أَوْقَعَهُ وَبَعْدَ فَرَضِ الْعَصْرِ لِاصْفِرَارِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ ثُمَّ لِاسْتِارِهَا

﴿ بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ﴾

٢٢٥

صَلَاتُنَا جَمَاعَةً أَمْرٌ نُدِبُ فِي الْخَمْسِ وَالْمُتَوَصُّصُ أَهْلُهَا جِبِ وَالشَّرْطُ فِي الْمَأْمُومِ لَا الْإِمَامِ يَنْتَهَى فِي حَالِهِ الْإِحْرَامِ وَيَقْتَدِي النِّسَاءُ بِالرُّجَالِ وَلَا يَصِحُّ عَكْسُهُ بِحَالٍ وَلَا اقْتِدَاءُ مُشَكِّلٍ بِجَنِبِهِ وَلَا بِأُنْثَى بِخِلَافِ عَكْسِهِ وَغَيْرُهُ بِمِثْلِهِ فَلْيَقْتَدِ وَلَا تَصِحُّ قُدُوءُهُ بِمَقْتَدِي وَلَا اقْتِدَاءُ قَارِيٍّ لِلْفَاجِئَةِ بِسُقُوطِ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْوَاضِحَةِ أَوْ مُدْغِمٍ وَلَيْسَ فِي حَلِّهِ أَوْ مُبْدِلٍ وَيَقْتَدِي بِمِثْلِهِ وَمُطْلَقًا صَحَّتْ صَلَاةُ الْمُقْتَدِي إِنْ كَانَ مَعَ إِمَامِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يَضُرُّ فِيهِ بَعْدُ مُطْلَقًا أَوْ حَائِلٌ بِخَوْبِ بَابٍ أُغْلِقَا

وَأَنْ يَكُنْ كُلُّ بَغِيرٍ مَسْجِدٍ أَوْ فِيهِ شَخْصٌ مِنْهَا فَلْيَقْتَدِرْ
بِشَرْطِ قُرْبٍ وَاتِّفَاءِ الْحَائِلِ فَإِنْ يَكُنْ مَعَ رَابِطٍ مُقَابِلٍ
لِنَافِذِ الْمَوْضِعِ الْإِمَامِ صَحَّ اقْتِدَاءُ سَائِرِ الْأَقْوَامِ
وَذَرَعَ حَدَّ الْقُرْبِ حَيْثُ يُعْتَبَرُ هُنَا ثَلَاثٌ مِنْ مِثْنِ تَحْتَبَرُ
وَحَيْثُ صَحَّتْ قُدُوةٌ فَجَوَزَ بِكُلِّ شَخْصٍ مُسْلِمٍ مُمَيِّزٍ
بِشَرْطِ عِلْمِ الْمُقْتَدِي بِحَالِهِ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ فِي اتِّفَاعِهِ
وَلَمْ يَحْزَ لِلْمُقْتَدِي التَّقَدُّمُ فِي مَوْقِفٍ وَبِالْفَسَادِ يُحْكَمُ
وَشَرْطُهَا تَوَافُقُ انْتِظَامِ صَلَاتِي الْمَأْمُومِ وَالْإِمَامِ
فَالْخَمْسُ بِالكُوفِ وَالْجَنَائِزِ وَعَكْسُهُ فِي الْكُلِّ غَيْرُ جَائِزٍ
وَفَرْضُهَا بِتَغْلِيهَا وَالْعَكْسُ صَحَّ كَذَا الْقَضَاءُ بِالْأَدَا عَلَى الْأَصَحِّ

قَصَرَ الرَّبَاعِي جَائِزٌ وَلْيُعْتَبَرُ لَهُ شُرُوطُ سِتَّةٍ وَهِيَ السَّفَرُ
وَأَنْ يَكُونَ جَائِزاً وَأَنْ يُرَى سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخاً فَأَكْثَرَا
وَنِيَّةُ الْقَصْرِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَتَرْكُ الْإِقْتِدَا بِذِي إِقَامٍ
وَكَوْنُهُ مُؤَدِّياً لَكِنْ قَصَرَ حَيْثُ الْقَضَاءُ وَالْفَوَاتُ فِي السَّفَرِ
وَالْجَمْعُ بَيْنَ ظَهْرِهِ وَعَصْرِهِ فِي وَقْتِ قَرْضٍ مِنْهَا كَقَضَرِهِ

كَذَاكَ جَمَعَ مَغْرِبَ مَعَ الْعِشَاءِ فِي وَقْتِ أَيِّ ذَيْنِكَ الْفَرْضَيْنِ شَأ
وَاللُّمْتِيمِ الْجَمْعُ بِالتَّقْدِيمِ بِمَطَرٍ مُقَارِنِ التَّسْلِيمِ
مِنْ أَوَّلِ الْفَرْضَيْنِ وَالتَّحْرُمِ أَيْضاً بِكُلِّ مِثْمَا فَلْيُعْلَمِ

* * * * *

لَهَا شُرُوطٌ سَبْعَةٌ لِنَلْزَمَا كَوْنُ الْمُصَلِّي عِنْدَ ذَلِكَ مُسَلِّماً
مُكَلِّفًا مُسْتَوْطِئًا حُرًّا ذَكَرَ ذَا صِحَّةٍ بِحَيْثُ لَمْ يُنَلَّ ضَرَرٌ
وَالشَّرْطُ فِيهَا أَنْ تَقَامَ فِي بَلَدٍ بِأَرْبَعِينَ وَاسْتِدَامَةً الْعَدَدُ
وَكَوْنُهَا جَمَاعَةً فِي كُلِّهَا أَوْ رَكْعَةً وَكَوْنُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا
وَحُطْبَتَانِ قَبْلَهَا مَعَ طَهْرِ فِي وَقْتِهَا وَذَلِكَ وَقْتُ الظُّهْرِ
مَعَ الْقِيَامِ وَالْجُلُوسِ الْمَعْتَبَرِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْحُطْبَتَيْنِ إِنْ قَدَّرَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَمْرُ بِالْخَيْرَاتِ
وَكَوْنِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ذَاعِيًا وَآيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ تَالِيَا
وَحَيْثُ ضَاقَ الْوَقْتُ أَوْ شَرَطَ عَدِمَ فَالظُّهْرُ عِنْدَ يَأْتِيهِمْ مِنْهَا لَزِمَ
فَلَا تَقَامُ فِي ذَوِي الْبَوَادِي وَلَوْ أَقَامُوا عُمْرَهُمْ بِبَوَادِي
وَلَا يَجُوزُ جَمْعَتَانِ فِي بَلَدٍ إِلَّا كَبِيرًا فَلْيَجُزْ فِيهِ الْعَدَدُ
لَا مُطْلَقًا بَلْ قَدَرًا مَا يَخْتَاجُ لَهُ فَلَمَّا تَكُنْ زِيَادَةُ قَبَاطِلُهُ

إِذَا عَلِمْنَا أَنَّهَا تَخَلَّفَتْ عَنْ جَمْعٍ لَوْ جَمَعُوا بِهَا كَفَتْ
وَلَا يَصْرُ كَوْنُ غَيْرِ الرَّائِدَةِ تَعَاقَبَتْ إِذْ كُلُّهَا كَوَاجِدَةٌ
وَحَيْثُ مَا لَمْ يُعْلَمِ التَّقَدُّمُ وَغَيْرُهُ فَالظُّهْرُ بَعْدَ يَلْزَمُ
وَالْفُضْلُ مَذْبُوبٌ وَتَنْظِيفُ الْبَدَنِ وَأَخْذُ أَظْفَارٍ وَطِيبٌ فَلْيَسِّنْ
وَاللَّبْسُ لِلْبَيَاضِ وَالْإِنْصَاتُ لِلْخُطْبَةِ وَتَحْرِمُ الصَّلَاةُ
إِلَّا صَلَاةَ رَكَعَتَيْنِ تَنْذِبُ لِذَاخِلٍ أَخْفَ قَدْرٍ يُطْلَبُ



وَأَكْثَرُوا الصَّلَاةَ لِلْعِيدَيْنِ فِي حَقِّ ذِي التَّكْلِيفِ رَكَعَتَيْنِ
وَوَقْتَهَا مِنَ الطُّلُوعِ يُحْسَبُ إِلَى الزَّوَالِ وَالْقَضَاءُ يُنْذَبُ
يُكَبِّرُ الْإِنْسَانُ فِي الْقِيَامِ سَبْعًا سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ
مُسَبِّحًا مُحَمَّدًا مَهْلًا مَعَ الْجَمْعِ قَبْلَ أَنْ يُسْمِعَ
وَبَعْدَ تَكْبِيرِ قِيَامِ الثَّانِيَةِ يَأْتِي بِخَمْسٍ مِثْلَ سَبْعٍ مَاضِيَةٍ
وَبَعْدَهَا يَسُنُّ خُطْبَتَانِ كَجُمُعَةٍ فِي سَائِرِ الْأَرْكَانِ
يَسْتَفْتِحُ الْأَوَّلَى بِتَكْبِيرَاتٍ سَبْعٍ وَفِي الْآخَرَى بِسَبْعٍ يَأْتِي
يُعْلَمُ الْأَقْوَامُ حُكْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ عِيدِ النُّخْرِ حُكْمَ النُّخْرِ
وَيُشْرَعُ التَّكْبِيرُ فِي الْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا أَيْضًا بِلَفْظٍ وَارِدٍ

مِنَ الْغُرُوبِ لَيْلَةَ التَّعْيِيدِ إِلَى الدُّخُولِ فِي صَلَاةِ الْبَيْدِ
وَيَعْدُ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ سُنَّةٍ مَطْلُوبَةٍ
مِنْ صُبْحِ يَوْمٍ قَبْلَ يَوْمِ نَحْرِهِ لِأَخِيرِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ عَصْرِهِ



١٢

﴿ بَابُ صَلَاةِ الْكُوفَيْنِ ﴾

٢٨٢

يُسْنُ رَكْعَتَانِ لِلْكُوفِ وَلِلْخُوفِ بِالْأَدَا الْمَعْرُوفِ
فَلَيَاتٍ بِالْقِيَامِ مَرَّتَيْنِ كَذَا الرُّكُوعُ فِي كِلَا التَّيْنِ
يُطِيلُ فِي قِرَاءَةِ الْجَمِيعِ مَعَ تَطْوِيلِهِ التَّسْبِيحِ كُلَّمَا رَكَعَ
خُفْفًا سُجُودَهُ إِذَا سَجَدَ وَرَجَعُوا تَطْوِيلُهُ فَلْيَعْتَمِدْ
وَفِي كُوفِ الشَّمْسِ مَنْ صَلَّى أَسْرَ وَسُنَّ جَهْرٌ فِي الصَّلَاةِ لِلْقَمَرِ
وَحَيْثُ فَاتَتْ فِيهِمَا فَلَا قَضَا وَالْخُطْبَتَانِ سُنَّةٌ كَمَا مَضَى



٦

﴿ بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ ﴾

٢٨٨

يُسْنُ عِنْدَ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْأَقْطَارِ
فَلْيَجْهَرِ الْإِمَامُ قَبْلَ بِالنَّدَا بِأَمْرِهِمْ بِأَنْ يُضَاجِعُوا الْعِدَا
وَتَوْبَةً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ مُوبِقٍ وَكَثْرَةَ الْخَيْرَاتِ وَالتَّصَدَّقِ
وَصَوْمِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامًا وَلْيَخْرُجُوا فِي رَابِعِ صِيَامًا

إِلَى الْمُصَلِّ مُظْهِرِي التَّخَشُّعِ بِأَخْشَنِ الثِّيَابِ وَالتَّخَضُّعِ
وَحُطْبَتَانِ بَعْدَهَا كَالْعَمِيدِ فِي الْقَوْلِ وَالْأَفْعَالِ وَالتَّأْكِيدِ
لَكِنْ هُنَا يُسْنُّ لِلْحَاطِطِ زِيَادَةُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ
كَذَا الدُّعَا بِالْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ وَيُبْدِلُ التَّكْبِيرَ بِاسْتِغْفَارٍ
وَلْيَدْعُ أَيْضاً بِالدُّعَا الْمَأْتُورِ عَنِ النَّبِيِّ بِلَفْظِهِ الْمَشْهُورِ
وَلْيَجْعَلُنَّ أَعْلَى الرَّدَاءِ أَسْفَلَهُ كَذَا الْيَسَارُ لِلْيَمِينِ حَوْلَهُ
وَلْيَفْعَلُوا كَفْعِلِهِ وَإِنْ دَعَا سِرّاً دَعَا وَأَمْنُوا إِنْ أَسْمَعَا
وَسَبَّحُوا لِلرُّغْدِ أَوْ بَرَقِي يَرَى وَاغْتَسَلُوا فِي سَبِيلِ وَإِنْ جَرَى
وَيُسْتَحَبُّ بَعْدُ أَنْ يُكْرَرُوا صَلَاةَ الْإِسْتِغْفَاءِ إِنْ لَمْ يُمَطَّرُوا



أَنْوَاعُهَا ثَلَاثَةٌ فَإِنْ رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ فِي غَيْرِ قِبْلَةٍ دَنَوْا
صَلَّى الْإِمَامُ رَكْعَةً بِطَائِفَةٍ وَغَيْرُهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ وَاقِفَةً
وَكَمَلَتْ لِنَفْسِهَا وَلِتَنْصَرِفَ إِلَى الْعَدُوِّ مَوْضِعَ الْأُخْرَى تَقِفُ
وَلْتَأْتِ الْأُخْرَى بِالْإِمَامِ تَقْتَدِي بِوُجْهِهَا فِي رَكْعَةٍ وَلْيَقْعِدِ
وَكَمَلَتْ لِنَفْسِهَا كَمَا ذَكَرَ وَسَلَّمَتْ مَعَ الْإِمَامِ التَّنَظُّرَ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْقِبْلَةِ الْأَعْدَاءُ صَفَ إِمَامًا أَصْحَابَهُ كَمَا عَرَفَ

وَلْيُحْرِمُوا جَمِيعَهُمْ وَلْيَرْكَعُوا مَعَ الْإِمَامِ كُلُّهُمْ وَلْيَرْفَعُوا
وَلْيَهْرِ مَعَهُ لِلْسُجُودِ أَهْلُ صَفٍّ وَغَيْرُهُمْ بِالسَّيْفِ لِلْأَعْدَا وَقَفَ
وَلْيَسْجُدِ الَّذِينَ قَدْ تَخَلَّفُوا عِنْدَ انْتِصَابِ غَيْرِهِمْ وَلْيَقِفُوا
وَفِعْلُهُمْ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى أَنْعَكَسَ فَلْيَسْجُدِ الْإِمَامُ بِالَّذِي حَرَسَ
فِي غَيْرِهَا وَلْيُحْرُسَ الَّذِي سَجَدَ وَتَسْجُدُونَ بَعْدَهُ إِذَا قَعَدَ
وَيَجْلِسُونَ كَالَّذِينَ قَبْلَهُمْ وَسَلَّمُوا مَعَ الْإِمَامِ كُلُّهُمْ
ثَالِثُهَا عِنْدَ التَّحَامِ حَرْبِهِمْ فَلْيُحْرِمُوا مَعَ اخْتِلَاطِهِمْ بِهِمْ
وَلْيَرْعَ كُلُّ مَا يَكُونُ وَاجِبًا مَهْمَا اسْتَطَاعَ مَا شَاءَ أَوْ رَاكِبًا
وَلَا يَضُرُّ تَرْكُ الْإِسْتِقْبَالِ وَلَا كَثِيرُ الْفِعْلِ مَعَ تَوَالِي
وَمَنْ يُصِيبَ سِلَاحَهُ مِنْهُمْ دَمٌ وَلَمْ يَضَعْهُ فَالْقَضَاءُ يُلْزَمُ



عَلَى الرُّجَالِ يَحْرُمُ الْحَرِيرُ وَجَازَ أَنْ يُكْسَى بِهِ الصَّغِيرُ
وَمِثْلُهُ الْإِبْرَيْسَمُ الْمَرْكُبُ مَعَ غَيْرِهِ إِنْ كَانَ وَرَنًا يَغْلِبُ
وَكَالْحَرِيرِ لَيْسَ خَاتَمُ الذَّهَبِ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ مُسْتَحَبٌّ
وَمَا دَعَتْ لَهُ ضَرُورَةٌ لَيْسَ وَفِي الصَّلَاةِ لَمْ يَجْزِ لَيْسَ النُّجَسُ



وَيَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ شَغْلُ فِكْرِهِ بِمَوْتِهِ مُهَيِّئاً لِأَمْرِهِ
وَلِلْمَرِيضِ تَنْدُبُ الْوَصِيَّةِ وَرَدُّهُ مَظَالِمَ الْبَرِيَّةِ
وَحَيْثُ مَاتَ غُمَضَتْ عَيْنَاهُ مُسْتَقْبِلاً وَلَيِّنَتْ أَعْضَاءَهُ
وَالْعُسْلُ وَالتَّكْفِينُ وَالصَّلَاةُ وَالذَّفْنُ لِلْأَمْوَاتِ وَاجِبَاتُ
إِلَّا الشَّهِيدَ فَالصَّلَاةُ مُحَرَّمٌ وَغَسْلُهُ وَإِنْ تَفَاحَشَ الدَّمُ
وَالسَّقَطُ كَالشَّهِيدِ فِي الصَّلَاةِ إِنْ لَمْ تَبِنْ أَمَارَةَ الْحَيَاةِ
وَوَاجِبُ التَّجْهِيزِ إِنْ تَخَلَّقَا فَإِنْ تَبِنْ فَكَالْكَبِيرِ مُطْلَقاً
وَمُحَرَّمُ الصَّلَاةُ مُطْلَقاً عَلَى ذِي ذِمَّةٍ وَجَازَ أَنْ يُغْسَلَ
وَالذَّفْنُ وَالتَّكْفِينُ لِأَزْمَانٍ وَمِثْلُهُ ذُو الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ
وَيُسَرُّ الْحَرْبِيُّ بِالتُّرَابِ وَجَازَ أَنْ يُرْمَى إِلَى الْكِلَابِ



وَغَسْلُهُ كَالْحَيِّ لَكِنْ ذَا نُدْبٍ يَنْتُهُ لِغَايِلٍ وَلَمْ يُجِبْ
وَكَوْنُهُ وَتَرَأَى كَغَسْلِ الْحَيِّ أَوَّلُهُ بِالذَّرِّ وَالْحِطْمِيِّ
وَأَخِرُهُ بِخَالِصِ الطُّهُورِ وَفِيهِ شَيْءٌ قَلَّ مِنْ كَافُورٍ

وَأَنْ تُرَدَّ أَقْلٌ وَاجِبُ الْكَفَنِ فَذَاكَ ثَوْبٌ سَائِرُ كُلِّ الْبَدَنِ
وَالْأَفْضَلُ التَّكْفِينُ فِي ثَلَاثٍ لَفَافٍ وَالْخُمْسُ لِلنَّاسِ
مِنَ الثِّيَابِ الْبَيْضِ لَكِنْ يَلْزَمُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْحَيَاةِ مُحْرَمٌ
وَلَا يَجُوزُ سَتْرُ رَأْسِ الْمُحْرَمِ كَوَجْهِ أَنْثَى أَحْرَمَتْ فَلْيَحْرُمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَلِتَكُنْ بِالنِّسَةِ وَمُطْلَقًا يَنْوِي بِهَا الْقَرَضِيَّةَ
وَلَيَاتٍ بِالتَّكْبِيرِ أَرْبَعًا وَلَا أُمُّ الْقُرْآنِ بَعْدَ أَوَّلَاهَا ثَلَاثًا
وَبَعْدَ ثَانِيهَا إِذَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأَجَلُ
وَلْيَدْعُ بَعْدَ ثَالِثِ التَّكْبِيرِ لَيْتٍ وَسُنَّ بِالْمَأْتُورِ
وَبِالدَّعَا الْمَأْتُورِ بَعْدَ الرَّابِعَةِ وَالزَّمُوا الْمَأْتُومَ بِالْمَتَابَعَةِ
فِيهِمْ لَا إِنْ خَسَّ الْإِمَامُ وَبَعْدَهُنَّ الْوَاجِبُ السَّلَامُ



٣٤٤ ﴿فصل في كيفية حمل الميت ودفنه﴾ ١٣

ثُمَّ الرُّجَالُ بَعْدُ يَحْمِلُونَهُ لِلْقَبْرِ خَنَمًا ثُمَّ يُلْجِدُونَهُ
وَيُسْتَحَبُّ سَلُّهُ مِنْ رَأْسِهِ إِذَا أَرَادُوا وَضْعَهُ فِي رَقَبِهِ
وَكُونَهُ عَلَى الْيَمِينِ يُضَجَّعُ وَأَوْجِبُوا اسْتِقْبَالَهُ إِذَا بُوْضِعَ
وَالْجَمْعُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي قَبْرِ مُنْعٍ فَإِنْ دَعَتْ ضَرُورَةٌ لَمْ يَمْتَنِعْ
وَجَائِزٌ إِنْ كَانَ مُحْرِمَةً بَيْنَهُمَا أَوْ مَلِكٌ أَوْ زَوْجَةٌ

وَوَاجِبٌ فِي الْقَبْرِ مَنَعُ الرَّائِحَةِ بِمَعْنَاهِ كَذَا السَّبَاعِ الْجَارِحَةِ
وَيُسْتَحَبُّ بَسْطَةُ وَقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَهُ عِلَامَةٌ
وَأَنْ يُعْزَى أَهْلُهُ إِذَا قَضَى إِلَى ثَلَاثٍ بَعْدَ دَفْنٍ قَدْ مَضَى
وَحَيْثُ لَا لَطْمٌ وَلَا نَوَاحُ وَشَقُّ جَيْبٍ فَالْبُكَاءُ مُبَاحٌ
وَيُكْرَهُ التَّجْصِيسُ وَالْبِنَاءُ وَلَا تُحْزَمُ بِنَاءٌ فِي مَكَانٍ سُبُلًا

• • • • •

١٠

﴿ كِتَابُ الزَّكَاةِ ﴾

٣٥٤

وُجُوبُهَا فِي خَمْسَةِ قَدٍ انْحَصَرَ وَهِيَ الْمَوَاشِي وَالزُّرُوعُ وَالشُّمَرُ
وَالرَّابِعُ النُّقْدَانِ ثُمَّ الْمُتَجَرُّ خَامِسُهَا وَكُلُّهَا سَتُذَكَّرُ
بِشَرْطِ كَوْنِ الشَّخْصِ حُرًّا مُسْلِمًا وَمَلَكَهَ مِنْهَا نِصَابًا ثُمَّ
وَالْحَوْلُ إِلَّا فِي الزُّرُوعِ وَالشُّمَرِ وَالسُّومِ وَهِيَ فِي الْمَوَاشِي يُعْتَبَرُ
وَسَوْمُهَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَأْكُلَا فِي الْحَوْلِ إِلَّا مَا يُبَاحُ مِنْ كَلَا

• • • • •

٥

﴿ فَصْلُ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ ﴾

٣٥٩

أَمَّا الْمَوَاشِي هَا هُنَا فَهِيَ النِّعَمُ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَمِنْ غَنَمٍ
وَتَبْدِي بِالْإِبِلِ فِي الْحِسَابِ وَفِي بَيَانِ الْفَرَضِ وَالنُّصَابِ
فَدُونَ خَمْسٍ لَمْ تُحِبَّ زَكَاةُ وَبَعْدَهَا فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاءَ

مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ إِنْ تَكُنْ مِنْ ضَانٍ أَوْ شَاءَ مَعْرِ سِنِّهَا حَوْلَانِ
 وَالْخُمْسُ وَالْعِشْرُونَ فَرَضُهَا جَعَلَ بِنْتٌ غَخَاصٍ بَعْدَ حَوْلٍ مِنْ إِبِلٍ
 وَفَرَضَ سِتُّ مَعَ ثَلَاثِينَ أَجْعَلَا بِنْتٌ لَبُونٍ بَعْدَ عَامَيْنِ أَقْبَلَا
 وَسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ حِقَّةً بَعْدَ ثَلَاثٍ فَهِيَ مُسْتَحِقَّةُ
 أَحَدَى وَبِشْتُونَ الْمُؤَدَى جَذَعَةً وَهِيَ الَّتِي فِي السَّنِّ وَفَتْ أَرْبَعَةً
 وَإِنْ تَكُنْ سَبْعِينَ مَعَ سِتٍّ وَجَبَ بِنْتَا لَبُونٍ وَالْمُعِيبُ يُجْتَنَبُ
 وَإِنْ تَكُنْ تِسْعِينَ مَعَهَا وَاحِدَةً فَحِقَّتَانِ بِالنُّصُوصِ الْوَارِدَةِ
 أَوْ كَانَ مَعَ عِشْرِينَ مِنْ بَعْدِ الْمِائَةِ وَاحِدَةً تَكُنْ ثَلَاثُ مُجَرِّثَةٍ
 إِنْ كَانَ كُلُّ أُمِّهَا لَبُونٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَابِطٌ يَكُونُ
 بِنْتُ لَبُونٍ كُلُّ أَرْبَعِينَ وَحِقَّةً فِي كُلِّ مَا خَمْسِينَ



٣٧٢ ﴿فصل في زكاة البقر والغنم﴾ ١٣

ثُمَّ الثَّلَاثُونَ الَّتِي مِنَ الْبَقَرِ فِيهَا تَبِيعُ سِنُّهُ حَوْلٌ ذَكَرُ
 وَالْأَرْبَعُونَ فَرَضُهَا مُسِنَّةٌ وَسِنُّهَا حَوْلَانِ فَأَذَى السَّنَةِ
 وَهَكَذَا بِمُقْتَضَى الْحِسَابِ تَكَرَّرُ الْفَرَضَيْنِ وَالنُّصَابِ
 وَإِنْ تَرَدَّدَ أَذَى نِصَابٍ فِي الْغَنَمِ فَأَرْبَعُونَ فِيهِ شَاءَ حَيْثُ تَمَّ
 أَحَدَى وَعِشْرِينَ أَجْمَعَيْنِ مَعَ الْمِائَةِ فِيهَا اثْنَتَانِ قَدَرُ فَرَضٍ أَجْزَاءُ

وَالْمَائَتَانِ حَيْثُ زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ثَلَاثٌ مِنْ شَيْءٍ وَارِدَةٌ
وَحَيْثُ صَارَتْ أَرْبَعًا مِثْنًا فِيهَا شَيْءٌ أَرْبَعٌ يَقِينًا
وَمَكَذَا تَكَرَّرُ لِلشَّيْءِ مِنْ بَعْدِ ذَا بِعَدَدِ الْمِائَتِ

* * * * *

٣٨٠ ﴿فصل في الخلطة وشروطها﴾ ٨

وَفِي الْخَلِيطَيْنِ الزُّكَاةُ تُعْتَبَرُ زَكَاةُ شَخْصٍ وَاحِدٍ فَقَطْ وَمَرَّةً
إِنْ يَتَّحِدُ مَرَاحُهَا وَالْمَشْرَبُ وَمَسْرُوحُ الْجَمِيعِ ثُمَّ الْمُخَلَبُ
وَالْفَحْلُ وَالْمَرْعَى كَذَاكَ الرَّاعِي وَمُطْلَقًا فِي شِرْكَةِ الشَّيْءِ

* * * * *

٣٨٣ ﴿فصل في زكاة الزروع وبيان النصاب﴾ ٣

وَتَلَزَمُ الزُّكَاةُ فِي الزُّرُوعِ بِشَرْطِ كَوْنِهَا مِنَ الْمَزْرُوعِ
وَأَنْ يَكُونَ الْحَبُّ قُوتًا مُدْخَرًا وَمَا عَلَى نَخْلٍ وَكَرْمٍ مِنْ ثَمَرٍ
ثُمَّ النَّصَابُ خَمْسَةٌ مِنْ أَوْسَقٍ وَالْفَرَسُ عَشْرُ مَا يَسِيلُ قَدْ سَقِيَ
وَمَا سَقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ عَشْرِهِ وَقِسْطُ كُلِّ مِثْنَيْنِ بِقَدْرِهِ
وَكُلُّ وَسْقٍ كَيْلُهُ بِالصَّاعِ سِتُونَ أَيْ فِي سَائِرِ الْبِقَاعِ
وَقَدَّرَ هَذَا الصَّاعُ بِالْأَمْدَادِ أَرْبَعَةً فِي سَائِرِ الْبِلَادِ

وَوَزَنَ هَذَا الْمُدَّ بِالْعِرَاقِيِّ رِطْلٌ وَتِلْكَ وَهِيَ بِاتِّفَاقٍ
وَالْخُلْفُ فِي رِطْلِ الْعِرَاقِيِّ قَدْ سَمَا فِي وَزْنِهِ أَيْ كَمْ يَكُونُ دِرْهَمًا
قَالَ النَّوَاوِيُّ مِائَةً وَرُبُعُهَا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ تَتَبُعُهَا
وَأَجْمَعُ لَهَا أَرْبَعَةَ الْأَشْبَاعِ مِنْ دِرْهَمٍ أَيْضًا بِإِلَّا يَزَاعِ



٣٩٣ ﴿بَابُ زَكَاةِ التَّقْدِينِ وَبَيَانِ النَّصَابِ﴾ ١٠

وَتَلَزَمَ الزُّكَاةُ فِي التَّقْدِينِ وَإِنْ يَكُونَا غَيْرَ مَضْرُوبَيْنِ
سِوَى حُلِيِّ الْمَرْأَةِ الْمُبَاحِ وَلَوْ كَسِيرًا قَابِلِ الْإِصْلَاحِ
فَمَنْ حَوَى عِشْرِينَ مِثْقَالًا ذَهَبٍ حَوْلًا فَفِيهَا نِصْفٌ مِثْقَالٍ وَجَبَ
أَوْ مِائَتَيْنِ مِنْ دَرَاهِمِ الْوَرِقِ فَخُمْسُهُ دَرَاهِمٌ لِلْمُسْتَحِقِّ
وَأُخِذَ لِكُلِّ زَائِدٍ بِقَدْرِهِ وَنِسْبَةُ الْمَأْخُودِ رُبْعُ عَشْرِهِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ مَعْدِنٍ يُسْتَخْرَجُ فَرُبْعُ عَشْرٍ مِنْهُ خَالًا يُخْرَجُ
وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ قَوْرًا يُخْرَجُ وَهُوَ الدَّفِينُ الْجَاهِلِيُّ الْمَخْرُجُ
وَقَوْمُ التُّجَّارِ عَرَضُ التَّجَرِّ فِي الْحَوْلِ بِالنَّقْدِ الَّذِي بِهِ اشْتَرَى
وَلْيُخْرِجُوا مِنْ ذَلِكَ رُبْعُ عَشْرِهِ كَالنَّقْدِ فِي نِصَابِهِ وَقَدْرِهِ



أَوْجِبَ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِالْإِسْلَامِ عِنْدَ غُرُوبِ آخِرِ الصَّيَامِ
مَعَ الْيَسَارِ عِنْدَ ذَلِكَ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ قَدْرُ مَالِهِ عَنِ الْمَوْنِ
مِنْ كُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ فِي لَيْلَتِهِ وَيَوْمِهَا لِنَفْسِهِ وَعِيَلَتِهِ
فَلْيُخْرِجِ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْعِيدِ عَنْ نَفْسِهِ وَالْأَهْلِ وَالْعِيْدِ
صَاعًا لِكُلِّ وَاحِدٍ أَوْ مَا وَجَدَ مِنْ غَالِبِ الْأَقْوَاتِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
وَلَمْ يُحِبَّ عَنْ نَاشِئٍ وَكَافِرٍ بَلِ الْأَدَا فِي الْحَالِ عَنْ مُسَافِرٍ



وَتُدْفَعُ الزُّكَاةُ لِأَصْنَافٍ وَعَدُّهُمْ فِي الذِّكْرِ غَيْرُ خَافِي
فَقِيرُنَا وَمِثْلُهُ مَسْكِينُنَا وَعَامِلٌ وَدَاخِلٌ فِي دِينِنَا
مُكَاتَّبٌ وَغَارِمٌ وَغَارِيٌّ مَعَ مُنْشِئِ الْأَسْفَارِ أَوْ مُجْتَازِ
وَالْوَاجِبُ اسْتِيعَابُهُمْ بِالْقِسْمَةِ إِنْ يُوجَدُوا وَيُحْصَرُوا فِي الْبَلَدِ
وَعِنْدَ فَقْدِ بَعْضِهِمْ مِنَ الْبَلَدِ فَلْيَقْتَصِرْ عَلَى الَّذِي مِنْهُمْ وَجَدَ
وَوَاجِبٌ ثَلَاثَةٌ فَكَثُرَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَهْلُهُ لَمْ يَحْصَرُوا
وَأَوْجِبُوا حَيْثُ الْإِمَامُ فَرَقًا تَعْيِيمَهُمْ وَلَوْ يَنْقَلِ مُطْلَقًا

وَلَمْ تَقْعَ عَنْ فَرَضٍ مِّنْ أَعْطَاهَا لِكَافِرٍ وَلَا لَالٍ طَهُ
 أَوْ لَغِيٍّ أَوْ رَقِيقٍ مُّطْلَقاً وَمَنْ عَلَيْهِ ذُو الرِّكَاءِ أَنْفَقَا
 لَكِنْ لِّغَايِ أَجْزَأَتْ مَعَ الْغِنَى وَغَارِمٍ لِّفْتَنِ قَدْ سَكُنَا



وَبَانَتْهَا شَعْبَانُ لِلْكَمَالِ أَوْ حُكْمٍ قَاضٍ قَبْلُ بِالْهِلَالِ
 شَهْرُ الصَّيَامِ وَاجِبُ الصَّيَامِ بِالْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ وَالْإِسْلَامِ
 وَقُدْرَةِ عَلَى أَدَاءِ الصَّوْمِ مَعَ نِيَّةٍ فَرَضاً لِّكُلِّ يَوْمٍ
 وَوَاجِبٌ تَقْدِيمُهَا عَنْ فَجْرِهِ وَأَجْزَأَتْ فِي النُّفْلِ قَبْلَ ظَهْرِهِ
 وَشَرْطُهُ الْإِمْسَاكُ عَنْ تَعَاظِيهِ مُفْطِرٌ عَمْدًا كَالِاسْتِعَاظِ
 وَأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَحَقْنَتِهِ وَوَطْئِهِ وَقَيْئِهِ وَرِدْبَتِهِ
 كَذَلِكَ الْإِنْزَالُ عَنْ مُبَاشَرَةٍ وَمَا بِإِحْلِيلٍ وَأَذِنَ قَطْرَةٌ
 وَالْحَيْضُ وَالنَّفَاسُ وَالْجَنُونُ وَافْعَلْ ثَلَاثًا فَعَلَهَا مَسْنُونٌ
 فَالْفِطْرَ عَجَلٌ وَالسُّحُورُ آخِرٌ وَقَوْلٌ مُّجَرِّ فِي الصَّيَامِ فَاهْجِرِ
 وَالصَّوْمُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّشْرِيقِ لَمْ يَحْزَ بِحَالٍ وَالْفَسَادُ فِيهِ حَمٌ
 وَيَوْمٌ شَكٌّ مِثْلُهَا فَلْيَمْنَعْ مَا لَمْ يُوَافِقْ عَادَةَ التَّلَوُّعِ
 أَوْ صَامَهُ عَنْ نَذْرِهِ أَوْ عَنْ قَصَا أَوْ كَانَ عَنْ كَفَّارَةٍ فَيُرْتَضَى

لَكِنْ عَلَى ذِي الرُّؤْيَا الْمَحَقَّةِ صِيَامُهُ وَكُلُّ مَنْ قَدْ صَدَقَ



٤٣١ ﴿فصل في موجب الكفارة والفدية وغير ذلك﴾ ١٣

وَمَنْ يُجَامِعْ عَامِداً نَهَارَهُ فَبِالْقَضَا أَلْزِمُهُ وَالْكَفَّارَةُ
إِعْتَاقُ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ وَمَا بِهِ عَيْبٌ يُجِلُّ بَعْدَ إِبْكَتَابِهِ
لَكِنَّهُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مَعَ تَتَابُعٍ يَدُومُ
أَوْ لَمْ يُطْلَقْ فَلْيُطْعَمَنَّ بِمَا غَلَبَ بَتَيْنِ مِسْكِيناً لِكُلِّ مُدٍّ حَبٌّ
وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَسْقُطِ الْوُجُوبُ بِالْعَجْزِ لَكِنْ يَسْقُطُ التَّرْتِيبُ
وَمَنْ يَمُتْ بِلَا قَضَا إِنْ قَصُرَا كَانَ الْوَلِيُّ بَعْدَهُ مُخَيَّرَا
إِنْ شَاءَ صَامَ صَوْمَهُ أَوْ أَطْعَمَا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٍّ حَبٌّ قَدِّمَا
وَجَائِزٌ لِلشَّخْصِ فِي سَنِ الْكِبَرِ تَرَكَ الصِّيَامِ إِنْ تَحَقَّقَ الضَّرَرُ
وَلَا قَضَاءَ بَلْ تَعَيَّنَ الْأَدَا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٍّ حَبٌّ لِلْفِدَا
وَحَامِلٌ وَمَرْضِعٌ تَضَرَّرَتْ بِصَوْمِهَا أَوْ ضَرُّ طِفْلٍ أَفْطَرَتْ
وَأَنْ يَكُنْ خَوْفاً عَلَى طِفْلٍ وَجِبَ مَعَ الْقَضَا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٍّ حَبٌّ
وَفِطْرُ ذِي تَمَرُّضٍ وَذِي سَفَرٍ قَصْرٌ مُبَاحٌ وَالْقَضَا لَمْ يُغْتَفَرْ
وَكُلُّ شَخْصٍ بِالْقَضَا تَأَخَّرَا حَتَّى أَقَى شَهْرُ الصِّيَامِ كَفَرَا
وَعِدَّةُ الْأَمْذَادِ كَالْأَيَّامِ وَكَثُرَتْ تَكَرَّرَ الْأَعْوَامِ

وَالْاِعْتِكَافُ سُنَّةٌ وَلْيُعْتَبَرْ وَجُوهُهُ فِي حَقِّ مَنْ لَهُ نَذْرٌ
وَلَيْسَ مِنْ شُرُوطِهِ الصَّيَّامُ بَلْ شَرْطُهُ التَّمَيُّزُ وَالْإِسْلَامُ
وَلَبْسُهُ بِمَنْجِدٍ وَالنِّيَّةُ وَلْيَتَوَّعْ فِي مَنْدُورِهِ الْفَرْضِيَّةَ
وَيَاخُتُونِ وَالْجَمَاعَ يَتَطَلَّ كَذَا يَخِيضُ أَوْ يَفَاسُ بِمُحْضَلٍ
وَيَاخْرُوجُ يَتَطَلَّ الْمَنْدُورُ لَكِنْ لِعُذْرِ يَخْرُجُ الْمَنْدُورُ

* * * * *

كُلُّ امْرَأَةٍ فَمَلَزَمَ كَمَا أَمَرَ بِأَنْ يَحْجَّ مَرَّةً وَيُعْتَبَرْ
إِنْ كَانَ حُرّاً مُسْلِماً مُكَلِّفًا وَأَمَكَنَ الْمَسِيرَ وَالْخَوْفَ انْتَهَى
وَوَاجِدًا لِزَاجِرِهِ وَالرَّاحِلَةَ زِيَادَةً عَنْ كُلِّ مَا يَخْتِاجُ لَهُ
أَرْكَانُهُ الْإِحْرَامُ وَالْوُقُوفُ مَعَ حَلْقِ وَسَمِّهِ وَطَوَافٍ إِذْ رَجَعَ
وَكُلُّهَا غَيْرَ الْوُقُوفِ تُعْتَبَرُ أَرْكَانَ كُلِّ عُمْرَةٍ سَاعِدَةٌ
وَالْوَاجِبُ الْإِحْرَامُ مِنْ مِيقَاتِهِ وَالرَّمْيُ لِلْجَمَارِ فِي أَوْدَانِهِ
وَأَنْ يَبِيتَ الشَّخْصُ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَفِي مِيقَاتِهِ اللَّيَالِي الْمُسْرَمَةِ
وَتَرْكُ مَا يُسَمَّى غَيْطًا سَاتِرًا وَأَنْ يَطُوفَ لِلْوَدَاعِ اسْمًا

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُلْبِيَ الْفَتَى وَأَنْ يَطُوفَ لِلْقُدُومِ إِذْ أَتَى
وَأَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا لِمَا ذُكِرَ بِأَنْ يَحْجُ ثُمَّ بَعْدَ يَغْتَمِرُ
وَرَكْعَتَيْنِ لِلطَّوَافِ أَكْثَرًا كَذَا الْبَيَاضُ وَالْإِزَارُ وَالرِّدَا



وَهَذِهِ عَشْرُ خِصَالٍ مُحَرَّمَةٍ مِنْ مُحَرِّمٍ وَكُلُّهَا سَتُعْلَمُ
لُبُّ الْمَخِيطِ مُطْلَقًا مِنَ الذَّكَرِ وَسِتْرُ بَعْضِ رَأْسِهِ بِلَا ضَرَرَ
وَوَجْهَهَا كَرَأْسِهِ إِذَا اسْتَتَرَ وَقَلَمُ أَظْفَارٍ كَذَا حَلْقُ الشَّعْرِ
وَقَتْلُ صَيْدٍ كَالْحِلَالِ فِي الْحَرَمِ وَالْقَطْعُ مِنْ أَشْجَارِهِ كَالصَّيْدِ ثُمَّ
وَالْوُطْءُ وَالنِّكَاحُ وَالْبَاشِرَةُ بِشَهْوَةٍ وَمِنْ طَيْبٍ عَاشِرَةٍ
ثُمَّ الْفِدَا فِي كُلِّ مَا مِنْهَا وَجِدَ إِلَّا النِّكَاحَ فَهُوَ غَيْرُ مُنْعَقِدٍ
وَالظُّفْرُ فِيهِ الْمُلْدُ وَالظُّفْرَانِ كَالشَّعْرَتَيْنِ فِيهِمَا مُدَانِ
وَالنُّسْكَانِ مُطْلَقًا قَدْ أَبْطَلَا بِالْوُطْءِ إِلَّا وَطْءَ مَنْ تَحَلَّلَا
وَوَاجِبُ بِالْوُطْءِ هَذِي وَالْقَضَا وَكَوْنُهُ فِي قَابِضٍ بِهِ مَضَى
وَمَنْ يَفْتُ وَقُوفُهُ تَحَلَّلَا بِعُمَرَةٍ إِنْ كَانَ عَنْ حَصْرِ خَلَا
أَوْ فَاتَهُ رُكْنٌ سِوَاهُ لَمْ يَحِلَّ مِنْ ذَلِكَ الْإِحْرَامِ إِلَّا إِنْ فُعِلَ
وَأَنْ يَفْتَهُ وَاجِبٌ يُرْقَى دَمًا أَوْ سُنَّةٌ قَمًا بِشَيْءٍ أَلْزَمًا

وَسَائِرُ الدِّمَاءِ فِي الْإِحْرَامِ مَحْضُورَةٌ فِي خَمَةِ أَقْسَامٍ
فَالأَوَّلُ الْمُرْتَبُ الْمُقَدَّرُ بِتَرْكِ أَمْرٍ وَاجِبٍ وَيُجْبَرُ
بِذَبْحِ شَاةٍ أَوْ لَا وَصَامًا لِلْعَجْزِ عَنْهُ عَشْرَةُ أَيَّامًا
ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ فِي تَحْلِهِ وَسَبْعَةٌ إِذَا أَتَى لِأَهْلِهِ
ثَانِي الدِّمَاءُ مُحْيَرٌ مُقَدَّرٌ بِنَحْوِ حَلْقٍ مِنْ أُمُورٍ تُحْظَرُ
فَالشَّاةُ أَوْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَصُومُهَا أَوْ أَصْعَ طَعَامٍ
لِسِتَةِ هُمْ مِنْ مَسَاكِينِ الْحَرَمِ لِكُلِّ شَخْصٍ يَصْفُ صَاعٍ مِنْهُ ثُمَّ
ثَالِثُهَا مُحْيَرٌ مُعَدَّلٌ يَقْطَعُ نَبْتٌ أَوْ بِصِيدٌ يُقْتَلُ
فَإِنْ يَكُنْ لِلصَّيْدِ مِثْلٌ فِي النِّعَمِ فَلْيَذْبَحِ الْمِثْلَ ابْتِدَاءً فِي الْحَرَمِ
أَوْ يَشْتَرِي لِأَهْلِ ذَلِكَ الْحَرَمِ حَبًّا يَقْدَرُ مَالُهُ مِنَ الْقِيَمِ
أَوْ يَغْدِلُ الْأَمْدَادَ مِنْهُ صَوْمًا يَصُومُهُ عَنْ كُلِّ مَدٍّ يَوْمًا
وَيُخَيِّرُوا فِي الصَّوْمِ وَالْإِطْعَامِ فِي إِتْلَافِ صَيْدٍ حَيْثُ مِثْلُهُ نَفِي
رَابِعُهَا مُرْتَبٌ مُعَدَّلٌ فَوَاجِبٌ بِالْحَصْرِ حَيْثُ يَحْصُلُ
دَمٌ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُطْعِمِ قُوْتًا يُرَى يَقْدَرُ قِيَمَةُ الدَّمِ
وَصَامٌ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنْ إِطْعَامِ مَا يَغْدِلُ الْأَمْدَادَ مِنْ أَيَّامٍ
خَامِسُهَا يُخْتَصُّ بِالْجَامِعِ مُرْتَبٌ مُعَدَّلٌ كَالرَّابِعِ

لَكِنْ هُنَا الْبَعِيرُ قَبْلَ مُعْتَبَرٍ وَيَعْدُهُ لِلْعَجَزِ رَأْسٌ مِنْ بَقَرٍ
وَعِنْدَ عَجَزٍ عَنْهُ سِتْعٌ مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ الطَّعَامُ يُشْتَرَى عِنْدَ الْعَدَمِ
بِقِيَمَةِ الْبَعِيرِ حَيْثُمَا وَجَدَ وَعَدْلُهُ مِنَ الصَّيَامِ إِنْ فَقِدَ
وَلَمْ يَجِبْ كَوْنُ الصَّيَامِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَنْدِي وَالْإِطْعَامُ فِيهِ مُلْتَزَمٌ
وَشَرَبُنَا مِنْ مَاءٍ ذَمَزَمٍ نُدِبُ لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَكُلُّ مَا طُلِبَ
كَالْعِلْمِ وَالنِّكَاحِ أَيْضاً وَالشُّفَا وَأَنْ نَزُورَ بَعْدَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا



٤٣

﴿ كِتَابُ الْبَيْعِ ﴾

٤٩٦

يَصِحُّ بَيْعُ حَاضِرٍ يُشَاهِدُ وَيَبْعُ شَيْءٍ لَمْ يُشَاهَدْ فَاصِدٌ
لَكِنْ يَصِحُّ بَيْعُ شَيْءٍ مُلْتَزَمٌ فِي ذِمَّةٍ بِالْوَصْفِ بَيْعاً أَوْ سَلَمٌ
إِذَا جَرَى فِي ظَاهِرٍ مَعْلُومٍ بِهِ انْتِفَاعٌ تُمْكِنُ التَّسْلِيمُ
مِنْ مَالِكٍ أَوْ مَنْ لَهُ وَلَايَةٌ بِصِغَةِ صَرِيحٍ أَوْ كِتَابَةٍ
وَلَا يَصِحُّ مُطْلَقاً بَيْعُ الْغَرَرِ وَلَا مَبِيعٌ قَبْلَ قَبْضٍ مُعْتَبَرٍ



٥٠

﴿ بَابُ الرِّبَا ﴾

٥٠١

بَيْعُ الطَّعَامِ بِالطَّعَامِ يُشْتَرَطُ لَهُ التَّسَاوِي إِنْ يَكُنْ جِنْساً فَقَطْ

كَذَلِكَ الْحُلُولُ وَالْمَقَابِضَةُ حَقِيقَةٌ فِي مَجْلِسِ الْمَعَاوِضَةِ
فَلَمْ يُبَيَّعْ بِجَنْبِهِ جَنْزٌ فَضْلٌ وَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا إِلَى أَجَلٍ
وَكَالطَّعَامِ فِي جَمِيعِ مَا عُرِفَ نَقْدٌ بِنَقْدِ جَنْبِهِ أَوْ مُخْتَلَفٌ
ثُمَّ اعْتِبَارُ الْعِلْمِ بِالتَّمَاثُلِ فِيمَا يَحِفُّ بِالْجَفَافِ الْكَامِلِ
فَلَا يَجُوزُ فِي الطَّعَامِ الرُّطْبُ أَنْ يَبْعَهُ بِجَنْبِهِ إِلَّا اللَّبَنُ
وَالْحَيَوَانُ إِنْ يُبَيَّعَ بِاللَّحْمِ لَمْ يَجْزِ بِحَالٍ وَالْفَسَادُ فِيهِ عَمٌ

• • • • •

٧

﴿ باب الخيار ﴾

٥٠٨

أَمَّا خِيَارُ مَجْلِسِ التَّبَائِعِ فَثَابِتٌ لِلْمُشْتَرِي وَالْبَائِعِ
فَيَسْتَمَرُّ حَقٌّ كُلٌّ مِنْهُمَا حَقٌّ يُرَى مُفَارِقًا أَوْ مُلْزِمًا
وَعِيرُهُ لِكُلِّ اشْتِرَاطِهِ ثَلَاثَةٌ كَمَا لَهُ إِسْقَاطُهُ
وَالْمُشْتَرِي يُرَدُّ مَا اشْتَرَاهُ بِكُلِّ غَيْبٍ عِنْدَ مَا يَرَاهُ
إِمَّا بِشَرْطٍ لَمْ يَكُنْ مُؤَبَّنًا أَوْ بِالْقَضَا الْعُرْفِيِّ أَوْ بِالتَّصْرِيحِ
وَحَيْثُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي تَعْيِينًا فَلَا يُرَدُّ حَيْثُ بَائِعٌ أَوْ

• • • • •

٦

﴿ فصل في بيع الثمار والزروع ﴾

٥١٤

يُبَيَّعُ الثَّمَارُ دُونَ شَرْطِ الْقَطْعِ قَبْلَ الصَّلَاحِ مُسْتَحَقُّ الْمَنْعِ

إِنْ أَفْرِدَتْ فِي بَيْعِهَا عَنِ الشَّجَرِ وَتَرَكُوهُ بَعْدَ الصَّلَاحِ مُعْتَمَرًا
وَالزَّرْعَ عِنْدَ بَيْعِهِ مِثْلَ الثَّمَرِ فِي بَيْعِهِ وَالْأَرْضَ مَعَهُ كَالشَّجَرِ
فَقَطَعَهُ قَبْلَ الصَّلَاحِ يُشْتَرَطُ لَا بَعْدَهُ وَإِنْ يَبَّعَ مَعَهَا سَقَطَ



هُوَ اضْطِلَاحًا يَبَّعَ مَالٍ مُلْتَزِمٌ فِي ذِمَّةٍ بِالْوَصْفِ مَعَ لَفْظِ السَّلَمِ
مُؤَجَّلًا بِالشَّرْطِ أَوْ مُعْجَلًا وَحَيْثُ كَانَ مُطْلَقًا تَعَجَّلًا
وَشَرْطُهُ تَسْلِيمُ رَأْسِ الْمَالِ مَكَانَهُ مَعَ عِلْمِهِ بِالْحَالِ
وَعِلْمُ كُلِّ مِنْهُمَا قَدَرِ الْأَجْلِ وَمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ حَيْثُ الْقَبْضُ حَلٌّ
وَقَدَرُ مَا أَسْلَمَتْ فِيهِ يُذَكَّرُ مَعَ جَنْبِهِ وَنَوْعِهِ وَتَحْصَرُ
بِوَصْفِهِ وَشَكْلِهِ الَّذِي أَلْفَ إِنْ كَانَتْ الْأَعْرَاضُ فِيهِ مُتَخَلِّفَةً
ثُمَّ الَّذِي أَسْلَمَتْ فِيهِ شَرْطُهُ إِمَّا كَانَ ضَبْطٌ لَوْ أُرِيدَ ضَبْطُهُ
وَكَوْنُهُ بِغَيْرِهِ لَمْ يَجْتَلِطْ أَوْ كَانَتْ الْأَرْكَانُ فِيهِ تَنْضَبِطُ
وَلَمْ يَكُنْ مُعَيَّنًا فَلَوْ عَقْدٌ فِي صُبْرَةٍ أَوْ بَعْضِ صُبْرَةٍ فَسَدَ
وَكَوْنُهُ وَقْتُ الْحُلُولِ يَغْلِبُ وَجُودُهُ حَيْثُ الْأَدَاءُ يُطْلَبُ
وَلَيْمَتَنِيغَ خِيَارُ شَرْطٍ فِيهِ لَا يَجْلِسُ بَلْ ذَاكَ يَقْتَضِيهِ
كَذَاكَ مِنْ مَوَانِعِ التَّجْوِيزِ تَأْثِيرُ نَارٍ لَيْسَ لِلتَّمْيِيزِ

وَالْقَرْضُ لِلْمُحْتَاجِ مَنْدُوبٌ وَلَمْ يَصِحَّ إِلَّا قَرْضُ مَا فِيهِ السَّلَامُ
وَجَازَ قَرْضُ الْحَنْزِرِ لَا قَرْضُ إِنَّمَا إِنْ حَلَّ وَطَأَ وَلَيَجُزُ إِنْ حُرِّمًا

• • • • •

يَصِحُّ رَهْنٌ سَائِرِ الْأَعْيَانِ إِنْ صَحَّ فِيهَا الْبَيْعُ لَا كَالْجَاهِلِ
بِكُلِّ دَيْنٍ لَا زِمَ فِي زَمَنٍ خِيَارِ شَرْطٍ أَوْ سِوَاهُ بِالثَّمَنِ
وَلَا رُجُوعٍ بَعْدَ قَبْضِ الرُّهْنِ فَإِنْ تَعَدَّى بَعْدَ قَبْضِهِ ضَمِنَ
وَحَقُّهُ مُعَلِّقٌ بِعَيْنِهِ جَمِيعُهَا إِلَى وَقَاءِ دَيْنِهِ
وَبِمَاتِنَاعِ رَاهِنٍ مِنَ الْوَفَا يُبَاعُ كُلُّ الرُّهْنِ أَوْ جُزْءُهُ كَفَى

• • • • •

وَالشَّخْصُ تَمَثُّوعٌ مِنَ التَّصَرُّفِ بِمَنْعٍ مِنْ سِنَةِ لَمْ تَحْتَفِ
وَهِيَ الصَّبَا كَذَا جُنُونٌ يُعْرَفُ فَلَا يَصِحُّ مَعَهُمَا تَصَرُّفٌ
وَلَا مِنَ الْمُبَذَّرِ السَّفِيهِ إِنْ كَانَ تَحْجُورًا عَلَيْهِ فِيهِ
وَكَالسَّفِيهِ مُفْلِسٌ مَدِينٌ تَزِيدُ عَنْ أَمْوَالِهِ الدُّيُونُ

لَكِنْ يَصِحُّ مُطْلَقًا فِي ذِمَّتِهِ كَذَا النِّكَاحِ ثُمَّ خَلَعَ زَوْجَتَهُ

* * * *

٥

﴿ فصل ﴾

٥٤٢

وَلَيْسَ لِلرُّقِيقِ فِيهَا فِي يَدِهِ تَصَرُّفٌ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ
فَإِنْ شَرَى بِغَيْرِ إِذْنٍ وَاقْتَرَضَ يَكُنْ عَلَيْهِ بَعْدَ عَتَقِهِ الْعَوَضُ
وَأَنْ يُعَامَلَ بَعْدَ إِذْنِ سَيِّدِهِ يَجِبُ وَقَاءُ الدَّيْنِ بِمَا فِي يَدِهِ
وَأَنْ جَنَى جَنَابَةً فِي رَقِّهِ فَحَقُّهَا مُعْلَقٌ بِعُنُقِهِ
وَهُوَ الْقِصَاصُ إِنْ جَنَى تَعَمُّدًا وَفِي سِوَاهُ بَيْعُهُ أَوْ الْفِدَا
وَحَيْثُ مَا جَنَى عَلَى أَمْوَالٍ فَلَا قِصَاصَ مُطْلَقًا بِحَالٍ

* * * *

٦

﴿ فصل ﴾

٥٤٨

ثُمَّ الْمَرِيضُ نَافِذُ التَّصَرُّفِ فِي قَدْرِ ثُلُثِ مَالِهِ وَإِنْ شُفِيَ
فَإِنْ يَزِدُّ وَدَاوُهُ خُوفٌ فَالْحُكْمُ فِيهَا زَادُهُ مَوْقُوفٌ
حَتَّى يُجِيزَ وَإِثْنُوهُ بَعْدَهُ أَوْ يَبْطُلُوهُ إِنْ أَرَادُوا رَدَّهُ

* * * *

٣

﴿ باب الصلح ﴾

٥٥١

يَصِحُّ بِالْإِثْرَارِ فِي مَالٍ وَمَا يُفْضَى إِلَيْهِ كَقِصَاصٍ لَزِمًا

أَنْوَاعُهُ حَاطِطَةً وَعَارِيَةً وَالثَّالِثُ الْمَعَاوِضَاتُ الْجَارِيَةُ
فَإِنْ جَرَى عَنْ ذَيْنِهِ الْمَحْقُوقِ بِنَعْصِهِ فَمُبْرَىءٌ مِمَّا بَقِيَ
وَأَنْ جَرَى عَنْ عَبْدِهِ الَّذِي عُصِبَ بِالْبَعْضِ فَالْبَاقِي لِغَاصِبٍ وَهَبَ
وَأَنْ جَرَى عَنْ نَحْوِ دَارٍ جَارِيَةٍ فِي الْمَلِكِ بِالسُّكْنَى فَصُلْحُ الْعَارِيَةِ
وَلَمْ يَجِبْ فِيهَا مَضَى مُقَابَضَةٍ أَصْلًا وَأَمَّا ضَابِطُ الْمَعَاوِضَةِ
فَصُلْحُهُ عَمَّا ادَّعَى بِآخِرًا وَكُلُّ مَا فِي الْبَيْعِ فِيهَا قَدْ جَرَى
كَرَدِّ غَيْبٍ وَالْتِمَاسِ شَفْعَةٍ وَمَنْعِ بَيْعٍ قَبْلَ قَبْضِ السِّلْعَةِ
وَالشَّرْطُ فِيهِ حَيْثُ ضَرَّ يُجْتَنَّبُ وَشَرْطُهُ خُصُومَةٌ قَبْلَ الطَّلَبِ



٩

لصل في

٥٦٠

﴿ إشرac الرُوشن في الطريق وما يُذكر معة ﴾

وَمَنْ لَهُ فِي جَنْبِ شَارِعٍ بَنَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَادَ رَوْشَنَا
وَشَرْطُهُ لِمُسْلِمٍ إِنْ لَمْ يَضُرْ كَطَلْعَةٍ وَصَدْمَةٍ لِمَنْ يَمُرُّ
وَلَا يَجُوزُ جَعْلُهُ أَصْلًا إِذَا بَنَاهُ لِلدَّرَبِ الَّذِي لَنْ يَنْفُذَا
إِلَّا بِإِذْنِ كُلِّ أَهْلِ دَرَبِهِ هُمْ كُلُّ شَخْصٍ بَابُ دَارِهِ بِهِ
وَحَقُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِهِ مَا بَيْنَ بَابَيْ دَارِهِ وَدَرَبِهِ
فَمَا لَهُ بِلَا رِضَى أَصْحَابِهِ إِحْدَاثُ بَابٍ دَاخِلٍ عَنْ بَابِهِ

وَعَكْسُهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ يُفْعَلُ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يُسَدَّ الْأَوَّلُ
وَالصُّلْحُ يَجْرِي فِي تَمَرِّ دَارِهِ وَوَضَعَ أَخَشَابَ عَلَى جِدَارِهِ



٨

﴿ باب الحوالة ﴾

٥٦٨

وَجَوَّزُوا حَوَالَةَ الْإِنْسَانِ غَرِيمَةً عَلَى غَرِيمٍ ثَانِي
بِكُلِّ ذَنْبٍ لَا يَزِمُ مَعْلُومٍ لَا الْإِبْلَ فِي الدِّيَاتِ وَالنُّجُومِ
وَالشَّرْطُ أَنْ يَرْضَى بِهَا الْمُجِئِلُ وَمِنْ مُحَالٍ يُوجَدُ الْقَبُولُ
كَذَا اتَّفَاقُ الْجَنَسِ فِي ذَنبَيْهِمَا وَالتَّوَعُّدُ وَالْأَوْصَافُ مَعَ قَدَرَيْهِمَا
كَذَلِكَ الْحُلُولُ وَالتَّأَجُّلُ وَحَيْثُ صَحَّتْ يَبْرَأُ الْمُجِئِلُ
وَذَيْنُهُ الَّذِي عَلَى الْمُحَالِ عَلَيْهِ صَارَ الْآنَ لِلْمُحَالِ



٦

﴿ باب الضمان ﴾

٥٧٤

صَحُّ ضَمَانٍ كُلِّ ذَنْبٍ قَدْ لَزِمَ مَعَ تَوَكُّفِهِ قَدْرًا وَجِنْسًا قَدْ عَلِمَ
لَا نَحْوِ قَرْضِهِ الَّذِي سَيَفْعَلُ وَلَا ضَمَانِ الْجُعَلِ أَوْ مَا يُجْهَلُ
وَصَحُّ فِي رَدِّ الْبَيْعِ إِذَا يُشَكُّ فِي حِلِّ مَالِ الْمُشْتَرِي وَهُوَ الدَّرَكُ
وَمُسْتَحَقُّ الدَّيْنِ مَكْنُوءُهُ مِنْ تَغْرِيمِهِ الْأَصِيلِ وَالَّذِي ضَمِنَ
فَكُلُّ مَنْ وَفَّاهُ مِنْهُمَا وَجَبَ سُقُوطُ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الطَّلَبِ

ثُمَّ الْأَصِيلُ غَايِمٌ لِلثَّانِي بِإِذْنِهِ فِي الدَّفْعِ وَالضَّمَانِ
وَجَائِزٌ أَنْ يَكْفَلَ الْإِنْسَانُ مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ آدَمِيٌّ بِالْبَدَنِ
فَإِنْ يُسَلِّمَ نَفْسَهُ الْمَكْفُولُ لِلْمُسْتَحِقِّ يَتَرَأَّى الْكَفِيلُ
* * * * *

٨

﴿ باب الشركة ﴾

٥٨٢

وَعَقْدُهَا بِصِغَةِ فِي التَّقْدِ صَحَّ بَلْ كُلُّ مِثْلِي كَحَبٍّ فِي الْأَصْح
مَعَ اتِّفَاقِ الْجِنْسِ وَالصِّفَاتِ فِي مَالِيهَا وَالْإِذْنِ فِي التَّصَرُّفِ
وَالْخِلَاطِ لِلْمَالَيْنِ خِلَاطًا يُوجِبُ تَعَدُّرَ التَّمْيِيزِ حَيْثُ يُطْلَبُ
وَالرَّبْحُ وَالْخُسْرَانُ حَيْثُ يَحْصُلُ بِنِسْبَةِ الْمَالَيْنِ فِيهَا يُجْعَلُ
ثُمَّ الشَّرِيكَ مُطْلَقًا أَمِينٌ لَكِنْ عَلَى الْمَقْرَاطِ التَّضْمِينُ
وَالْعَقْدُ فِيهَا جَائِزٌ لَنْ يَلْزَمَا فَلْيَنْفِخْ بِمَوْتِ فَرْدٍ مِنْهُمَا
كَذَلِكَ الْجُنُونُ وَالْإِغْمَاءُ وَفَسْخُوهُ لَهُ مَتَى يَشَاءُ
* * * * *

٧

﴿ باب الوكالة ﴾

٥٨٩

يَجُوزُ أَنْ يُوَكَّلَ الْإِنْسَانُ فِي مَا كَانَ فِيهِ جَائِزٌ التَّصَرُّفِ
بِنَفْسِهِ ثُمَّ الْوَكِيلُ مِثْلُهُ وَالْقَوْلُ فِي قَبْضٍ وَصَرَفٍ قَوْلُهُ
بَلْ الْوَكِيلُ مُطْلَقًا أَمِينٌ وَالْمَالُ فِي تَفْرِيطِهِ مَضْمُونٌ

فَلَا يَبِغُ مِنْ نَفْسِهِ وَطِفْلِهِ وَجَارَ لِابْنِ بَالِغٍ وَأَصْلِهِ
وَعَقْدُهَا فِيهِ الْجَوَازُ قَدْ فَشَا فَقُلْ لِكُلِّ فُسْخُهُ مَتَى يَشَأْ
وَحَيْثُ مَاتَ مِنْهُمَا شَخْصٌ بَطُلَ كَذَا الْجَنُونُ مُبْطَلٌ إِذَا حَصَلَ
وَيَمْتَنِعُ التَّوَكُّلُ فِي الْإِقْرَارِ وَسَائِرِ الْأَيْمَانِ وَالظُّهَارِ
لَكِنَّهُ بِصِفَةِ التَّوَكُّلِ مُعْتَرَفٌ بِالْحَقِّ لِلتَّوَكُّلِ

* * * * *

٥٩٨ ﴿فصل في احكام الاقرار﴾ ٩

بِغَيْرِ مَالٍ صَحَّ مِنْ مُكَلَّفٍ وَمُطْلَقاً مِنْ مُطْلَقٍ التَّصَرُّفِ
طَوْعاً بِحَقِّ اللَّهِ وَالْإِنْسَانِ وَلَا رُجُوعَ بَعْدَهُ فِي الثَّانِي
وَجَائِزُ إِقْرَارُهُ بِمَا جَهِلَ ثُمَّ الْبَيَانُ وَاجِبٌ إِذَا سُئِلَ
فِي تَوْعِيهِ وَلَوْ بِغَيْرِ جَنْبِهِ فَإِنْ أَبَى فَاخُكُمُ إِذَا بِحَبْنِهِ
وَيُقْبَلُ التَّفْسِيرُ بِالْخَفِيرِ وَإِنْ جَرَى الْإِقْرَارُ بِالْكَثِيرِ
وَلَفْظُ الْإِسْتِثْنَاءِ بَعْدَهُ قُبِلَ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْرِقاً أَوْ مُنْفَصِلاً
وَيَسْتَوِي الْإِقْرَارُ فِي حَالِ الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ فَلَا تُقَدَّمُ بِالْعَرَضِ

* * * * *

٦٠٥ ﴿باب العارية﴾ ٧

وَجَائِزُ إِعَارَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَبْقَى مَعَ اسْتِعْمَالِهَا إِنْ حَلَّتْ

وَكَانَ أَيْضاً نَفْعُهَا غَضَّ أَثَرُ وَجَارَ أَنْ يُبِيحَهُ نَسْلاً وَدَرَ
 حَيْثُ الْمَعِيرُ مَالِكُ الْمَنَافِعِ وَكَانَ ذَا تَبَرُّعٍ فِي الْوَاقِعِ
 وَجَائِزُ تَوَقُّفِهَا إِلَى أَجَلٍ كَذَا الرَّجُوعُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى الْأَجَلُ
 وَالْمُسْتَعِيرُ ضَامِنٌ فِي الْحَالِ إِنْ تَلَفَتْ بِغَيْرِ الْإِسْتِعْمَالِ
 ثُمَّ الضَّمَانُ لِلْمُعَارِ يُعْرِفُ بِمَا يُسَاوِي عَنْهُ إِذْ تَلَفَتْ

* * * * *

٦

﴿ بَابُ الْغَضَبِ ﴾

٦١١

كُلُّ أَمْرٍ فَإِلْفُضُ مِنْهُ قَدْ صَدَقَ بِأَخْذِ حَقِّ غَيْرِهِ بِغَيْرِ حَقِّ
 أَوْ عُدْ دُونَ أَخْذِهِ مُتَوَلِّياً أَوْ مُتَلَفِاً لِغَيْرِهِ تَعْدِياً
 أَوْ طَارَ طَيْرٌ عِنْدَ فَتْحِهِ الْفَقْصُ أَوْ حُلْ زَقَا فِيهِ زَيْتٌ فَتَقْصُ
 وَالزَّمُوهُ أَجْرَةُ الْمَغْضُوبِ مَعَ رَدِّهِ وَالْأَرْضُ لِلْمُعِيبِ
 وَالْمَثَلُ فِي الْإِثْلِ مِنْهُ لِلْعَدَمِ وَفِي سَوَى الْمَثَلِ أَكْثَرُ الْقِيَمِ
 مِنْ وَقْتِ غَضَبِهِ إِلَى الْإِتْلَافِ وَصَدَقُوهُ عِنْدَ الْإِخْتِلَافِ

* * * * *

٦

﴿ بَابُ الشُّفْعَةِ ﴾

٦١٧

إِنْ يَشْتَرِكَ شَخْصَانِ فِي عَقَارٍ كَالْأَرْضِ وَالْبَنَاءِ وَالْأَشْجَارِ
 فَاجْعَلْ لِكُلِّ بَيْعٍ تِلْكَ الْحِصَّةَ وَلِلشَّرِيكِ أَخْذَهَا بِالشُّفْعَةِ

إِنْ صَحَّ قَسَمُ ذَلِكَ الْعَقَارِ وَلَا تَجُوزُ شَفْعَةُ لِلْجَارِ
وَيَلْزَمُ الشُّفِيعُ مَا بِهِ اشْتَرَى مِنْ مِثْلِ أَوْ مِنْ قِيَمَةٍ لِلْمُشْتَرِي
وَمَهْرٌ مِثْلُ إِنْ يُبْنِ طَلَاغَهَا بِالشُّفْعِ أَوْ بِجَعْلِهِ صَدَاقَهَا
وَلْيَلْتَمِسْ قَوْرًا فَحَيْثُ أُخْرَا مَعَ عِلْمِهِ تَقْوَتُهُ إِنْ قَصْرَا
وَأَقْبَتَ لِلْجَمْعِ بِاشْتِرَاكِ وَوُزَعَتْ بِنِسْبَةِ الْأَمْلاكِ



٧

﴿ بَابُ الْقِرَاضِ ﴾

٦٢٤

يَجُوزُ دَفْعُ مَبْلَغٍ لِيَتَّخِي تِجَارَةً يَبْغِضُ رِبْحَ الْمُبْلَغِ
إِنْ كَانَ نَقْدًا خَالِصًا مَحْتُمًا بِسَكَّةٍ مُعَيَّنَةٍ مَعْلُومًا
ثَانِي الشَّرْطِ إِذَنْ رَبُّ الْمَالِ لِلْعَامِلِ الْمَذْكُورِ فِي الْأَعْمَالِ
مُقَوَّضًا لَهُ الْأُمُورَ الْوَاقِعَةَ لَمْ يَشْطَرِطْ عَلَيْهِ أَنْ يُرَاجِعَهُ
مُعَمَّمِ الْأَنْوَاعِ لِلْمَكَايِدِ أَوْ خَصَّ نَوْعًا دَائِمًا فِي الْغَالِبِ
ثَالِثًا تَعْيِينَ مَا لِلْعَامِلِ مِنْ حِصَّةٍ كَيَضِبَ رِبْحٌ حَاصِلٌ
وَالْمَالُ مَعَهُ مُطْلَقًا أَمَانَةً وَبِالتَّعْذِي أَوْجِبُوا ضَمَانَهُ
ثُمَّ الْقِرَاضُ جَائِزٌ لَنْ يَلْزَمَا فَلْيَنْفَسِخْ بِفَسْخِ فَرْدٍ مِنْهُمَا
وَلَنْ يُؤَقَّتْ أَوْ يُعْلَقَ لَمْ يَصْخِ وَيُجْبَرُ الْخُسْرَانُ بِمَا قَدْ رُبِحَ



هِيَ أَكْثَرُ عَامِلٍ يَسْقِي الشَّجَرَ وَنَحْوَهُ بِحِصَّةٍ مِنَ الثَّمَرِ فِي النَّخْلِ ثُمَّ الْكَرْمِ مُطْلَقًا تَقَعُ لَا فِي سِوَى النَّوْعَيْنِ إِلَّا بِالتَّبَعِ وَشَرْطُهَا تَقْدِيرُهَا بِمُدَّةٍ وَعِلْمُ كُلِّ قَدَرٍ تِلْكَ الْحِصَّةِ وَمَا مِنَ الْأَعْمَالِ غَاذٌ لِلثَّمَرِ فَلَا زِمَ لِلْعَامِلِ الَّذِي اسْتَقَرَّ وَإِنْ يَغْدُ لِلْأَرْضِ كَالْمَسَالِكِ فِي حَفْرِهَا فَلَا زِمَ لِلْمَالِكِ وَعَقْدُهَا مِنْ جَانِبَيْهِ قَدْ لَزِمَ فَلَا يَصِحُّ فُسْخُهُ بَلَنْ نَدِمَ وَسَائِرُ الْأَعْمَالِ فِيهَا جَارِيَةٌ كَمَا اقْتَضَاهُ عُرْفُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ

* * * * *

وَلَمْ يَجْزِ لِلْمَرْءِ دَفْعُ أَرْضِهِ بَلَنْ يُرِيدُ زَرْعَهَا بِتَقْضِيهِ كَذَاكَ أَيْضًا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَدْفَعَا أَرْضًا وَيَذَرَا لِامْرِئٍ لِيَزْرَعَا بِحِصَّةٍ مَعْلُومَةٍ بِمَا زُرِعَ أَوْ أَجْرَةٍ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَمْتَنِعْ

* * * * *

وَكُلُّ شَيْءٍ صُحِّحَتْ إِعَارَتُهُ فِيهَا مَضَى صَحَّتْ هُنَا إِجَارَتُهُ

وَقُدِّرَتْ إِمَّا بِوَقْتٍ أَوْ عَمَلٍ كَالذَّارِ شَهْرًا أَوْ بِنَا هَذَا الْحَلِّ
بِأَجْرَةٍ قَدْ عُجِّلَتْ أَوْ أُجِّلَتْ وَحَيْثُمَا إِنْ أُطْلِقَتْ تَعَجَّلَتْ
وَالْعَقْدُ بِاللُّزُومِ فِيهَا قَدْ وُصِفَ وَلَيَنْفَسِخُ فِي مُؤَجَّرٍ إِذَا تَلَفَ
لَكِنْ يُخَصُّ الْقَسْخُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَحَيْثُ مَاتَ عَاقِدٌ لَمْ تَبْطُلِ
وَلَا ضَمَانٌ يُلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِفْظِهِ مُقْصَرًا

٦٤٤ ﴿بَابُ الْجُعَالَةِ﴾ ٦

هِيَ الْبِرَامُ مَنْ يَضِلُّ عَبْدُهُ بِدَفْعِ مَالٍ لِلَّذِي يَرُدُّهُ
فَكُلُّ شَخْصٍ رَدَّهُ تَعِينًا تَسْلِيمُهُ الْجُعَلُ الَّذِي قَدْ عِينَا

٦٥١ ﴿بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ﴾ ٢

وَكُلُّ أَرْضٍ مَا لَهَا مِيَاهُ تُسَمَّى مَوَاتًا يَنْبَغِي إِحْيَاءُ
لِلْمُسْلِمِينَ مُطْلَقًا بِالذَّارِ لَا غَيْرَهَا وَالْعَكْسُ لِلْكَفَّارِ
وَيَمْلِكُ الْإِنْسَانُ مَا أَحْيَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ أَمْرِي سِوَاهُ
وَيُلْزَمُ الْمُحْيِي اتِّبَاعُ الْعَادَةِ يُلْثِمُهُ فِي كُلِّ مَا أَرَادَهُ
وَحَافِرٌ بِشَرًّا لِلْإِرْتِفَاقِ أَوَّلَى بِذَلِكَ الْبِشْرِ بِاتِّفَاقٍ
وَحَيْثُ كَانَ الْمَاءُ فِي ذَلِكَ الْمَقَرِّ وَقَاضِيًا عَنْ حَاجَةِ الَّذِي حَفَرَ

فَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ شُرْبِ شَخْصٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ مَعَهُ
وَلَمْ يَحِبْ لِسَقْيِ زَرْعٍ أَوْ بِنَا وَلَا لِشُرْبٍ إِنْ بَحَزَهُ فِي إِنَا

• • • • •

٨

﴿ باب الوقف ﴾

٦٥٩

يَصِحُّ وَقْفُ مُطْلَقِ التَّصَرُّفِ بِصِفَةِ مُبَيَّنٍّ لِلْمُضَرِّفِ
وَالشَّرْطُ فِي الْمَوْقُوفِ كَالْمَعَارِ لَا نَحْوِ مَطْعُومٍ وَلَا مِزْمَارٍ
وَلَمْ يَحْزُ إِلَّا عَلَى شَخْصٍ وَجَدَ كَأَصْلِهِ وَفَرْعِهِ الَّذِي وَلَدَ
وَلَا يَضُرُّ بَعْدَ ذَا أَنْ يَنْقَطِعَ آخِرُهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ قُطِعَ
وَالْوَقْفُ أَيْضًا جَائِزٌ عَلَى الْجِهَةِ مَا لَمْ تَكُنْ بِحُرْمَةٍ مُوجِبَةٍ
وَأَنْ يُعْلَقَ أَوْ يُوقَّتَ امْتَنَعَ وَالشَّرْطُ فِيهِ حَيْثُ صَحَّ يُتَّبَعُ
كَالشَّرْطِ فِي التَّأْخِيرِ وَالتَّقْدِيمِ وَالْوَصْفِ وَالتَّخْصِصِ وَالتَّعْظِيمِ

• • • • •

٧

﴿ باب الهبة ﴾

٦٦٦

وَكُلُّ شَيْءٍ صَحَّ بَيْعُهُ وَهَبُ وَلَا لَزُومَ قَبْلَ قَبْضِ الْمَتِّهِبِ
وَلَا يَعُودُ بَعْدَهُ فِيمَا وَهَبَ وَجَازَ عَوْدُ الْأَصْلِ مُطْلَقًا كَأَبٍ
وَحُكْمُ مَا أَعْمَرَهُ أَوْ أَرْقَبَهُ مِنْ مَالِهِ لِغَيْرِهِ حُكْمُ الْهَبَةِ

• • • • •

وَالشَّخْصُ إِنْ يَظْفَرُ بِمَالٍ ضَائِعٍ بِمَوْضِعٍ كَمَسْجِدٍ وَشَارِعٍ
فَلَقَطُهُ لِوَاتِقٍ بِنَفْسِهِ أَوَّلَى وَغَيْرُ وَاتِقٍ بِعَكْبِهِ
وَلْيَعْرِفِ الْمَلْتَقِطُ الْوِعَاءَ وَالْجَنْسَ وَالْمِقْدَارَ وَالْوِكَاءَ
ثُمَّ عَلَيْهِ حِفْظُهَا دُونَ الْمَوْنِ لَكِنَّهُ مِثْلُ الْوَدِيعِ مُؤْتَمَنٌ
وَيَلْزَمُ التَّعْرِيفُ قَدْرَ عَامٍ بِالْعُرْفِ لَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ
بِمَوْضِعِ الْوُجْدَانِ وَالْمَجَامِعِ كَالطَّرِيقِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْجَوَامِعِ
وَبَعْدَهُ لِلْإِجْدِ التَّمْلُكُ مَعَ الضَّمَانِ حِينَ يَأْتِي الْمَالِكُ
وَقُسْمَتُ الْأَرْبَعِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا يَبْقَى عَلَى الدَّوَامِ
مِنَ النُّقُودِ وَالثِّيَابِ وَالزُّرْقِ وَنَحْوِهَا فَالْحُكْمُ فِيهِ مَا سَبَقَ
وَالثَّانِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّوَامِ بِحَالَةٍ كَالرُّطْبِ مِنْ طَعَامٍ
فَإِنْ يَشَأْ فَلَا تَكُلُ مَعَ غُرْمِ الْبَدَلِ أَوْ يَبِيعُهَا مَعَ حِفْظِ مَا مِنْهُ حَصَلَ
ثَالِثُهَا يَبْقَى وَلَكِنْ مَعَ تَعَبٍ كَالثَّمْرِ فِي تَجْفِيفِهِ وَكَالْعِنَبِ
فَبَيْعُهُ رَطْبًا أَوْ التَّجْفِيفُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَلْزَمُ التَّعْرِيفُ
رَابِعُهَا مَا أَحْتَاجَ مَالًا يُصْرَفُ كَالْحَيَوَانِ مُطْلَقًا إِذَا يُعْلَفُ
فَأَخَذَهُ يَجُوزُ بِالتَّخْيِيرِ لِلشَّخْصِ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ

أَكْلٍ وَبَيْعٍ ثُمَّ يَحْفَظُ الثَّمَنَ وَالتَّرِكَ لَكِنْ إِنْ يَسَامِعُ بِالْمَلُونِ
وَأَنْ يَكُنْ مِنَ السَّبَاعِ يَتَتَبَعُ فَلَقَطُهُ إِنْ كَانَ بِالصَّحْرَا مُنِغ

* * * * *

١٧

﴿ باب اللقيط ﴾

٦٨٦

هُوَ الصَّغِيرُ فِي مَكَانٍ يُبْنَدُ وَمَالُهُ مِنْ كَافِلٍ فَيُؤْخَذُ
فَرَضٌ عَلَى كُلِّ الْوَرَى فَإِنْ سَبَقَ حُرٌّ رَشِيدٌ مُسْلِمٌ فَهُوَ الْأَحَقُّ
وَلَا يُقْرَأُ مَعَ سِوَى أَمِينٍ وَلَا الصَّبِي وَالْعَبْدُ وَالْمَجْنُونُ
وَرِزْقُهُ فِي مَالِهِ الَّذِي مَعَهُ فَبِتِّ مَالٍ إِنْ يَكُنْ بِهِ سَعَةٌ

* * * * *

٤

﴿ باب الوديعة ﴾

٦٩٠

وَيُسْتَحَبُّ أَخَذُهَا لِمَنْ يَثِقُ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَجْزَ إِنْ لَمْ يُطْلَقْ
وَحِفْظُهَا مُحْتَمٌ بِجَعْلِهَا فِي مَوْضِعٍ يَكُونُ جَرَزًا مِثْلَهَا
لَكِنْ تَكُونُ عِنْدَهُ أَمَانَةً مَا لَمْ يَكُنْ تَقْصِيرٌ أَوْ خِيَانَةٌ
وَلَا خِلَافٌ أَنَّ قَوْلَ الْمُودِعِ مُصَدَّقٌ فِي رَدِّهَا لِلْمُودِعِ
وَإِنْ يُؤَخَّرُ رَدُّهَا بَعْدَ الطَّلَبِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَالضَّمَانُ قَدْ وَجِبَ

* * * * *

وَمَا بَعِينَ بَرَكَةٍ تَعْلَقَا مِنَ الدُّيُونِ فَلْيَقْدَمْ مُطْلَقًا
وَبَعْدُ تَجْهِيْزٍ بِمَا يَلِيْقُ لَهُ وَبَعْدَهُ كُلُّ الدُّيُونِ الْمُرْسَلَةِ
وَتِلْكَ مَا يَفْضُلُ لِلْوَصِيَّةِ وَبَعْدَهُ لِلْوَارِثِ الْبَقِيَّةُ
وَالْوَارِثُونَ عَشْرَةٌ إِنْ تَحْتَزَلُ هُمْ ابْنُهُ وَابْنُ ابْنِهِ وَإِنْ نَزَلَ
أَبٌ وَجَدُّ لِأَبٍ أَخٌ وَعَمٌ وَابْنَاهُمَا وَالزَّوْجُ مَعَ مَوْلَى النِّعَمِ
وَالْوَارِثَاتُ سَبْعٌ نِسْوَةٌ أَقْلُ بِنْتُ كَذَا بِنْتُ ابْنِهِ وَإِنْ سَفَلَ
أُخْتُ وَأُمٌّ جَدَّةٌ وَإِنْ رَفَتْ وَزَوْجَةٌ ثُمَّ الْيَتَامَى قَدْ أَعْتَقَتْ
وَإِنْ يَكُنْ كُلُّ الرِّجَالِ اجْتَمَعُوا فَابْنٌ وَزَوْجٌ وَأَبٌ لَمْ يُمْنَعُوا
أَوْ النِّسَاءُ فَالْبِنْتُ مَعَ شَقِيْقَتِهِ وَالْأُمُّ مَعَ بِنْتِ ابْنِهِ وَزَوْجَتِهِ
أَوْ سَائِرُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ فَخَمْسَةٌ لَمْ يُمْنَعُوا بِحَالٍ
إِبْنٌ وَبِنْتُ ثُمَّ أُمٌّ وَالْأَبُ وَزَوْجُهَا أَوْ زَوْجَةٌ لَمْ يُجْحَبُوا
أَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا بِمَا عَلِمَ فَمَالُهُ لِيَتِي مَالٍ مُنْتَظَمٍ
وَاحْتَجَبَ بِوَصْفٍ يَسَعُهُ مِنَ الْعَدَدِ مُبْعَضٌ وَالْقَيْنُ مَعَ أُمِّ الْوَلَدِ
مُدَبِّرٌ مَكَاتِبٌ وَمَنْ كَفَرَ مِنْ مُسْلِمٍ وَالْعَكْسُ أَيْضًا مُعْتَبَرٌ
وَقَاتِلٌ مِنَ الْقَتِيلِ مُطْلَقًا وَذُو ارْتِدَادٍ وَالَّذِي تَرَنَّدَا



ثُمَّ الْفُرُوضُ سِتَّةٌ مُقَدَّرَةٌ وَفِي كِتَابِ رَبَّنَا مُقَرَّرَةٌ
رُبْعٌ وَنِصْفُ الرُّبْعِ ثُمَّ ضِعْفُهُ وَالثَّلْثُ ثُمَّ ضِعْفُهُ وَنِصْفُهُ
فَالنِّصْفُ فَرَضُ خَمْسَةِ زَوْجٍ وَارِثٌ إِنْ يَنْفَرِدَ عَنْ فَرْعٍ زَوْجَةٌ يَرِثُ
بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُخْتُ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ أَيْضًا ثُمَّ أُخْتُ مِنْ أَبٍ
إِنْ تَحُلُّ كُلُّ عَن مَّعْصِبٍ لَهَا وَمِثْلُهَا وَكُلُّ أُنْثَى قَبْلَهَا
وَالرُّبْعُ فَرَضُ زَوْجِهَا مَعَ الْوَلَدِ وَزَوْجَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَاحِكُمُ لَهَا بِالشَّمَنِ مَعَ فَرْعٍ يُرَى وَلَيْسَتْ رَكْنٌ حَيْثُ كُنْ أَكْثَرًا
وَالثَّلَاثَانِ فَرَضُ أَرْبَعٍ وَهُنَّ ذَوَاتُ نِصْفٍ عُدَّتْ رُؤُوسُهُنَّ
وَالثَّلْثُ فَرَضُ أُمِّ ذَلِكَ الْمَيِّتِ عِنْدَ انْتِفَاءِ فَرْعِهِ وَالْإِخْوَةُ
وَفَرَضُ وَلَدِ الْأُمِّ إِنْ يَكُنْ عَدَدُ وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةِ أَبٍ وَجَدَ
إِنْ كَانَ فَرْعٌ وَارِثٌ لِلْمَيِّتِ وَالْأُمُّ مَعَ فَرْعٍ لَهُ أَوْ إِخْوَةٍ
وَالسُّدُسُ لِلْجَدَّاتِ مُطْلَقًا يَغْمُ وَفَرَضُ أُخْتٍ أَوْ أَخٍ فَقَطْ لَأُمِّ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ إِنْ تَكُنْ مَعَ ابْنَتِهِ وَالْأَخْتُ مِنْ أَبِيهِ مَعَ شَقِيقَتِهِ
وَضَابِطُ الْجَدَّةِ فِي الْبِرَارِ إِذْ لَاؤُهَا بِخُلُوصِ الْإِنْسَانِ
أَوْ بِالذُّكُورِ الْخَالِصِينَ أَوْهُمَا إِنْ كَانَ خَالِصُ النِّسَاءِ مُقَدَّمًا
وَالْجَدُّ إِنْ أَذِلَّ بِأُنْثَى لَمْ يَرِثْ فَكُلُّ مَنْ أَذِلَّتْ بِهِ لَيْسَتْ تَرِثُ

وَسَائِرَ الْجَدَّاتِ بِالْأُمِّ اخْتِجِبِ وَسَائِرَ الْأَجْدَادِ أَسْقِطْ بِالْأَبِ
وَيُخْتِجِبُ ابْنُ الْأُمِّ جَدَّ وَالْأَبُ وَبِالْفُرُوعِ الْوَارِثِينَ يُخْتِجِبُ

• • • • •

وَكُلُّ مَا بَعْدَ الْفُرُوسِ قَدْ بَقِيَ فَاحْكُمْ بِهِ لِعَاصِبٍ وَأُطْلِقِ
وَمَنْ يُعَصِّبُ نَفْسَهُ إِنْ يَنْفَرِدَ عَنِ الْفُرُوسِ حَازَ كُلَّ مَا وَجَدَ
وَهُمْ ذُكُورٌ مَا عَدَا ذَاتَ الْوَلَاةِ مُرْتَبُونَ أَوَّلًا فَأَوَّلًا
كُلُّ امْرِئٍ لِمَنْ يَلِيهِ يُخْتِجِبُ فَلْأَقْرَبُ ابْنُ قَابِنٍ ابْنُ فَلَّابِ
فَجَدُّهُ فِي رُتْبَةِ الْأَخَوَةِ وَقَدُمُوا شَقِيقُهُ لِلْقُوَّةِ
فَمِنْ أَبِي قَابِنٍ الشَّقِيقُ قَدْ وَجِبَ تَقْدِيمُهُ عَلَى ابْنِ مَنْ أَدْلَى بِأَبِ
فَعَمُّهُ شَقِيقُهُ فَمِنْ أَبِي قَابِنٍ الشَّقِيقُ قَابِنُ عَمِّ فَلَّابِ
فَمُعْتَقٌ فَسَائِرُ الْمَوَالِي مُرْتَبِينَ ثُمَّ يَتَى الْمَالِ
وَكُلُّ أُنْثَى ذَاتِ نِصْفٍ كَتَفَهَا شَقِيقُهَا وَنَالَ مَعَهَا ضِعْفُهَا
وَأَخْتُهُ لِغَيْرِ أُمِّ إِنْ أَتَتْ مَعَ ابْنَةِ أَوْ بِنْتِ ابْنِ عَصَبَتِ
وَإِبْنُ الْأَخِ الْمَذَلِّي لَهُ بِغَيْرِ أُمِّ وَعَاصِبُ الْمَوْلَى وَعَمُّ وَابْنُ عَمِّ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَرِثَتُهُ دُونَ أُخْتِهِ وَلَوْ مَعَهُ

• • • • •

وَالْمَرِيضِ تَنْدُبُ الْوَصِيَّةَ وَشَرْطُهُ التَّكْلِيفُ وَالْحُرِّيَّةُ
بِجَائِزٍ مُوجُودٍ أَوْ مَعْدُومٍ كَذَلِكَ بِالْمَجْهُولِ وَالْمَعْلُومِ
لِكُلِّ شَخْصٍ مِلْكُهُ تَصَوُّرًا أَوْ جِهَةً تَحْرِيمًا لَنْ يَظْهَرَ
وَلْتَعْتَبَرْ مِنْ ثَلَاثِ مَالِ الْمُوصِي وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَوْتِ بِالْخُصُوصِ
فَإِنْ يَزِدْ أَوْقَفَتْ مَا يَزِيدُ حَتَّى يُجِيزَ الْوَارِثُ الرَّشِيدُ
وَلَمْ تُجِزْ لِلْوَارِثِ الْوَصِيَّةُ إِلَّا إِذَا أَجَازَهَا الْبَقِيَّةُ
وَيَنْدُبُ الْإِيصَا إِلَى مُكَلِّفٍ حُرٍّ أَمِينٍ مُحْسِنٍ التَّصَرُّفِ
يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ الْأَطْفَالِ وَجَفِظَ مَا أَبْقَى لَهُمْ مِنْ مَالٍ
وَكُلُّ مَا أَوْصَى بِهِ يُقْضِيهِ وَكُلُّ ذَنْبٍ نَاقِبٍ يَقْضِيهِ



سُنُّ النِّكَاحِ مُطْلَقًا لِكُلِّ مَنْ يَحْتَاجُهُ إِنْ كَانَ وَاجِدَ الْمَوْنِ
فَالْعَبْدُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ يَجْمَعُ وَجَائِزَ لِلْحُرِّ فِيهِ أَرْبَعُ
وَلَمْ يُجِزْ أَنْ يَنْكِحَ الْحُرُّ الْأَمَةَ إِلَّا بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مُسْلِمَةً
مَعَ عَجْزِهِ عَنْ مَهْرٍ حُرٍّ هُنَا وَخَوْفِهِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الزَّنا

وَلَا يَكُونُ نَحْتَهُ مَنْ تَصْلُحُ مِنْ حُرَّةٍ تُعْفَى فَيَنْكِحُ

• • • • •

٧٥٤ ﴿فصل في بيان العورة﴾ ٥

وَعَوْرَةُ النِّسَاءِ وَالذُّكُورِ مَحْضُورَةٌ فِي سَبْعَةِ أُمُورٍ
فَرُؤْيَا الْفَعْلِ الْكَبِيرِ الْأَجْنَبِيِّ مَنْ تَشْتَهَى تَمْنَعُهُ وَلَوْ صَبِي
وَفَاقِدَ لِأَنْثَيْنِ لَا الذَّكَرَ وَعَكْسُهُ كَالْفَعْلِ فِي مَنَعَ النُّظَرِ
وَجَارَ حَتَّى الْفَرْجِ فِي الزَّوْجَةِ وَالْمَلِكِ لِلرَّقِيقَةِ الْخَلِيفَةِ
أَمَّا إِذَا تَزَوَّجَتْ فَلْيَحْرُمْ مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ كَمَحْرَمٍ
وَمَرَأَةٍ مَعَ مَرَأَةٍ أَوْ مَعَ ذَكَرٍ تَمْسُوحُ كُلُّ الْأَنْثَيْنِ وَالذَّكَرُ
وَعَبْدُهَا وَمَنْ رَأَاهُ لِلشَّرِّ وَعَكْسُهُ كَمَحْرَمٍ فِيمَا يُرَى
كَذَا الذُّكُورُ مَعَ ذُّكُورٍ وَمَنْعٌ مِنْ ذِي جَهَالٍ أَمْرِدِ أَهْلُ الْوَرَعِ
وَالْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ جَوْزٌ فِي النُّظَرِ مِنْ خَاطِبٍ وَغَيْرِ فَرْجٍ فِي الصُّغَرِ
وَالْوَجْهَ فِي الْإِشْهَادِ وَالْمُعَامَلَةِ وَلِلطَّيِّبِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ لَهُ
وَالْفَرْجَ فِي تَحْمُلِ الشَّهَادَةِ عَلَى الزَّانَا وَمِثْلُهُ الْوِلَادَةُ

• • • • •

٧٧٥ ﴿فصل في شروط النكاح وأوليائه﴾ ١١

شَرَطُ النِّكَاحِ شَاهِدَانِ وَالْوَلِيُّ بِصِغَةِ صَرِيحَةٍ لَمْ تَفْصَلْ

وَكُونَ كُلُّ مُسْلِمًا حُرًّا ذَكَرَ مُكَلَّفًا غَدًا يَسْمَعُ وَبَصَرُ
وَلَا يَضُرُّ فِي الْوَلِيِّ فَقَدْ الْبَصَرُ وَقِلَّةُ الْإِعْمَاءِ لَكِنْ يُتَنَظَّرُ
وَلَا يَضُرُّ فَسَقَ سَيِّدُ الْأَمَةِ وَالْكَفَرُ فِي وَلِيٍّ غَيْرِ الْمُسْلِمَةِ
وَالْأَوْلِيَاءُ هُمْ أَوْلُوا التَّعْصِيبِ كَمَا مَضَوْا فِي الْإِرْثِ بِالتَّرْتِيبِ
لَكِنْ هُنَا تَقْدُمُ الْأَجْدَادُ عَنْ إِخْوَةٍ وَلَا تَلِي الْأَوْلَادُ
وَلَا يَجُوزُ عَقْدُهُ فِي الْعِدَّةِ وَجُوزُوا لِلْمَرْأَةِ الْخَلِيبَةِ
وَلِلْأَبِ التَّزْوِيجُ بِالْإِجْبَارِ مَا دَامَتِ الْأُنْثَى مِنَ الْأَبْكَارِ
لِمُوسِرٍ كَفَى خَلَا مِنْ غَيْبٍ رَدَّ بِمَهْرٍ مِثْلَ حُلٍّ مِنْ نَقْدِ الْبَلَدِ
وَكُلُّ جَدٍّ لَأَبٍ فَكَالْأَبِ فَلَا يَكُونُ مُجْبِرًا لِلثَّيِّبِ
وَالشَّرْطُ فِي تَزْوِيجِهَا الصَّحِيحِ بُلُوغُهَا مَعَ إِذْنِهَا الصَّرِيحِ
وَالْبَكْرُ فِي تَزْوِيجِهَا كَالثَّيِّبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبٌ وَلَا أَبُو الْأَبِ



حَرَّمَ نِكَاحَ أَرْبَعٍ وَعَشْرٍ مِنَ النِّسَاءِ قَطْعًا بِنَصِّ الذَّكَرِ
أُمُّ الْفَتَى وَأُخْتُهُ كَذَا ابْنَتُهُ وَخَالَاتُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ عَمَّتُهُ
وَبِنْتُ أُخْتٍ وَأَخٍ مِنَ النَّسَبِ وَالْأَوْلِيَانِ مِنْ رَضَاعٍ مُكْتَسَبٍ
وَأَرْبَعٌ يَحْرَمْنَ بِالصَّاهِرَةِ وَهُنَّ بِنْتُ الزَّوْجَةِ الْمُبَاشَرَةِ

وَأُمُّهَا أَيْضاً وَإِنْ لَمْ تُقَرَّبْ وَزَوْجَةُ ابْنِ ثُمَّ زَوْجَةُ الْأَبِ
كَذَاكَ أُخْتُ زَوْجَةٍ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَهَا وَأُمَّا بَعْدَهَا لَمْ تَمْتَنِعْ
وَجَمْعُهَا مَعَ خَالَةٍ أَوْ عَمَةٍ لَهَا حَرَامٌ بِاتِّفَاقِ الْأُمَمِ
وَكُلُّ مَنْ يَغْيِرُهَا لَمْ يَجْتَمِعْ فَوَطَّؤُهَا بِالْمَلِكِ مَعَهَا مُتَمَتِّعٌ
وَحَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعِ مَا وَجَبَ تَحْرِيمُهُ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبِ

• • • • •

٩

﴿ فصل في مثبتات الخيار ﴾

٧٨٧

مِنَ الْعَيُوبِ خَمْسَةٌ بِهَا يُرَدُّ كُلُّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَعَ فُسْخٍ وَرَدُّ
فِي الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ فُسْخُ النِّكَاحِ لِلَّذِي مِنْهَا خَلَصَ
أَوْ كَانَ مِثْلَ غَيْرِهِ فِي عِلَّتِهِ وَخُبِرَتْ بِجَبِّهِ وَعُنْتِهِ
وَحَيْرُوهُ إِنْ يَكُنْ بِهَا رَتْقٌ أَوْ قَرْنٌ فِي فُسْخِهِ كَمَا سَبَقَ

• • • • •

٤

﴿ فصل في الصداق ﴾

٧٩١

ذَكَرَ الصَّدَاقُ سُنَّةً فَلَوْ نَكَحَ بِلاَ صَدَاقٍ حَالَةَ التَّفْوِضِ صَحَّ
وَلَمْ يَجِبْ إِلَّا بِفَرْضٍ قَاضِي أَوْ بِالتَّزَامِ الزَّوْجِ بِالتَّرَاضِي
أَوْ بِالدُّخُولِ فَهُوَ مَهْرٌ مِثْلُهَا وَالْإِغْيَارُ بِالنِّسَاءِ مِنْ أَهْلِهَا
وَفِي سِوَى التَّفْوِضِ إِنْ سُمِّيَ لَهَا مَهراً وَإِلَّا فَهُوَ مَهْرٌ مِثْلُهَا

ثُمَّ الْكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ يُجْعَلُ مَهْرًا وَلَكِنْ شَرْطُهُ التَّمَوُّلُ
عَيْنًا وَدَيْنًا مُطْلَقًا وَمَنْفَعَةً وَجَازَ حَبْسُ نَفْسِهَا لِيَذْفَعَهُ
وَبِالطَّلَاقِ قَبْلَ وَطْءٍ شَطْرًا وَحَيْثُ مَاتَ وَاحِدٌ تَقَرَّرًا
وَسُنُّ مَعَ دُخُولِهِ أَنْ يَوْمًا لَكِنْ حُضُورُ مَنْ دُعِيَ تَحْتَمًا
إِنْ لَمْ يَكُنْ عُذْرٌ كَأَمْرِ يُجْتَنَّبُ وَلَمْ يَخْصُرِ الْأَغْنِيَاءُ بِالطَّلَبِ
* * * *

٨٠٠ ﴿بَابُ الْقِسْمِ وَالنُّشُوزِ﴾ ٩

حَقٌّ عَلَى زَوْجِ النِّسَاءِ أَنْ يَقْبِيَا بِالْعَدْلِ بَيْنَهُنَّ لَا بَيْنَ الْإِمَا
وَدُونِ حَاجَةٍ دُخُولُهُ امْتَنَعَ لِغَيْرِ ذَاتِ الثُّبُوتِ الَّتِي تَقَعُ
وَلَا أَرَادَ بَعْضَهُنَّ لِلسَّفَرِ فَفُرْعَةٌ بَيْنَ الْجَمِيعِ تُقْتَبَرُ
وَأَجْعَلْ لِبِكْرِ جُدَدَتْ سَبْعًا وَلَا وَثِيْبٌ ثَلَاثَةً لِتَعْدِلًا
وَمَنْ يَخْشَى نُشُوزَ زَوْجَةٍ رَجَرَ بِوَعْظِهَا فَإِنْ أَبَتْ بِهِ هَجَرَ
فَلَا يَنَامُ مَعَهَا فِي الْمَضْجَعِ فَإِنْ تَزَدَ أَى بِضَرْبٍ مُوجِعٍ
وَبِالنُّشُوزِ يَنْقُطُ الْإِنْفَاقُ وَمَا لَهَا فِي نَفْسِهَا اسْتِحْقَاقُ
* * * *

٨٠٧ ﴿بَابُ الْخُلْعِ﴾ ٧

مَهْرُ الطَّلَاقِ إِنْ جَرَى عَلَى عَوَضٍ وَجَازَ فِي حَيْضٍ وَطَهْرٍ وَمَرَضٍ

مَوْتٍ وَبَانَتْ بَعْدَهُ الْمُخَالَعَةُ فَلَيْسَ لِلْمُخَالَعِ الْمَرَاجَعَةُ
بَلْ يَسْتَحِقُّ الْعَوَضَ الَّذِي جُعِلَ وَمَهْرٌ مِثْلُ إِنْ جَرَى بِمَا جُهِلَ
ثُمَّ الطَّلَاقُ بَعْدَهُ لَمْ يُلْحَقِ مَنْ خَالَعَتْ مِنْ رَوْحِهَا الْمُطَلَّقُ
وَلَمْ يَعُدْ إِلَّا بِعَقْدٍ فِيهِ جَذٌّ وَالْخُلْعُ كَالطَّلَاقِ فِي نَقْصِ الْعَدَدِ



• ﴿باب الطلاق﴾ ٨١٢

يَصِحُّ مِنْ مُكَلَّفٍ تَخْتَارِ خُلُ النِّكَاحِ بِالطَّلَاقِ الْجَارِي
وَالطَّلَاقُ صِيغَةُ قِسْمَانِ صَرِيحٌ أَوْ كِتَابِيَّةٌ فَالْأَوَّلُ
مَا اخْتَمَلَ الطَّلَاقُ مَعَ سِوَاهُ وَلَمْ يَقَعْ إِلَّا إِذَا نَوَاهُ
ثُمَّ الصَّرِيحُ لَفْظَةُ الطَّلَاقِ وَلَفْظَةُ السَّرَاحِ وَالْفِرَاقِ
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ لَيْسَتْ تَفْتَقِرُ لِنِيَّةٍ وَلْتَعْتَبَرُ بِمَنْ سَكَرَ
ثُمَّ الطَّلَاقُ سُنَّةٌ وَمُبْتَدَعٌ وَيَحْرُمُ الْبِدْعِيُّ وَهُوَ مَا وَقَعَ
إِمَّا بِخَيْضٍ أَوْ بِمَا يَلِيهِ مِنْ طَهْرٍهَا بَعْدَ الْجَمَاعِ فِيهِ
أَوْ فِي خِلَالِ خَيْضِهَا الَّذِي مَضَى وَإِنْ يُطَلَّقُ بِالسُّوَالِ وَالرُّضَى
وَصَاطِطِ السُّنِيِّ مِنْهُ مَا وَقَعَ بِطَهْرٍهَا حَيْثُ الْجَمَاعُ لَمْ يَقَعْ
أَصْلًا بِهِ وَلَا بِخَيْضٍ قَبْلَهُ وَمَا عَدَا الْبِدْعِيَّ جَائِزٌ لَهُ
وَأَزْبَعُ طَلَاقُهُنَّ لَمْ يَكُنْ بِسُنَّةٍ وَلَا بِبِدْعَةٍ وَهُنَّ

صَغِيرَةً وَحَامِلٌ وَأَيَسَهُ وَذَاتُ خَلْعٍ حَيْثُ لَا تُمَاسَّةُ
* * * *

٨٢٤ ﴿فصل في أكثر الطلاق والاستثناء والتعليق﴾ ١٢

وَأَجْعَلْ ثَلَاثًا أَكْثَرَ التَّطْلِيقِ لِلْحُرِّ وَاثْنَيْنِ لِلرَّقِيقِ
وَصَحِّحِ الْإِسْتِثْنَاءَ فِي الطَّلَاقِ إِنْ يَتَّصِلُ بِهِ بِلَا اسْتِغْرَاقٍ
وَشَرْطُهُ إِسْمَاعُ مَنْ يَقْرِبُهُ وَقَصْدُهُ مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ
وَصَحِّحِ تَعْلِيلَ بِشَرْطٍ أَوْ صِفَةٍ مِنْ زَوْجَةٍ وَلَوْ سِوَى مُكَلَّفَةٍ

* * * *

٨٢٨ ﴿باب الرجعة﴾ ٤

مَنْ طَلَقَهُ أَوْ طَلَّقَتَيْنِ أَوْقَعَا بَعْدَ الدُّخُولِ وَهُوَ حُرٌّ رَاجِعًا
قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ تَعْتَدُهَا لَكِنْ يَعْقِدُ بَعْدَهَا يَرُدُّهَا
وَبَعْدَ عَوْدٍ مُطْلَقًا تَبْقَى مَعَهُ بِمَا بَقِيَ بَعْدَ طَلَاقٍ أَوْقَعَهُ
فَإِنْ يُطْلَقُ أَكْثَرَ الطَّلَاقِ تَعَذَّرَ النُّكَاحُ بِاتِّفَاقٍ
وَجَازَ بَعْدَ خَمْسَةِ أُمُورٍ وَهِيَ انْقِضَاءُ عِدَّةِ الْمَذْكُورِ
وَبَعْدَهُ تَزْوِيجُ غَيْرِهِ بِهَا ثُمَّ الدُّخُولُ وَهُوَ أَنْ يُصَيِّهَا
ثُمَّ الطَّلَاقُ ثُمَّ عِدَّةٌ لَهُ وَبَعْدَهُ حَلَّتْ لِرَّوْجٍ قَبْلَهُ

* * * *

يَمِينُ زَوْجٍ صَحَّ أَنْ يُطْلَقَا لَيْتَرَكَنَ الْوُطْءَ تَرْكَاً مُطْلَقاً
 أَوْ زَائِداً عَنْ ثَلَاثِ عَامٍ إِلَّا حَيْثُ الْجَمَاعُ لَيْسَ مُسْتَحْبِلاً
 وَتَبَيَّنَ الْإِيْلَاءُ بِالتَّغْلِيْقِ بِالصُّوْمِ وَالْإِغْتَاقِ وَالتَّطْلِيْقِ
 فَلَيْمَهْلِ الْمَوْلَى شَهْراً أَرْبَعَةً مِنْ وَقْتِهِ أَوْ رَجْعَةً الْمَرْاجَعَةَ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَيْرُوا مَنْ آتَى بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالرُّجُوعِ حَالاً
 فَلَمَّا أَبَى كُلِيْهِمَا مُعَانَدَةً فَلْيُوقِعِ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَاجِدَةً
 وَوَاجِبٌ بِوُطْئِهِ بَعْدَ الْقَسَمِ وَنَحْوِهِ كَفَّارَةٌ أَوْ مَا التَزَمَ

* * * * *

ظَهَارُهُ تَشْبِيهُهُ لِزَوْجَتِهِ بِمَحْرَمٍ كَأُمِّهِ وَعَمَّتِهِ
 كَقَوْلِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَأَبْنَتِي أَوْ ظَهْرُ أُمِّي أَوْ كَرَأْسِ عَمِّي
 وَحَيْثُ لَمْ يُتَبَعْهُ بِالطَّلَاقِ فَعَائِدٌ إِلَيْهِ بِاتِّفَاقٍ
 وَلَا يَجُوزُ لِلَّذِي قَدْ ظَاهَرََا وَعَادَ وَطْءَ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَا
 بِالْعَتَقِ ثُمَّ الصُّوْمِ فَإِلَّا طَعَامٌ كَمَا مَضَى فِي الْوُطْءِ فِي الصَّيَامِ

* * * * *

الْقَذْفُ رَمِي الشَّخْصِ شَخْصًا بِالزَّنا وَحُدَّ مَنْ يَرْمِي بِذَاكَ مُحْضًا
 مَا لَمْ يُقِمَّ عَلَى زِنَاهُ أَرْبَعَةً أَوْ يَلْتَمِعَنَّ بِقَذْفِ زَوْجَةٍ مَعَهُ
 كَقَوْلِهِ بِأَمْرِ قَاضٍ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي صَادِقٌ مُؤَكَّدٌ
 فِيمَا رَمَيْتُهَا بِهِ مِنَ الزَّنا وَلَيْسَ مِنِّي فَرَعُهَا بَلْ مِنْ زِنَا
 يَقُولُ ذَاكَ أَرْبَعًا يَلْفِظُهُ وَخَامِسًا يَقُولُ بَعْدَ وَغَطِّهِ
 وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى تَضَرُّبٍ إِنْ كُنْتُ فِيمَا قُلْتُ يَمْنُ يَكْذِبُ
 فَحَيْثُ جَاءَ بِاللَّعَانِ لَمْ يُحْدِ بِقَذْفِهَا وَيَتَضَيَّعُ عَنْهُ الْوَلَدُ
 وَفَارَقَتْهُ فُرْقَةً مُعْجَلَةً وَحُرِّمَتْ فَلَا تُحِلُّ بَعْدَ لَهُ
 وَتُسْتَحِقُّ أَنْ تُحْدَ لِلزَّنا مَا لَمْ تُلَاعِنَ بِمِثْلِ مَا قَدْ لَاعَنَّا
 لَكِنْ نَقُولُ إِنَّهُ لَقَدْ كَذَبَ فِي الْقَذْفِ لِی وَتُبْدِلُ اللَّعْنَ غَضَبُ
 فَلَا تُحْدَ بَعْدَ أَنْ تُلَاعِنَهُ لَكِنْ تَصِيرُ مَعَهُ غَيْرَ مُحْصَنَةٍ
 • • • • •

تَعْدَةُ زَوْجَةٍ عَنِ الْوَفَاةِ وَالْفَسْخِ وَالطَّلَاقِ فِي الْحَيَاةِ
 فِعْدَةُ الْوَفَاةِ ثَلَاثُ عَامٍ مَعَ عَشْرَةٍ أَيْضًا مِنَ الْأَيَّامِ
 أَوْ وَضَعُ ذَاتِ الْحَمْلِ بِاتِّفَاقٍ فَإِنْ تَكَرَّرَ عَنْ فُسْخٍ أَوْ طَلَاقٍ

فَذَاتُ حَمْلٍ وَضَعَهَا الْوَفَاءُ وَغَيْرُهَا ثَلَاثَةُ أَقْرَاءَ
وَحَيْثُ كَانَتْ ذَاتُ يَأْسٍ أَوْ صِغَرُ فَأَشْهُرُ ثَلَاثَةُ لَهَا تُقَرُّ
وَذَاتُ رِقٍّ عَنْ وَفَاءٍ بَعْلِهَا تَعْتَدُ أَيْضاً بِإِنْفِصَالِ حَمْلِهَا
وَحَيْثُ كَانَتْ حَائِلاً فَلْتَعْتَبَرُ سِتُونَ يَوْماً ثُمَّ خَمْسَةٌ أُخَرُ
وَأَنْ تُطَلَّقَ حَامِلاً فَلَا انْقِضَا إِلَّا بِوَضْعِ حَمْلِهَا كَمَا مَضَى
أَوْ ذَاتُ حَيْضٍ فَلْيَجِبْ قُرْآنٍ أَوْ غَيْرَهَا شَهْرٌ وَنِصْفُ الثَّانِي
وَأَنْ يُطَلَّقَ قَبْلَ وَطْئِهَا انْتَفَتْ عِدَّتُهَا أَوْ مَاتَ قَبْلَهُ وَقَتْ
وَحَيْثُ كَانَ وَطْئُهَا مِنَ الزَّوْنِ أَوْ حَمْلُهَا فَمَالَهُ حُكْمٌ هُنَا
وَأَنْ تَكُنْ مِنْ شُبْهَةٍ فَلْتَعْتَبَرُ عِدَّتُهَا بِكُلِّ مَا فِي الزَّوْجِ مَرَّ



أَوْجَبَتْ فِي حَقِّ الْفَتَى إِذَا مَلَكَ رَقِيقَةً وَحَقَّقَهَا إِذَا هَلَكَ
أَوْ عُيِّنَتْ مِنْ بَعْدِ وَطْئِهِ أَوْجَدَهُ وَبِثْلُهَا فِي ذَلِكَ الْمُسْتَوْلَدَةِ
فَقَبْلَهُ ائْتَمَعَ كُلُّ الِاسْتِمْتَاعِ وَجَارَ لِلْسَّائِي سِوَى الْجَمَاعِ
وَقَبْلَهُ وَبَعْدَ مَوْتِ السَّيِّدِ أَوْ عَتَقَهَا نِكَاحُهَا لَمْ يُعْقَدِ
وَأَنْ تَكُنْ فِي عِصْمَةٍ عِنْدَ الشَّرَاءِ أَوْ عِدَّةٍ فَعَتْنَهَا تَأْخِرَا
وَحَيْثُ كَانَ فَهَوَ وَضَعُ حَامِلٍ أَوْ حَيْضَةٍ فِي ذَاتِ حَيْضٍ حَائِلٍ

وَالشَّهْرُ فِي ذَاتِ الشُّهُورِ مُعْتَبَرٌ أَوْ قَدْرُ شَهْرِ كَامِلٍ حَيْثُ انْكَسَرَ

٨٧٧ ﴿فصل في ما يجب للمعتدة وعليها﴾ ٧

عَلَيْهِ لِلرَّجْعِيَّةِ الْإِنْفَاقُ وَمَسْكَنٌ جَرَى بِهِ الطَّلَاقُ
وَلَمْ يَجِبْ لِغَيْرِهَا إِلَّا السُّكْنُ وَالْبَائِنُ الْحَبْلَ لَهَا كُلُّ الْمَوْنِ
وَمَا سِوَى رَجْعِيَّةٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا لِأَمْرِ يُخَوِّجُ
وَلَمْ يَجْزِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ أَنْ تَمْسُ طَبِيبًا أَوْ تُزَيِّنَ الْبَدَنَ

٨٨١ ﴿باب الرضاع﴾ ٤

مَنْ سَبَّهَا تَبِعَ وَأَرْضَعَتْ وَلَدٌ صَارَ ابْنُهَا إِنْ يَرْضَعُ خَمْسًا تَعْدُ
مُفْرَقَاتٍ نَالَ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ وَقَبْلَ حَوْلَيْنِ الرُّضَاعُ قَدْ وَقَعَ
وَصَارَ زَوْجٌ مَنْ سَقَتْ أَبَاهُ وَفَرَعُ كُلِّ مِنْهُمَا أَخَاهُ
وَأُخْتَهَا مِنَ الْجِهَاتِ خَالَتَهُ وَأُخْتُ هَذَا الزَّوْجِ أَيْضًا عَمَّتُهُ
وَأُمُّ كُلِّ جَدَّةٌ لَهُ وَالْأَبُ جَدًّا لَهُ مِنَ الرُّضَاعِ وَالنَّسَبِ
وَتَتَّبَعِي فُرُوعَهُ إِلَيْهِمَا دُونَ الْأَصُولِ وَالْحَوَاشِي فَاعْلَمَا
فَيَحْرُمُ النِّكَاحُ بَيْنَهُمْ عَلَى مَا قَدْ مَضَى فِي بَابِهِ مُفْصَلًا
وَجَائِزٌ تَزْوُجُ الْجَمِيعَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الطُّفْلِ لَا الْفُرُوعَ

• نصح النضر على المفتى به : (مفرقات ليس شرطها السبع)

لِزَوْجَةٍ مِنْ نَفْسِهَا تُمْكِّنُ مَوْوَنَةً وَكِسْوَةً وَمَسْكَنًا
يُعْرِفُهُمْ وَقُدْرَةَ الْإِنْسَانِ وَقُوَّتَهَا مِنْ مُوسِرٍ مُدَانٍ
وَوَاجِبٍ مِنْ مُعْسِرٍ مُدٍّ فَقَطْ لَكِنْ لَهَا مُدٌّ وَنِصْفٌ مِنْ وَسْطٍ
وَتَسْتَحِقُّ خَادِمًا لِشُغْلِهَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لِنَفْسِهَا
وَفُيْحَتْ بَعْجِزُهُ عَنِ الْأَقْلِ أَوْ عَنْ صَدَاقٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ
وَذُو الْيَسَارِ وَاجِبٌ أَنْ يُنْفِقَا عَلَى الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ مُطْلَقًا
بِشَرْطِ فَقَرٍ فِي الْجَمِيعِ مُعْتَبَرٌ وَعَجِزٌ فَرَعٌ كَالْجَنُونِ وَالصَّغِيرِ
ثُمَّ عَلَى رَبِّ الْبَهَائِمِ الْمَوْنُ بِحَيْثُ لَا يَضُرُّ تَرْكُهَا الْبَدَنَ
وَلَمْ تُكَلَّفْ فَوْقَ مَا تُطِيقُ مِنْ عَمَلٍ وَمِثْلُهَا الرَّقِيقُ
لَكِنْ لَهُ أَنْ يَطْلُبَ الزِّيَادَةَ مِنْ مَوْنٍ وَكِسْوَةٍ مُعْتَادَةٍ

* * * * *

وَمَنْ يُفَارِقُ زَوْجَتَهُ لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ اسْتَحَقَّتْ حَضَنَ ذَلِكَ الْوَلَدِ
بِالْعَقْلِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحُرِّيَةِ وَكَوْنِهَا مِنْ نَاكِحٍ خَلِيَّةٍ
وَقَفْدِ فِسْقٍ وَالتَّخَلُّوْ مِنْ سَفَرٍ وَجَازَ حَضَنُ كَافِرٍ لِمَنْ كَفَرَ

* * * * *

أَلْقَتْلُ إِذَا مَحَضَ عَمِدٍ أَوْ خَطَا أَوْ شَبَّهَ عَمِدٍ وَاسْمُ ذَا عَمْدٍ الْخَطَا
فَالْعَمْدُ قَصْدُ الْفِعْلِ وَالشَّخْصُ بِمَا يَقْتُلُ ذَاكَ غَالِباً فَلْيُعْلَمَا
وَالْخَطَا السُّهُمُ الَّذِي رَمَاهُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ مَنْ نَوَاهُ
وَخَذُ شِبْهِ عَمْدِهِ أَنْ يَضْرِبَا شَخْصاً بِشَيْءٍ قَتَلَهُ لَنْ يَغْلِبَا
وَفِي سِوَى الْعَمْدِ الْقِصَاصُ مُتَّفَقٌ وَوَاجِبٌ فِي الْعَمْدِ إِلَّا إِنْ عُفِيَ
فَإِنْ عُفِيَ وَلِيُّهُ عَلَى دِيَّةٍ تَغْلُظُ فِي حَقِّ مَنْ جَنَى الدِّيَّةَ
بِأَخْذِهَا مِنْ مَالِهِ مُثْلَتُهُ عَلَى الْحُلُولِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ
أَمَّا الْخَطَا فَوَاجِبٌ لَهُ الدِّيَّةُ وَخُفِفَتْ فَخُمُسَتْ فِي التَّائِيَةِ
وَلِلَّذِينَ يَعْقِلُونَ حُمْلَتْ وَلِثَلَاثٍ مِنْ سَبِينِ أَجَلَتْ
وَكَا الْخَطَا عَمْدُ الْخَطَا فِيمَا سَبَقَ لَكِنْ هُنَا التَّثْلِيثُ فِيهَا مُسْتَحَقٌّ
* * * * *

شَرْطُ الْقِصَاصِ أَنْ يَكُونَ مَنْ جَنَى مُكَلِّفًا مُتَلَتِّمًا لِحُكْمِنَا
وَلَا يَكُونُ نَلَقْتِيلٍ وَالِدَا وَإِنْ عَلَا وَلَا يَكُونُ سَيِّدَا
وِعِصْمَةً الْقَتِيلِ بِالإِيمَانِ أَوْ غَيْرِهِ كَالْعَهْدِ وَالْأَمَانِ
وَكَوْنُهُ عَنْ قَاتِلٍ لَنْ يَنْقُصَا إِذَا يَرِقُ أَوْ يَكْفُرُ خُصْصَا

فَيَهْدُرُ الْحَرْبِيُّ عِنْدَ قَتْلِهِ وَيَهْدُرُ الْمَرْتَدُّ لَا مَعَ مِثْلِهِ
وَيُقْتَلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ بِالْأَحَدِ وَلَيْسَ فِي كَسْرِ الْعِظَامِ مِنْ قَوْدٍ
بَلْ يَثْبُتُ الْقِصَاصُ فِي عُضْوٍ قُطِعَ مِنْ مِفْصَلٍ وَمَعَ إِجَافَةٍ مُبْنِغٍ
وَكُلُّ شَرْطٍ لِلْقِصَاصِ قَدْ سَلَفَ فِي النَّفْسِ شَرْطٌ فِي الْقِصَاصِ فِي الطَّرَفِ
مَعَ شِرْكَةِ الْعُضْوَيْنِ فِي الْإِسْمِ الْأَخَصِّ وَقَدْ نَقَصَ أَيُّ بِمَقْطُوعٍ يُخْصُ
وَيُقْطَعُ الْأَشْلُ بِالْأَشْلِ مَا لَمْ يُخْشَ عِنْدَ قَطْعِهِ نَزْفُ الدِّمَا
وَأَنْ جَنَى بِجُرْحِهِ لَنْ يَجْرَحَهُ إِلَّا بِرَأْسٍ أَوْ بِوَجْهِ أَوْضَحَةٍ

* * * * *

فِي كُلِّ حُرٍّ مُسْلِمٍ إِذَا قُتِلَ بِغَيْرِ حَقٍّ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَتَلْتِ بِالْعَمْدِ بِاتِّفَاقٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْحِقَاقِ
وَمِنْ جِذَاعٍ مِثْلَهَا وَالْقَاضِلُ قُلٌّ أَرْبَعُونَ كُلُّهَا خَوَامِلُ
وَهَكَذَا التَّلْيِثُ فِي عَمْدِ الْخَطَا وَخُمْتُ فِي حَقٍّ مِنْ جَنَى خَطَا
مِنْ الْحِقَاقِ الْخُمْسُ بِالْإِجْمَاعِ عِشْرُونَ ثُمَّ الْخُمْسُ مِنْ جِذَاعٍ
وَالْخُمْسُ مِنْ بَنِي اللَّبُونِ يَلْزَمُ وَالْخُمْسُ مِنْ بَنَاتِهَا مُخْتَمٌ
وَمِنْ بَنَاتِ النَّاقَةِ الْمَخَاصِرِ تَمَامُهَا وَلَوْ بِالْإِفْتِرَاصِ
وَحَيْثُ كَانَتْ غُلِظَتْ مَعَ الْخَطَا فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ وَالَّذِي سَطَا

بِالْقَتْلِ فِي شَهْرِ حَرَامٍ وَلَزِمَ
 ثُمَّ الْيَهُودِي ثَلَاثُ مُسْلِمٍ يُرَى
 وَفِي الْمَجُوسِ الْخَمْسُ مِنْ نَصْرَانِي
 وَدِينَةُ الْأَنْثَى بِكُلِّ حَالٍ
 وَالطَّرْفُ الْأَشْلُ بِالْحُكُومَةِ
 وَالْغُرْمُ فِي قَتْلِ الرُّقْبَى الْقِيَمَةُ
 وَفِي الْجَنِينِ الْحَرُّ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ
 وَالسُّنُّ وَالْإِبْصَاحُ خَمْسٌ مِنْ إِبِلٍ
 وَانْ يَحْفُ فَالْثَلَاثُ كَالْمَأْمُومَةِ
 وَتَايِرُ الْجُرُوحِ بِالْحُكُومَةِ



٩٤٠ ﴿ فصل في إبانة الأطراف وإزالة المنافع ﴾ ١٢

فِي الْأَذُنَيْنِ أَوْجُبُوا كُلَّ الدِّينَةِ
 وَالشُّفَتَيْنِ ثُمَّ فِي اللَّحْيَيْنِ
 كَذَاكَ فِي الْأَلْتَيْنِ مَعَ ثَدْيَيْهَا
 وَالْأَنْفُ أَيْضاً وَالْجُفُونُ الْأَرْبَعَةُ
 وَفِي اللِّسَانِ وَالْعِجَانِ وَالذِّكْرِ
 وَعَقْلِهِ وَشَمِّهِ وَذَوْقِهِ وَمَضْغِهِ وَصَوْتِهِ وَنَطْقِهِ
 وَبَطْنِهِ وَالشَّيْءِ وَالْإِخْبَالِ وَلَذَّةِ الْجَمَاعِ بِالْإِبْطَالِ

مَنْ ادَّعَى قَتْلًا عَلَى سِوَاهُ فَوَاجِبُ تَفْصِيلُ مَا ادَّعَاهُ
وَأَتَّبَعُوا لِلْمُدَّعِي الْقَسَامَةَ بِشَرْطِ لَوْثٍ مَعَهُ أَيْ عِلَامَةٍ
بِهَا يُظَنُّ صِدْقُ مَا يَقُولُ كَأَن يَرَى عِنْدَ الْعِدَا الْقَتِيلَ
وَحَيْثُ أَقْسَمَ الْوَلِيُّ بِالصَّمَدِ خَمْسِينَ يُعْطَى دِيَّةٌ وَلَا قَوْذُ
وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَبْلُ يُقْسَمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لَوْثٌ يُعْلَمُ
فَيَحْلِفُ الْخَمْسِينَ أَيْضًا كَالْوَلِيِّ وَمَنْ أَرَادَ رَدَّهَا فَلْيَفْعَلْ



وَكُلُّ نَفْسٍ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّمَةً فِي قَتْلِهَا كَفَّارَةٌ مُحْتَمَّةٌ
وَوَافَقَتْ فِي سَائِرِ الْأَحْكَامِ كَفَّارَةُ الظُّهَارِ لَا الْإِطْعَامِ



وَمَنْ يُغَيِّبُ مَوْضِعَ الْخِتَانِ فِي فَرْجٍ أَجْنَبِيَّةٍ فَزَانٍ
إِمَّا يَكُونُ مُحْصَنًا عِنْدَ الزَّانَا أَوْ لَا يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ مُحْصَنًا
فَالْمُحْصَنُ الْحُرُّ الْمَكْلُوفُ الَّذِي بَاشَرَ وَطْئًا فِي نِكَاحٍ نَافِذٍ

وَالْحَدُّ رَجْمٌ مُحْصَنٍ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ وَجُلْدٌ غَيْرُهُ بَالَةٌ
وَبَعْدَهَا التَّغْرِيبُ قَدَرٌ عَامٍ مَسَافَةُ الْقَصْرِ عَلَى التَّحَامِ
وَقَدَرُوا حَدَّ الرُّقِيقِ الزَّائِي بِنِصْفِ حَدِّ غَيْرِ ذِي إِحْصَانٍ
ثُمَّ اللَّوْاطُ كَالزَّنَا إِذَا جَرَى لَا مَنْ أَتَى بِهِمَةَ بَلْ عَزْرًا
* * * * *

٧

﴿ باب التعزير ﴾

٩٦٢

وَفِي الْمَعَاصِي كُلِّهَا التَّعْزِيرُ إِنْ لَمْ يَجِبْ حَدٌّ وَلَا تَكْفِيرٌ
بِضَرْبٍ أَوْ خَبْسٍ كَذَا الْكَلَامُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا يَرَى الْإِمَامُ
فَمَنْ رَأَى تَعْزِيرَهُ بِضَرْبِهِ فَلَا يَعْلَلْ أَذَى حُدُودِهِ بِهِ
* * * * *

٣

﴿ باب حد القذف ﴾

٩٦٥

إِذَا رَمَى الْإِنْسَانُ شَخْصًا بِالزَّنَا فَقَازِفٌ وَحَدُّهُ تَعْيِينًا
وَلَا يُحَدُّ وَالِدُ الْمَقْذُوفِ بَلْ غَيْرُهُ إِنْ كَانَ ذَا تَكْلِيفٍ
وَالشَّرْطُ مَعَ تَكْلِيفِهِ أَنْ يَقْذِفَا حُرًّا عَقِيمًا مُسْلِمًا مُكَلَّفًا
فَيَجْلَدُ الرُّقِيقُ أَرْبَعِينَ وَكُلُّ حُرٍّ ضِعْفُهُ يَقِينًا
وَلَا يُحَدُّ حَيْثُ يَثْبُتُ الزَّنَا وَلَا بِقَذْفِ زَوْجَةٍ إِنْ لَاعَنَّا
وَلَوْ عَفَى الْمَقْذُوفُ عَنْ حَدِّ سَقَطَ وَحَيْثُ لَمْ يَجِبْ فَتَعْزِيرٌ فَقَطْ

وَشَرِبَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ بِهِ يَحْدُ الشَّارِبُ الْإِمَامُ
 بِشْرِبِهِ مُكَلَّفًا مُخْتَارًا مَعَ عَلَيْهِ التَّحْرِيمُ وَالْإِسْكَارُ
 بِشَاهِدِي عَذْلٍ أَوْ الْإِقْرَارِ لَا رَيْبَ وَالْقَيِّ وَالْإِسْكَارِ
 وَحَدُّهُ فِي الْحَرِّ أَرْبَعُونَ وَفِي الرِّقِيِّ نِصْفُهَا عَشْرُونَ
 وَلِلْإِمَامِ بَعْدُ أَنْ يُعْزَرَ بِمَا يُسَاوِي حَدَّهُ الْمَقْدَرَا



وَيُقَطَّعُ الْمَكْلُفُ الْمُخْتَارُ إِنْ يَسْرِقُ نِصَابًا رُبْعَ دِينَارٍ وَزَيْنَ
 مِنْ جَرْزِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ انْتِمَى بِأَمْلِكٍ أَوْ بِشُبْهَةٍ فَلْيُعْلَمَا
 فَلَا يَجُوزُ قَطْعُهُ إِذَا سَرَقَ مَا بَعْضُهُ مِلْكٌ لَهُ أَوْ مُسْتَحَقٌّ
 وَلَا بِمَالٍ أَصْلِهِ أَوْ فَرْعِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مُوجِبٌ لِقَطْعِهِ
 فَإِنْ يَعْدُ فَكُلُّ مَرَّةٍ طَرَفٌ مُخَالَفٌ لِعُضْوِهِ الَّذِي سَلَفَ
 فَلِأَوَّلِ الْيَمْنَى مِنَ الْيَدَيْنِ وَبَعْدَهَا الْيُسْرَى مِنَ الرَّجْلَيْنِ
 وَثَانِيًا يُسْرَى الْيَدَيْنِ فَاقْطَعْ وَرِجْلَهُ الْيَمْنَى تَمَامُ الْأَرْبَعِ
 مِنْ مَفْصِلِ الْكُوعَيْنِ مِنْهُ وَالْقَدَمُ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَغْزِيرُهُ بِهَا انْحَتَمَ

وَأَنْ يُؤْخَرْ قِطْعُهُ حَتَّى سَرَقَ كَفَاءً قَطَعَ وَاجِدَ عَمَّا سَبَقَ
* * * *

٩

﴿ باب قطاع الطرق ﴾

٩٨٥

هُمْ فِرْقَةٌ تَرَصَّدُوا لِلنَّاسِ فِي طُرُقِهِمْ بِقُوَّةٍ وَبِاسٍ
بِشَرِّ تَكْلِيفٍ مَعَ الْإِسْلَامِ وَقَسَمُوا لِأَرْبَعِ أَقْسَامٍ
إِنْ يُقْتَلُوا مَعَ أَخِيذِ مَالٍ يُقْتَلُوا وَيُضَلَّبُوا ثَلَاثَةً وَيُنْزَلُوا
أَوْ يُقْتَلُوا مِنْ غَيْرِ أَخِيذٍ قَتَلُوا فَقَطَّ وَأَمَّا عَكْسُهُ لَمْ يُقْتَلُوا
بَلِ الْيَدُ الْيُمْنَى لِكُلِّ تَقَطَّعَ مَعَ رَجُلِهِ الْيُسْرَى كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا
وَتَقَطَّعَ الْيُسْرَى مِنَ الْيَدَيْنِ إِنْ عَادَ وَالْيُمْنَى مِنَ الرَّجُلَيْنِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ سِوَى إِخَافَةٍ فَحَبَسُهُمْ وَنَفَيْهِمْ مَسَافَةً
وَحَيْثُ تَابُوا قَبْلَ قُدْرَةِ سَقَطَ عَنْهُمْ حُدُودٌ خُصِّصَتْ بِهِمْ فَقَطَّ
لَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ حُقُوقِ رَبِّنَا أَوْ آدِمِي كَالْقِصَاصِ وَالزَّوْنِ
وَقَطْعِهِمْ بِسَرِقَةِ النَّصَابِ بِشَرِّهِ فِي سَائِرِ الْأَبْوَابِ
* * * *

١٠

﴿ باب الصيال ﴾

٩٩٥

لِلشَّخْصِ دَفْعُ صَائِلٍ عَنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ أَيْضاً وَعَنْ عِيَالِهِ
وَلَوْ يُقْتَلُ أَوْ يَقَطَّعُ لِلطَّرَفِ مُقَدِّمًا فِيهِ الْأَخْفُ فَلَا خَفَ

وَلَا ضَمَانَ مِنْ قِصَاصٍ أَوْ دِيَّةٍ أَضَلَّ وَلَا التَّكْفِيرَ بَلْ لَا مَعْصِيَةَ
وَضَمْنُوا مَنْ كَانَ مَعَ بَهِيمَةٍ مَا أَثْلَفَتْ بِالْمِثْلِ أَوْ بِالْقِيَمَةِ

• • • • •

٤

﴿ بَابُ الْبَغَاةِ ﴾

٩٩٩

هُمْ فِرْقَةٌ مُحَالِفُوا الْإِمَامَ فِيمَا يَرَى شَرْعاً مِنَ الْأَحْكَامِ
لَهُمْ كَبِيرٌ حَاكِمٌ مُطَاعٌ وَعَسْكَرٌ لِأَمْرِهِ أَطَاعُوا
فَصَارَ يَبْدِي لِلْإِمَامِ الْمَنَعَةُ وَإِنْ أَرَادَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مَنَعَةً
مَوْؤَلَا لَهُ ذَلِيلٌ سَائِعٌ لَكِنَّهُ عَنِ الصَّوَابِ زَائِعٌ
فَوَاجِبٌ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ قِتَالُهُمْ وَدَفْعُهُمْ كَالصَّائِلِ
حَتَّى يَبْصُرَ جَمْعَهُمْ مُفَرَّقًا وَيَنْتَهِيَ مِنْ شَرِّهِمْ مَا يُتَّقَى
وَلَا يَجُوزُ قَتْلُ مُذِبِرٍ لَنَا وَلَا أَسِيرٍ وَجَرِيحٍ أَثْبَغْنَا
وَوَاجِبٌ فِي الْقَوْرِ رَدُّ مَا لَهُمْ وَرَدُّ مَا حُزِنَاهُ مِنْ عِيَالِهِمْ

• • • • •

٧

﴿ بَابُ الرُّدَّةِ ﴾

١٠٠٧

مَنْ يَرْتَدِدْ عَنْ دِينِنَا فَلْيُسْتَبَّ فَإِنْ أَبَى فَالْقَتْلُ قَوْرًا قَدْ وَجِبَ
وَلَمْ يُجْهَزْ وَالصَّلَاةُ تَمْتَنِعُ كَالدَّفْنِ فِي قُبُورِنَا فَلْيَمْتَنِعْ
وَمَنْ يَدْعُ صَلَاتَهُ جَحْدًا كَفَرَ وَصَارَ مُرْتَدًّا وَفِيهِ الْقَوْلُ مَرَّ

وَأَنْ يَكُنْ تَرْكُ الصَّلَاةِ عَنْ كَسَلٍ وَلَمْ يَتَّبِعْ فَالْقَتْلُ حَدًّا اتَّصَلَ
وَأَجْعَلُهُ فِي التَّجْهِيزِ وَالصَّلَاةِ كَمُسْلِمٍ فِي سَائِرِ الْجِهَاتِ



•

﴿ كتاب الجهاد ﴾

١٠١٢

جِهَادُ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْفَوَايِ فِي دَارِهِمْ فَرَضُ عَلَى الْكِفَايَةِ
بِكُلِّ عَامٍ مَرَّةً لَا أَكْثَرَ وَلَا يَعْمُ فَرَضُهُ كُلُّ الْوَرَى
بَلْ كُلُّ حُرٍّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٌ ذِي صِحَّةٍ وَقُدْرَةٍ وَمَضْرِبٍ
فَإِنْ أَتَوْا لِيَلْدُوْا نَعْبَنَا عَلَى جَمِيعِ أَهْلِهَا وَمَنْ دَنَا
وَنَسَوَةَ الْكُفَّارِ كَالْأَطْفَالِ بِسَبِيهِمْ رَقُّوا لَنَا فِي الْحَالِ
كَذَا الْخَنَائِي وَالْعَبِيدُ مُطْلَقًا وَكُلُّ مَخْنُوعٍ جُنُونًا مُطْبِقًا
وَلِلْإِمَامِ رِقٌّ مِنْ غَدَاهُمْ وَقَتْلُهُمْ وَالْمَنْ أَوْ فِدَاهُمْ
بِالْمَالِ وَالرَّجَالِ مِنْ أَسْرَانَا يُقَدِّمُ الْأَوَّلَى لَنَا إِنْ بَانَا
وَقَبْلَ أَسْرِ مَنْ يَتَّبِعُ نَعْبَهُمْ دَمَهُ وَالْمَالِ وَالْأَطْفَالُ كُلُّا عَصَمَهُ
أَوْ تَابَ بَعْدَ أَسْرِهِ لَمْ يَنْعَصِمِ بِمَا ذَكَرْنَا آيِنًا سِوَى الدَّمِ
ثُمَّ الصَّبِيُّ صَارَ حُرًّا مُسْلِمًا إِنْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَنْ أَسْلَمَا
وَهَكَذَا إِذَا سَبَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ غَيْرِ أُمٍّ وَأَبٍ فَيَعْلَمُ
كَذَا اللَّقِيطُ إِنْ تَحَزَّهَ أَرْضَنَا أَوْ أَرْضَهُمْ إِنْ كَانَ فِيهَا بَعْضُنَا

مَا جَاءَنَا مِنْ مَالِهِمْ مَعَ التَّعَبِ غَنِيمَةً وَقَدَّمُوا مِنْهُ السَّلْبَ
لِقَاتِلِ السُّلُوبِ وَهُوَ مَا مَعَ مِنْ فَرَسٍ وَآلَةٍ وَأَمْتَةٍ
وَمَا عَدَا أَسْلَابِهِمْ بِمَا غَنِمَ خُذْ خَمْسَهُ أُخْرَى وَالْبَاقِي قَسِمِ
عَلَى الَّذِينَ شَاهَدُوا الْقِتَالَ بِقَصْدِهِ فُرْسَانًا أَوْ رِجَالًا
ثَلَاثَةً لِلْفَارِسِ الْقَاتِلِ مِنْهُمْ وَسَهْمٌ وَاحِدٌ لِلرَّاجِلِ
إِنْ كَانَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُكْلَفًا حُرًّا وَلَا فَلَهُمْ رَضَخٌ كَفَى
وَالرُّضْخُ قَدْرُ دُونَ سَهْمٍ يَجْتَنِدُ فِيهِ الْإِمَامُ بِاعْتِبَارِ مَا وَجَدَ
وَحُمْسُ الْخُمْسِ الَّذِي تَخْلُقَا فَخُمُسُهُ يُعْطَى لِأَلِ الْمُصْطَفَى
وَالْخُمْسُ فِي مَصَالِحِ الْإِسْلَامِ وَثُلُثُ الْأَخْمَاسِ لِلْإِثْمَامِ
رَابِعُهَا يُعْطَى لِأَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ خَامِسُ مَعِينَةٍ
وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَزِيدَ مَنْ حَصَلَ مِنْهُ جِهَادٌ زَائِدٌ وَهُوَ النُّقْلُ

* * * * *

وَمَا أَنْ مِنْ مَالِهِمْ إِلَّا تَعَبٌ فَكُلُّهُ فِيءٌ وَقَسْمُهُ وَجِبْ
فَاجْعَلْهُ أَيْضًا خَمْسَةً مِنْ أَصْهُمِ فَخُمُسُهُ لِأَهْلِ الْخُمْسِ الْمُغْنَمِ

وَمَا عَدَاهُ لِلَّذِينَ عِينُوا لَلْغَزْوِ يَمُنْ أَرْضِدُوا وَدُونُوا
مُفْضَلًا فِي قَدْرِ الِاسْتِحْقَاقِ بِكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَالْإِنْفَاقِ
وَجَارَ صَرْفِ فَضْلِهِمْ لِلْمَصْلَحَةِ كَصَرْفِهِ فِي الْخَيْلِ أَوْ فِي الْأَسْلِحَةِ

• • • • •

•

﴿ باب الجزية ﴾

١٠٤١

إِنْ يَطْلُبُ الْكُفَّارُ جِزْيَةً وَجَبَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُجِيبَ مَنْ طَلَبَ
بِصِغَةٍ وَذَكَرَ مَالٍ جَارِيٍّ وَلَمْ يَجْزِ أَقْلٌ مِنْ دِينَارٍ
عَنْ كُلِّ حُرٍّ ذَكَرٍ مُكَلَّفٍ لَهُ كِتَابٌ ظَاهِرٌ أَوْ خُتْمِيٌّ
كَذَا الْمَجُوسُ عَابِدُوا النِّيرَانَ وَلَمْ تُجْزِ لِعَابِدِي الْأَوْتَانِ
وَمَا كَسَ الْإِمَامُ نَذْبًا إِذْ فَعَلَ حَتَّى يَزِيدَ مَالَهَا عَنِ الْأَقْلِ
وَيُسْتَحَبُّ عَنْ غَنِيٍّ أَرْبَعَةٌ وَنُصْفُهَا عَنْ ذِي تَوَسُّطٍ مَعَهُ
وَلَيْشْتَرِطَ ضَيْافَةٌ لِمَنْ يَمُرُّ مِنَّا عَلَيْهِمْ زَائِدًا إِنْ لَمْ يَضُرَّ
وَحَيْثُ صَحَّتْ أَلْزَمُوا بِشَرْعِنَا وَلْيُعْطِ كُلُّ مَا عَلَيْهِ مُدْعِنَا
وَلْيَعْرِفُوا بِالْبَسِ لِلْغِيَارِ جَمِيعُهُمْ وَالشَّدُّ لِلزُّنَارِ
وَلْيَمْنَعُوا مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ ضَرَرْنَا وَقَوْلِ كُفْرٍ يُسَبِّحُونَهُ لَنَا
وَمِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ مَعَ رَفْعِ الْبِنَا عَنْ مُسْلِمٍ وَمَا يُسَاوِي مِنْ بِنَا

• • • • •

ذَكَاهُ كُلُّ مَا عَلَيْهِ يُقَدَّرُ بِذَبْحِهِ وَمَا سِوَاهُ يُعْفَرُ
فَالذَّبْحُ قَطْعُ سَائِرِ الْخَلْقِومِ مَعَ الرِّيِّ فِي الْمَذْبَحِ لِلْعُلُومِ
وَقَطْعُ كُلِّ مِنْهَا قَدْ أَوْجَبُوا لَا الْوَدَجِينَ مَعَهَا بَلْ يُذَبِّ
وَالْعَفْرُ جَرَحٌ مُزْهِقٌ لِلرُّوحِ حَيْثُ انْتَهَتْ إصَابَةُ الْمَجْرُوحِ
بِجَارِحِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ لَا السِّنُّ وَالْأُظْفَارُ فَهِيَ تُجْتَنَّبُ
وَالْإِصْطِيَادُ جَائِزٌ بِكُلِّ مَا مِنَ السَّبَاعِ وَالطُّيُورِ عُلْمًا
إِنْ كَانَ مَعَ إِرْسَالِهِ مُسْتَرِيسًا مُنَزَّجَرًا بِزَجَرِهِ مُتَمَثِّلًا
مُجْتَنِبًا لِلْأَكْلِ بِمَا اصْطَادَا مُكَرَّرًا حَتَّى يُرَى مُعْتَادَا
إِلَّا الطُّيُورَ فَاعْتَبِرْ مَا قَدْ ذُكِرَ فِيهَا وَلَكِنْ لَمْ يَجِبْ أَنْ تَنْزَجِرَ
وَشَرْطُ كُلِّ صَائِدٍ وَذَابِحٍ إِسْلَامُهُ أَوْ صِحَّةُ التَّنَاقُحِ
وَفِعْلُ كُلِّ مِنْهُمَا قَلَمٌ يَبْحُ مَا اخْتَكَّ مِنْ حَيٍّ يَسِفُ فَاذْبَحْ
أَوْ صَادَهُ كَلْبٌ بِلَا إِرْسَالٍ وَصَيْدُ الْأَعْمَى لَمْ يَجَزْ بِحَالٍ
وَحَيْثُ زَالَ شَرْطُهُ فَلَا تُبَحُّ إِلَّا الَّذِي أَدْرَكْتَ حَيًّا وَذُبِحَ
ثُمَّ الْجَيْنِ مِنْ مَذَكَاةٍ يَحُلُّ بِغَيْرِ ذَّبْحٍ لَا إِذَا حَيًّا فَصَلِّ
وَكُلِّ جُزْءٍ فِي الْحَيَاةِ يُقَطَّعُ فَتَجَسُّ إِلَّا شُعُورًا تَنْفَعُ



وَالْحَيَوَانُ إِنْ يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ مُسْتَحَبًّا يَكُنْ حَرَامًا مُجْتَنَبًا
 أَوْ مُسْتَطَابًا عِنْدَهُمْ لَنْ يَحْرُمَا إِنْ لَمْ يَرَدْ فِي الشَّرْعِ نَصٌّ فِيهِمَا
 وَمَا لَهُ مِنَ السَّبَاعِ نَابٌ يَعْدُوا بِهِ فَمَنْعُهُ صَوَابٌ
 وَمَا لَهُ مِنَ الطُّيُورِ يَحْلُبُ يَسْطُرُ بِهِ فَمَنْعُهُ فَهَوَ الْمَذْهَبُ
 وَلْيَأْكُلِ الْمَضْطَرُ حَيْثُ أَشْفَقَا مِنْ مَيْتَةٍ أَكَلَا يَسُدُّ الرُّمَقَا
 وَمَيْتَتَانِ حَلَّتَا بِغَيْرِ شَكٍّ فِي جِلْهَآ وَهِيَ الْجِرَادُ وَالسَّمَكُ
 وَحُرِّمَتْ كُلُّ الدَّمَآ لِمَا عَاهَدَ فِي مَنَعِهَا إِلَّا الطَّحَالُ وَالْكَبِدُ



يُسْنُ لِلْمُكَلَّفِ الْأَضْحِيَّةَ بِشَاةٍ ضَائِنٍ أَكْمَلَتْ سُنِّيَّةَ
 أَوْ بِأَلْفِيٍّ مِنْ مِعْزٍ أَوْ مِنْ بَقَرٍ بِلَاهُمَا فِي ثَالِثِ الْأَعْوَامِ قَرَّ
 أَوْ لِبِلٍ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَمَّ لَهُ مِنَ السَّنِينَ ثَمَنَةٌ مُكْمَلَةٌ
 وَإِنْ تَكُنْ مِنْ إِبِلٍ أَوْ مِنْ بَقَرٍ فَوَاجِدٌ عَنْ سَبْعَةٍ وَلَا ضَرَرَ
 وَتَمْنَعُ الْعَوْرَاءُ وَالْعَرْجَاءُ كَذَلِكَ الْعَجَفَاءُ وَالْجَرْبَاءُ
 وَكَوْنُ كُلِّ بَيْنَا بَهَا وَجِبَ فَلْيُغْتَفَرَ يَسِيرُهَا إِلَّا الْجَرْبُ

وَصَرَ قَطْعَ أَذْيِهَا أَوْ الذَّنْبِ وَلَا يَصُرُّ الْخَصِيَّ أَوْ قَرْنَ ذَهَبٍ
وَوَقْتُهَا مِنْ بَعْدِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خُطْبَتَيْنِ
يُؤْتَى بِهَا قَصْداً مِنَ الشُّرُوقِ مِنْ يَوْمِهَا لِأَخِيرِ التَّشْرِيقِ
وَسُنُّ عِنْدَ الذَّبْحِ أَنْ يُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُسَمِّيًا
مُكَبِّراً مُسْتَقْبِلًا مَعَ الدُّعَاءِ لِلَّهِ فِي قَبُولِهَا تَضَرُّعاً
وَالْبَيْعِ مِنْهَا لَا يَجُوزُ مُطْلَقاً وَأَوْجِبُوا فِي حَقِّهِ التَّصَدُّقَ
بِبَعْضِهَا وَسُنُّ أَكْلِ مَا نَذَرَ وَلَا يَجُوزُ أَكْلُهُ بِمَا نَذَرَ

١٣

﴿باب العقبة﴾

١٠٨٧

وَكُلُّ مَوْلُودٍ لَهُ الْعَقِيقَةُ عَلَى أَبِيهِ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ
شَاةٌ لِلْأُنثَى وَائْتَانِ لِلذَّكَرِ وَالْإِبِلُ أُولَى أَوْلَى ثُمَّ الْبَقَرُ
تُطْبَخُ يَوْمَ سَابِعِ الْوِلَادَةِ لِلْفُقَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ بِالْعَادَةِ
وَحُكْمُهَا وَوُضْعُهَا كَالْأَضْجِيَةِ وَسُنُّ مَعَهَا خَلْقُهُ وَالتَّسْبِيحُ

• • • • •

٤

﴿كتاب السبق والرمي﴾

١٠٩١

عَلَى الدُّوَابِّ تَنْدُبُ الْمَسَابَقَةِ وَالرَّمْيُ أَيْضاً بِالسَّهَامِ الْمَارِقَةِ
إِنْ عَيَّنُوا الدُّوَابَّ وَالْمَسَافَةَ وَيُتَنَوُّ فِي رَمِيهِمْ أَوْصَافُهُ

كَالْحَسَقِ أَوْ كَالْمَرْقِ أَوْ قَرَعَ الْغَرَضَ مَعَ عِلْمٍ كُلُّ مِنْهَا قَدَرُ الْعِوَضِ
وَكَوْنِهِ مِنْ وَاحِدٍ لِيَذْفَعَهُ لِلْخَضَمِ إِنْ يَسْبِقُ وَالْأَسْتَرْجَعَةَ
أَوْ مِنْهَا مَعًا وَلَكِنْ مَعَهَا مُحَلَّلٌ كَفَّهُ لِكُلِّ مِنْهَا
فَيَأْخُذُ الْمَالَيْنِ حَيْثُ يَسْبِقُ وَلَا يَكُونُ غَارِمًا إِذْ يَسْبِقُ



﴿ كِتَابُ الْإِيمَانِ ﴾ ١٠٩٧

لَا يُعَقَّدُ الْيَمِينُ مَعَ أَدَاتِهِ إِلَّا بِذَاتِ اللَّهِ أَوْ صِفَاتِهِ
كَقَوْلِهِ وَاللَّهُ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَيْرِيَاءِ اللَّهِ لَا فَعَلْتُ ذَا
لَكِنْ لَهُ تَوَكُّيلٌ مِنْ عَدَاةٍ فِي فِعْلِهِ وَفِعْلٍ مَا سِوَاهُ
وَأَنْ يُوَكَّلَ فِي النِّكَاحِ لَمْ يَبْرَ وَالْحِنْثُ فِي لَغْوِ الْيَمِينِ مُغْتَفَرٌ
وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا أَحَدُثُ زَيْدًا وَعَمْرًا مُطْلَقًا لَا يَحْنَثُ
مَا لَمْ يَكُنْ لِاثْنَيْهِمَا قَدْ حَدَّثَا لَا وَاحِدٍ فَإِنَّهُ لَنْ يَحْنَثَا
وَمَنْ يَمَالِ لِلتَّصَدُّقِ التَّزَمَ فَالْوَاجِبُ التَّكْفِيرُ أَوْ مَا يُتَزَمُّ
وَالْإِعْتِبَارُ بِالْيَمِينِ الْجَارِي مِنْ قَاصِدٍ مُكَلَّفٍ مُخْتَارٍ
وَالزَّمُوا ذَا الْحِنْثِ فِي التَّكْفِيرِ مَا شَاءَ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ
إِعْتَاقِ نَفْسٍ لَمْ تُعَيِّبْ مُؤْمِنَةً فِي الْفُورِ أَوْ إِطْعَامِ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ
مِنْ عَشْرَةِ لِكُلِّ شَخْصٍ مَدْحَبٍ أَوْ كِسْفَةِ ثَوْبٍ لِكُلِّ قَدْ وَجِبَ

إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَلَا صَامًا لِعَجْزِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
* * * *

١٢

﴿ باب النذر ﴾

١١٠٩

نَذَرُ الْجَزَا فَرَضُ كَأَنْ يُعْلَقَا صَلَاةٌ أَوْ صِيَامًا أَوْ تَصَدَّقَا
بِجَائِزٍ أَوْ طَاعَةٍ نَحْوُ الشُّفَا مِنْ سُقْمٍ أَوْ زِيَارَةٍ لِلْمُصْطَفَى
كَأَنْ شَفَانِي اللَّهُ مِنْ أَسْقَامِي أَوْ زُرْتُ طَه صُنْتُ نِصْفَ عَامٍ
فَلَزِمُ الْمَنْذُورُ أَوْ مَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ ذَاكَ الْإِسْمُ حَيْثُ يُطْلَقُ
لَا فِي حَرَامٍ نَحْوُ إِنْ جَنَيْتُ بِقَتْلِ زَيْدٍ صُنْتُ أَوْ صَلَّيْتُ
وَلَا مُبَاحٍ نَحْوُ ذَا الطَّعَامِ عَلَيَّ أَوْ هَذَا الْقَبَا حَرَامٌ

* * * *

٦

﴿ كتاب القضاء ﴾

١١١٥

عَلَى الْإِمَامِ نَصْبُ قَاضٍ يَحْكُمُ بَيْنَ الْعِبَادِ وَهُوَ حُرٌّ مُسْلِمٌ
مُكَلَّفٌ عَدْلٌ بِسَمْعٍ وَبَصَرٍ وَنُطْقٍ أَيْضاً مُتَّقِظٌ ذَكَرَ
وَكَوْنُهُ مُجْتَهِدًا بِأَنْ عَرَفَ فِي النُّحُوقِ وَالتَّضَرُّيفِ وَاللُّغَةِ طَرَفٌ
وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَالتَّحْدِيثِ مَا يَذَرِي بِهِ أَحْكَامَ كُلِّ مِنْهُمَا
كَالنُّسخِ وَالْعُمُومِ وَالْإِنْجَالِ مَعَ عَلَيْهِ بِطَرِيقِ الْإِسْتِدْلَالِ
وَمَوْضِعِ الْإِجْمَاعِ وَالْخِلَافِ فَمِثْلُ هَذَا لِلْقَضَاءِ كَافِي

لَا فَاسِيَةٍ إِلَّا إِذَا وَلَاءُ ذُو شَوَكَةٍ فَلْيَغْتَبِرْ قَضَاءُ
وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ وَسْطَ الْبَلَدِ وَأَنْ يَكُونَ بَارِزاً لِمَنْ قَصَدَ
بِمَجْلِسٍ حَرّاً وَبَرْداً مُعْتَدِلٍ مُتَّبِعٍ بِغَيْرِ مَنْسَجِدٍ جُعِلَ
وَلَيْسَ بَيْنَ صَاحِبِي خِصَامٍ فِي اللَّحِظِ وَالْجُلُوسِ وَالْكَلَامِ
وَلَمْ يَجْزِ قَبُولُهُ لِمَا حَصَلَ هَدِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ
أَوْ غَيْرِهِمْ بِمَنْ لَهُمْ خُصُومَةٌ أَوْ كَانَ فَوْقَ عَادَةٍ قَدِيمَةٍ
وَيُكْرَهُ الْقَضَاءُ حَالَةَ الْغَضَبِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَالتَّعَبِ
وَالْحُزَنِ وَالسُّرُورِ وَالْأَوْجَاعِ كَمَرَضٍ وَشَهْوَةِ الْجَمَاعِ
وَفِي الظَّهْلِ وَالْجُوعِ وَالتَّعَاسِ وَمَا يُسِيءُ خُلُقَهُ لِلنَّاسِ
وَمَا لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ دَعْوَى الْمُدَّعِي
وَلَا لَهُ تَخْلِيفُهُ إِذَا تَكَلَّمَ حَتَّى يَكُونَ الْمُدَّعِي فِي ذَا سَأَلٍ
وَلَا يُلَقَّنْ حُجَّةً لِوَاحِدٍ وَلَا لَهُ تَعَنُّتٌ فِي الشَّاهِدِ
بَلْ حَيْثُ مَا قَدْ أَثْبَتَ عِدَالَتُهُ بِأَنْ يُزَكَّى جُوزَتْ شَهَادَتُهُ
وَلَمْ تُعْجَزْ عَلَى عَدُوِّ بَلْ لَهُ وَعَكْسُهُ اجْعَلْ فِرْعَةً وَأَصْلَهُ
وَيَحْكُمُ الْقَاضِي عَلَى مَنْ غَابَا لِلْجَحْدِ وَلِيَكْتَبَ بِهِ كِتَابَا
يُنْهَى لِقَاضِي بَلَدَةٍ الْمَطْلُوبُ مَا قَدْ جَرَى فِي ذَلِكَ الْمَكْتُوبِ
مَعَ شَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ بِالْقَضَا وَلْيَعْمَلِ الثَّانِي بِكُلِّ مَا اقْتَضَا

وَمَنْ دَعَا شَرِيكَهُ لِثِقَسِمَا مَا لَا يَضُرُّ قَسْمُهُ فَلْيَقْسِمَا
 بِقَاسِمٍ مُكْلَفٍ حُرٌّ ذَكَرَ يَكُونُ عَدْلًا حَاسِبًا لَا مَنْ كَفَرَ
 فَإِنْ أَقَامَا قَاسِمًا لَمْ يَفْتَقِرْ فِي كَوْنِهَا صَحِيحَةً لِمَا ذَكَرَ
 أَوْ كَانَ فِي الْمَقْسُومِ مَا يُقَوِّمُ فَيُاجْتَمَعُ قَاسِمَيْنِ يُقْسِمُ
 وَيَعْدُ أَنْ تُعْدَلَ الْأَجْزَاءُ فِيهِ رِقَاعٌ تُكْتَبُ الْأَسْمَاءُ
 تُدْرَجُ كُلُّ رُقْعَةٍ بِشَمْعَةٍ وَلْيُخْرِجُوا لِكُلِّ جُزْءٍ رُقْعَةً

* * * * *

وَالْمُدَّعِي إِنْ كَانَ مَعَهُ بَيِّنَةٌ فَلْيُحْكَمْ الْقَاضِي لَهُ بِالْبَيِّنَةِ
 أَوْ لَمْ يَكُنْ فَلْيُحْلِفِ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَوْ يَرُدُّهَا لِلْمُدَّعِي
 فَيَالْيَمِينَ يَسْتَحِقُّ مَا ادَّعَى وَإِنْ أَبَى فَقَوْلُهُ لَنْ يُسْمَعَ
 وَلَوْ تَدَّاعَى اثْنَانِ عَيْنًا مَعَهُمَا تَخَالَفَا وَقُسِمَتْ عَلَيْهِمَا
 وَإِنْ تَكُنْ مَعَ وَاحِدٍ فَقَطْ حُكِمَ لَهُ بِهَا مَعَ الْيَمِينِ الْمُنْحِتِمِ
 وَمَنْ عَلَى أَفْعَالٍ نَفْسِهِ حَلَفَ بَتْ الْيَمِينِ مُطْلَقًا كَمَا وَصَفَ
 أَوْ فِعْلٍ شَخْصٍ غَيْرِهِ فَإِنْ نَفَى كَفَاهُ نَفْيُ عَلَيْهِ إِذْ حَلَفَا

* * * * *

وَلَمْ تَجْزْ شَهَادَةً إِنْ لَمْ تَجِدْ مَعَهَا شُرُوطاً خَمْسَةً فِيمَنْ شَهِدَ
فَحَيْثُ كَانَ مُسْلِمًا مُكْلَفًا وَكَانَ حُرًّا ذَا عَدَالَةٍ كَفَى
وَالْعَدْلُ مَنْ لَمْ يَرْتَكِبْ كَبِيرَةً وَلَمْ يَكُنْ مُلَازِمًا صَغِيرَةً
وَلَمْ يَكُنْ ذَا بِدْعَةٍ بِهَا نُسِبَ لِلْفِسْقِ مَأْمُونٌ الْأَذَى إِذَا غَضِبَ
وَتَرَكُهُ الرُّذَائِلَ الْبَئِيسَةَ بِمِثْلِهِ جِزْماً عَلَى الْمُرُوءَةِ

* * * * *

فصل في الشهادات

١١٥٦ ﴿ على حقوق الله وحقوق الإنسان ﴾ ٥

ثُمَّ الْحُقُوقُ كُلُّهَا ضَرْبَانِ هُمَا حُقُوقُ اللَّهِ وَالْإِنْسَانِ
ثَانِيهِمَا ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ فِي اثْنَيْنِ مِنْهَا تَقْبُلُ النِّسَاءُ
فَكُلُّ مَا يَغْلِبُ فِي الرِّجَالِ وَكَانَ مَقْصُوداً لِغَيْرِ الْمَالِ
كَالْقَذْفِ وَالطَّلَاقِ وَالْوَصَايَةِ وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَالْجُنَايَةِ
فَالشَّرْطُ فِي ثُبُوتِهِ عَدْلَانِ لَا بِالنِّسَاءِ أَصلاً وَلَا بِالْأَيْمَانِ
وَكُلُّ مَا يَطْلُعُ الرِّجَالُ عَلَيْهِ وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ الْمَالُ
كَالتَّيْعِ وَالْخِيَارِ وَالْإِقَالَةِ وَالرُّهْنِ وَالضَّمَانِ وَالْحَوَالَةِ

فَإِثْنَانٍ أَوْ إِثْنَانٍ مَعَ عَدْلٍ ذَكَرَ أَوْ الْيَمِينَ بَعْدَ عَدْلٍ مُّعْتَبَرٍ
وَكُلُّ مَا خَصَّ النِّسَاءَ بِالْعَادَةِ كَالْحَيْضِ وَالرَّضَاعِ وَالْوِلَادَةِ
فَقَابِتٍ بِمَا مَضَى أَوْ أَرْبَعٍ لَا يَأْتَتِينَ مَعَ يَمِينٍ أَلْدُعِي
أَمَّا حُقُوقُ اللَّهِ وَهِيَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ فِيهَا لِلنِّسَاءِ مَدْخَلٌ
بَلِ الرِّجَالِ فَالزَّوْنَا بِأَرْبَعَةٍ إِنْ شَهِدُوا بِرُؤْيَا الْمَجَامَعَةِ
وغيره مِنْ الْحُدُودِ اثْنَانِ وَمَنْ أَى بَيْعَةٍ كَالزَّوَانِ
لَكِنْ لِشَهْرِ الصُّومِ بِالْهَلَالِ عَدْلٌ رَأَاهُ لَيْلَةُ الْكَمَالِ

١٤

﴿ فرع ﴾

١١٧٠

إِنْ يَشْهَدُ الْأَعْمَى بِشَيْءٍ لَمْ يَحِبْ فِي غَيْرِ خَمْسٍ وَهِيَ مَوْتُ وَنَسَبٌ
وَالْمِلْكُ وَالْإِقْرَارُ بِمَنْ لَزِمَهُ بِضَبْطِهِ إِلَى الْأَدَا وَالتَّرْجِمَةُ
وَلَمْ يُجْزَ شَهَادَةُ أَمْرٍ بِجَرِّ نَفْعٍ لَهُ أَوْ دَفْعِهَا عَنْهُ ضَرَرٌ

٣

﴿ كتاب العتق ﴾

١١٧٣

يَصِحُّ عِتْقُ مَالِكٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ رَشِيدٍ مُطْلَقٍ التَّصَرُّفِ
بِصِفَةِ صَرِيحٍ أَوْ كِنَايَةٍ كَأَنَّ حُرًّا مُعْتَقَ مَوْلَانِهِ
وَمَنْ لِبَعْضِ عَبْدِهِ قَدْ أَعْتَقَا سَرَى عَلَيْهِ فِي الْجَمِيعِ مُطْلَقًا

أَوْ أَعْتَقَ الشَّرِيكَ مِلْكَهُ سَرَى أَيْضاً لِبَاقِي الْعَبْدِ حَيْثُ أَسْرَا
بِقِيَمَةِ الشَّقْصِ الَّذِي قَدْ فَوَّتَهُ عَلَى الشَّرِيكَ وَلْيُؤَدَّ قِيَمَتَهُ
وَكُلُّ عَبْدٍ صَارَ مِلْكُ أَصْلِهِ أَوْ فَرَعِهِ فَاحْكُمْ بِعِتْقِ كُلِّهِ



٦

﴿ باب الولاء ﴾

١١٧٩

ثُمَّ الْوَلَاءُ حَقٌّ كُلُّ مُعْتَقٍ بِهِ يَصِيرُ عَاصِباً لِلْمُعْتَقِ
مِنْ بَعْدِ كُلِّ عَاصِبٍ قَرِيبٍ وَحُكْمُهُ كَالْإِرْثِ فِي التَّرْتِيبِ
وَانْقُلَهُ بَعْدَ مُعْتَقٍ لِعَاصِبِهِ أَغْنَى بِهِ الذُّكُورُ مِنْ أَقَارِبِهِ
فَمُعْتَقِي الْمُعْتَقِ فَالْعَاصِبِ يَنْفِيهِ مُقَدِّمُ الْأَقَارِبِ
وَهَكَذَا كَرَاهَتُهُمْ مِنَ النَّسَبِ أَنَّى بِالْجِهَاتِ أَوَّلًا ثُمَّ الرُّتَبِ
إِلَّا أَخًا وَابْنَ أَخٍ فَقَدْ حُجِبَ كِلَاهُمَا عَنِ الْوَلَاءِ جَدًّا لِأَبٍ
فَإِنْ فَقَدَتْ سَائِرُ الْوَلَوِي فَصَارَ الْوَلَاءُ حَتْمًا لِبَيْتِ الْمَالِ
فَإِنْ يَكُنْ حُرًّا فَمُعْتَقُ الْأَبِ فَعَاصِبُ فَمُعْتَقُ أَبَا الْأَبِ
وَهَكَذَا تَرْتِيبُ كُلِّ مَرْتَبَةٍ وَلَمْ يَجْزِ بَيْعُ لَهُ وَلَا هِبَةٌ
وَتَنْقُصُ الْأَنْثَى عَنِ الرِّجَالِ إِذْ لَمْ تُعْصَبْ مُطْلَقًا بِحَالٍ
بَلْ غُصِبَتْ غَيْبَهَا وَالْمُتَمِّمِ لَهُ بِقُرْبٍ أَوْ وَلَايَةٍ فَافْهَمْ



وَمَنْ يُعْلَقْ عِتْقَ عَبْدٍ قَدْ مَلَكَ بِمَوْتِهِ فَعِتْقُهُ مَتَى هَلَكَ
 مِنْ ثَلَاثِهِ وَقَبْلَهُ مُدْبِرُ يُبَاعُ قَبْلَ عِتْقِهِ وَيُوجَرُ
 إِذَا أَرَادَ السَّيِّدُ الْمَذْكُورُ فَمَنْ يُبْعَ فَلْيَنْطَلِ التَّدْبِيرُ
 وَحُكْمُهُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِ سَيِّدِهِ كَالْفَرَسِ فِي أَرْضٍ وَكَسْبٍ فِي يَدِهِ



إِنْ يَسْأَلِ الْعَبْدُ الْأَمِينَ الْمُكَتَبُ كِتَابَةً فَعَقْدُهَا لَهُ نَدْبٌ
 بِصِغَةٍ وَذِكْرٌ مَالٍ لِأَجَلٍ مَعَ عِلْمِ كُلِّ مِنْهَا قَدْرَ الْأَجَلِ
 وَالْمَالِ أَيْضاً وَلْيَنْجَمْ فِي الْأَدَا نَجْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فَصَاعِدًا
 وَعَقْدُهَا مِنْ جَانِبِ الْمُؤَلَّى لَزِمٌ فَلَمْ يُجِبْ لِفَسْخِهِ وَإِنْ نَدِمَ
 وَجَازَتْ مِنْ جَانِبِ الْمَكَاتِبِ فَفَسْخُهَا وَالْعَجْزُ عَنْهُ مَا أُبِي
 وَحَيْثُ ضَحَّتْ صَارَ مَعَ مَوْلَاهُ فِي كَسْبٍ وَمَالٍ مُطْلَقٍ التَّصَرُّفِ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ تَبَرُّعٌ أَوْ خَطَرٌ فَذَاكَ مِنْهُ يُتَمَعُ
 وَالزَّمُوا سَيِّدَهُ بِدَفْعِهِ جُزْءاً لَهُ مِنْ دَيْنِهِ أَوْ وَضْعِهِ
 وَحَيْثُ أَدَّى الْعَبْدُ كُلَّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَضْعِهِ فَلْيَعْتَقِ



وَمَنْ يَطْلَأَ قَتْلَهُ فَتَحْبَلِ بِوَطْئِهِ أَوْ مَائِهِ الْمُسْتَدْخِلِ
تَصِيرُ بِوَضْعِ حَمْلِهَا أُمٌ وَلَدٌ إِنْ بَانَ خَلْقُ أَدَمِيٍّ فِي الْوَلَدِ
وَبَعْدَ ذَا لِلْسَّيِّدِ الْإِجَارَةُ وَالْأَرْضُ وَالتَّزْوِيجُ وَالْإِعَارَةُ
وَالْوَطْءُ وَاسْتِخْدَامُهَا بِلَا شُبَّةَ لَا بَيْعُهَا وَرَهْنُهَا وَلَا اهْبَاءُ
وَأَنْ تَلِدَ مِنْ غَيْرِهِ فَتَجْلُهَا مِنْ الزَّوْنِ أَوْ مِنْ نِكَاحٍ مِثْلَهَا
أَوْ قَتْلَهُ لِغَيْرِهِ زَنْ بِهَا أَوْ فِي نِكَاحٍ فَأَبْنَاهَا لِرَبِّهَا
أَوْ شُبَّهَةٍ كَقَتْلِهِ الزَّوْجِيَّةِ أَوْ غُرٍّ فِي التَّزْوِيجِ بِالْحُرِّيَّةِ
فَقَرْعُهُ حُرٌّ نَسَبٌ غَرَمَةٌ قَيْمَتُهُ فِي الْحَالِ سَيِّدُ الْأَمَةِ
وَمَنْ يَطْلَأَ رَقِيقَةً مُنْكَوْحَتَةً أَوْ بِاشْتِبَاهِ ثُمَّ صَارَتْ قَتْلَهُ
فَالْوَطْءُ لَمْ تَصِرْ بِهِ أُمٌ وَلَدٌ قَطْعًا وَلَا بِشُبَّهَةٍ فِي الْمُعْتَمَدِ
وَحَيْثُ أَتَبْنَا لَهُ إِبْلَادَهَا فَمَاتَ عَنْهَا بَلَغَتْ مُرَادَهَا
بِأَنْ يَزُولَ رِقُّهَا فَتَعْتَقَا قَبْلَ الْوَصَايَا وَالذُّيُونِ مُطْلَقًا
وَتَمَّ نَظْمُ غَايَةِ التَّقْرِيبِ سَمِيَّتُهُ «نَهَايَةُ التَّذْرِيبِ»
أَيَّاتُهُ أَلْفٌ وَخَمْسُ أَلْفٍ وَزِدْ عَلَيْهَا رُبْعٌ *عَشْرُ الْأَلْفِ
نَظْمُ الْفَقِيرِ الشَّرَفِ الْعَمْرِي طي ذِي الْعَجَزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّقْرِيطِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَمَامِهِ ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِهِ
● لعل المشطور (وزد عليها خمس عشر الالف)

عَلَى النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ وَصَّحِهِ وَالتَّابِعِينَ ثُمَّ كُلُّ جُزْءٍ

١٧

١٢٢٠

* * * * *

من منشورات دار خدمات القرآن

- ١ - تفسير الجلالين على هامش مصحف الحفاظ أربع قياسات من جوامعي حق قياس جيب .
- ٢ - الجامع الصغير للسيوطي « مجلدين » في الحديث .
- ٣ - نهاية التدريب نظم غاية التفريب مع تعليق موجز .
- ٤ - مختصر رياض الصالحين للشيخ النبهاني
- ٥ - مختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة
- ٦ - كلمات القرآن حسين مخلوف
- ٧ - مصحف الحفاظ بخط مصطفى نظيف
- ٨ - مختار الصحاح قياس جيب
- ٩ - مختار القاموس المحيط قياسين للزاوي
- ١٠ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو
- ١١ - ألفية ابن مالك حجم صغير للنجيب
- ١٢ - مصاحف متنوعة بقياسات مختلفة .

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	فصل في الأشياء التي تخالف	٣	خطبة الكتاب
١٦	المرأة الرجل فيها	٤	كتاب الطهارة
١٧	فصل في مبطلات الصلاة	٥	فصل في النواك والآية
	فصل في عدد الركعات	٥	(باب الوضوء)
	والأركان والشيحاحات	٦	(باب المسح على الخفين)
١٧	والشهادات إجمالاً	٧	(باب الاستنجاء)
١٨	(باب سجود السهر)	٧	(باب نوافض الوضوء)
	فصل في الأوقات التي تكرر	٨	(باب الفل)
١٩	فيها الصلاة	٨	فصل في الأغسال السنونة
١٩	(باب صلاة الجماعة)	٩	(باب التيمم)
٢٠	(باب صلاة المسافر)	١٠	(باب النجاسة)
٢١	(باب صلاة الجمعة)	١١	(باب الحيض)
٢٢	(باب صلاة العيدين)	١١	(باب يجرم عن المحدث)
٢٣	(باب صلاة الكسوفين)	١٢	كتاب الصلاة
٢٣	(باب صلاة الاستسقاء)	١٣	فصل في من تجب عليه الصلاة
٢٤	(باب كيفية صلاة الخوف)	١٣	أقسام النفل
٢٥	فصل في اللباس	١٤	(باب شروط الصلاة)
٢٦	كتاب الجنائزة	١٤	(باب أركان الصلاة)
٢٦	أحكام السقط		فصل فيها يسن قبل الصلاة وما
		١٥	يسن فيها
		١٥	فصل في هيئات الصلاة

	فصل في بيان الدماء وما يقوم مقامها
٣٧
٣٨	كتاب البيع
٣٨	(باب الربا)
٣٩	(باب الخيار)
٣٩	فصل في بيع الثمار والزروع ..
٤٠	كتاب السلم
٤١	(باب القرض)
٤١	(باب الرهن)
٤١	(باب الحجر)
	فصل في تصرف الرقيق
٤٢	والمريض
٤٢	(باب الصلح)
	فصل في إشرac الروشن في
٤٣	الطريق وما يذكر معه
٤٤	(باب الحوالة)
٤٤	(باب الضمان)
٤٥	(باب الشركة)
٤٥	(باب الوكالة)
٤٦	فصل في أحكام الإقرار
٤٦	(باب العارية)

	فصل في غسل الميت وتكفيله
٢٦	والصلاة عليه
٢٧	فصل في كيفية حمل الميت ودفنه
	استحباب التعزية وحكم
٢٨	البكاء على الميت
٢٨	كتاب الزكاة
٢٨	فصل في زكاة الإبل
٢٩	فصل في زكاة البقر والغنم ...
٣٠	فصل في الخلطة وشروطها ..
	فصل في زكاة الزروع وبيان
٣٠	النصاب
	(باب زكاة التقدين وبيان
٣١	النصاب)
٣٢	(باب زكاة الفطر)
٣٢	فصل في قسم الزكاة
٣٣	كتاب الصيام
	فصل في موجب الكفارة
٣٤	والعدية وغير ذلك
٣٥	(باب الاعتكاف)
٣٥	كتاب الحج
٣٦	(باب محرمات الإحرام)

٥٩	فصل في محرمات النكاح . . .	٤٧	(باب العصب)
٦٠	فصل في مثبتات الخيار	٤٧	(باب الشفعة)
٦٠	فصل في الصداق	٤٨	(باب القراض)
٦١	(باب القسم والنشوز)	٤٩	(باب المساقاة)
٦١	(باب الخلع)	٤٩	فصل في المزارعة والمخابرة . . .
٦٢	(باب الطلاق)	٤٩	(باب الإجارة)
	فصل في أكثر الطلاق	٥٠	(باب الجمالة)
٦٣	والاستثناء والتعليق	٥٠	(باب إحياء الموات)
٦٣	(باب الرجعة)	٥١	(باب الوقف)
٦٤	(باب الإيلاء)	٥١	(باب الهبة)
٦٤	(باب الظهار)	٥٢	(باب اللقطة)
٦٥	(باب القذف واللعان)	٥٣	(باب اللقيط)
٦٥	(باب العدة)	٥٣	(باب الوديعة)
٦٦	(باب الاستبراء)	٥٤	كتاب الفرائض
	فصل في ما يجب للمعتدة		فصل في الفروض المقدرة في
٦٧	وعليها	٥٥	كتاب الله تعالى
٦٧	(باب الرضاع)	٥٦	فصل في التعصيب
٦٨	(باب النفقات)	٥٧	(باب الوصايا)
٦٨	(باب الحضانة)	٥٧	كتاب النكاح
٦٩	كتاب الجنائيات	٥٨	فصل في بيان العورة
٦٩	فصل في شروط القصاص . . .	٥٨	فصل في شروط النكاح وأوليائه

٨٢ (باب العقيدة)

٨٢ كتاب البق والرمي

٨٣ كتاب الإيمان

٨٤ (باب النذر)

٨٥ كتاب القضاء

٨٦ (باب القسمة)

٨٦ (باب الدعوى)

٨٧ (باب الشهادات)

فصل في الشهادات على حقوق

٨٧ الله وحقوق الإنسان

٨٨ فرع في شهادة الأعمى

٨٨ كتاب العتق

٨٩ (باب الحولاء)

٩٠ (باب التدبير)

٩٠ (باب الكتابة)

٩١ (باب أم الولد)

٩٣ الفهرس

٧٠ (باب الديات)

فصل في إثباته الأطراف وإزالة

٧١ المنافع

٧٢ (باب دعوى الدم والقسامة)

٧٢ (باب الكفارة)

٧٢ (باب حد الزنا)

٧٣ (باب التعزير)

٧٣ (باب حد القذف)

٧٤ (باب حد شرب المسكر)

٧٤ (باب قطع السرقة)

٧٥ (باب قطاع الطرق)

٧٥ (باب العيال)

٧٦ (باب البغاة)

٧٦ (باب الردة)

٧٧ كتاب الجهاد

٧٨ (باب الغنيمة)

٧٨ (باب قسم الفداء)

٧٩ (باب الجزية)

٨٠ كتاب الصيد والذبائح

٨١ (باب الأطعمة)

٨١ (باب الأضحية)

